



## تحذير أممي من «تسارع كورونا»... والصين تواصل تشديد التدابير السعودية لاستئناف الحياة الطبيعية غداً

عواصم: «الشرق الأوسط»  
تستعد السعودية لاستئناف الحياة الطبيعية بشكلها الجديد غداً، بعد أسابيع من منع التجول الجزئي أو الكامل في أنحاء البلاد، ضمن جهود مواجهة فيروس كورونا المستجد. وتشمل التدابير الوقائية التي حثت عليها وزارة الصحة السعودية ضرورة الالتزام بالتباعد الاجتماعي والحرس على حماية الفئات الأعلى خطراً من الإصابة، ككبار السن والمصابين بأمراض مزمنة وأمراض تنفسية. كما أعلنت وزارة الداخلية عقوبة على عدم ارتداء الكمامات الطبية أو القماشية أو ما يغطي الأنف والفم، أو عدم الالتزام بمسافات التباعد الاجتماعي، أو رفض قياس درجة الحرارة عند دخول القطاعين العام أو الخاص. من جهتها، حذرت منظمة الصحة العالمية من تسارع العدوى الفيروسية في دول العالم كدول أوروبا، وقالت إن العالم دخل «مرحلة خطيرة» من جائحة «كوفيد-19»، وواصلت الصين تشديد الإجراءات الوقائية، بعد تسجيل إصابة جديدة في بكين.

تغطية شاملة في الداخل  
في الداخل  
الأطقم الطبية في الدول العربية... جيش الصف الأول في مواجهة الوباء ص 4

## العثور في بوخارست على جثة قاض هارب من طهران مطلوب بالفساد «الطاقة الذرية» تتبنى قراراً أوروبياً ينتقد إيران

برلين، رابطة بهنام الرياض فيينا، لندن، الشرق الأوسط  
اعتمد مجلس حكام الوكالة الدولية للطاقة الذرية، لأول مرة منذ ثمانين سنوات، قراراً يطالب إيران رسمياً بالتعاون الكامل دون تأخير، والكف عن منع مفتشي الوكالة من دخول موقعين يُشتبه بقيامهما بنشاط نووي. ورحبت السعودية بالقرار وقال الأمير عبد الله بن خالد بن سلطان سفير خادم الحرمين الشريفين لدى النمسا، محافظ المملكة لدى الوكالة الدولية للطاقة الذرية، في بيان أن المملكة تدعم القرار لما يمثله من خطوة مهمة وجادة في جهود التصدي لتجاوزات إيران وخروقاتها للاتفاقيات والمعاهدات الدولية المتعلقة ببرنامجهما النووي. وتبنى حكام الوكالة، وسط معارضة الصين وروسيا، مشروع قرار تقدمت به ألمانيا وزيراً خارجية ألمانيا وفرنسا وبرتغال، وأعلنوا فيه معارضة دولهم لرفع حظر الأسلحة عن إيران، وأعلنوا في نفس الوقت تحفظهم على إعادة فرض العقوبات الأممية على طهران، ضمن استراتيجية الضغط الأقصى الأميركي. من ناحية ثانية، أعلنت الشرطة الرومانية أمس العثور على جثة قاض إيراني كان هاربا ويواجه تهمة بالفساد في بلاده. وذكرت تقارير العثور على جثة غلام رضا منصور في سفلى مبنى فندق في بوخارست. وأكدت الخارجية الإيرانية أنها تحفظهم على إعادة فرض العقوبات الأممية على طهران، راجع مبنى السفارة الإيرانية قبل أيام، لإجراء مشاورات تمهيدا لترحيله إلى إيران. (تفاصيل ص 10)

الرياض اعتبرت القرار خطوة مهمة وجادة في جهود التصدي للتجاوزات  
فرنسا وبرتغال يشددون على ضرورة امتثال إيران لمعاهدة حظر الانتشار النووي والبروتوكول الإضافي، وإتاحة موقعين إيرانيين للتفتيش فضلا عن التعاون التام مع الوكالة الدولية. وفي برلين، أصدر وزراء خارجية ألمانيا وفرنسا وبرتغال، وأعلنوا فيه معارضة دولهم لرفع حظر الأسلحة عن إيران، وأعلنوا في نفس الوقت تحفظهم على إعادة فرض العقوبات الأممية على طهران، ضمن استراتيجية الضغط الأقصى الأميركي. من ناحية ثانية، أعلنت الشرطة الرومانية أمس العثور على جثة قاض إيراني كان هاربا ويواجه تهمة بالفساد في بلاده. وذكرت تقارير العثور على جثة غلام رضا منصور في سفلى مبنى فندق في بوخارست. وأكدت الخارجية الإيرانية أنها تحفظهم على إعادة فرض العقوبات الأممية على طهران، راجع مبنى السفارة الإيرانية قبل أيام، لإجراء مشاورات تمهيدا لترحيله إلى إيران. (تفاصيل ص 10)

## دعا في حديث لـ «الشرق الأوسط» مسلمي «المهجر» إلى الاندماج العثميين: «الإخوان» أخطر من «داعش»

جدة، سعيد الأبيض  
يرى الدكتور يوسف العثيمين الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي أن «الإخوان المسلمين» أكثر خطراً من تنظيم «داعش» الإرهابي، ويقول إنه يجب مواجهتهم بشتى الطرق الممكنة لوقف تغلغلهم في المجتمعات منعا لخطرهم. وشدد العثيمين في حوار مع «الشرق الأوسط» على ضرورة وجود دور فاعل للمسلمين في الدول الغربية، «فهم أغلبية صامتة، فعلى سبيل المثال يوجد قرابة 65 مليون نسمة في أوروبا وروسيا، ولكن ليس لهم صوت ولا يقفون جبهة واحدة، ليكون أكثر قابلية في الدفاع عن الإسلام، وهنا أحصل جزءا كبيرا للقيادات الإسلامية هذا القصور في لعب دور في تقديم الإسلام ويعتقد الأمين العام لمنظمة التعاون أن أبرز مشكلة يواجهها المسلمون في تلك الدول أنهم «غير مندمجين في محيطهم ويعيشون في حي واحد، ويرتدون زي دولهم، ويقومون بالعادات والتقاليد نفسها التي يمارسونها في دولهم وإن كانت مخالفة لطبيعة البلد الذي يعيشون فيه، وهنا تظهر إشكالية الهوية، فتلحق معها الفوارق والتي تستغلها المنظمات الإرهابية».

وأكد العثيمين أن ما يقوم به الحوثيون مخالف لكل الأنظمة والأعراف الدولية، وهو قرار صدر عن موقف جماعي إبان الاجتماع الوزاري لأعضاء المنظمة بعد عملية استهداف مكة المكرمة. (تفاصيل ص 2)

## روسيا تبذل جهوداً لـ «الالتفاف» على «قيصر» الأميركي قلق عربي من وجود تركي دائم في إدلب



صبي يقف على باب منزل أسرته بمخيم العين قرب نابلس وهو واحد من نحو 1,5 مليون فلسطيني مسجلين كلاجئين يعيش ثلثهم في 58 مخيماً بدول الجوار وفي قطاع غزة والضفة الغربية (إبأ). (تفاصيل أخرى ص 11)

## أنقرة تواصل انتهاكاتهما... وتطالب بغداد بـ «التعاون»

أنقرة، الشرق الأوسط  
لم تحتف تركيا أمس بتأكيد انتهاكاتهما في شمال العراق، بل طالبت بغداد بالتعاون والتوافق حول مكافحة الإرهاب، وقام وزير الدفاع التركي خلوصي أكار وقادة القوات المسلحة بزيارة مركز العمليات على الحدود مع العراق لتفقد سير العمليات. وقالت وزارة الدفاع التركية، في بيان لها أمس (الجمعة)، إن القوات التركية المشاركة في العملية «الغلب - النصر» حيدت 3 من عناصر حزب العمال الكردستاني في اشتباكات في شمال العراق، بينما أكدت تقارير إعلامية تركية أن القتلى هم 3 مدنيين تم قصف سياراتهم في منطقة شيلاندي بإقليم كردستان. وتحدثت مصادر، طلبت عدم الكشف عن هويتها، عن مقتل ما يتراوح بين 20 و50 جندياً تركياً في العمليات إلى ذلك، (تفاصيل ص 8)

## الجميل: تجاوزت ما أخذي على عون وكلفته رئاسة الحكومة العسكرية

لندن، الشرق الأوسط  
يرى الرئيس اللبناني الأسبق أمين الجميل في حلقة اليوم التي تنشرها «الشرق الأوسط» من مذكراته، تفاصيل اليوم الأخير من ولايته في 22 سبتمبر (أيلول) 1988. ويقول، إن أصعب ما واجهه هو اتخاذ قرار بشأن تشكيل حكومة انتقالية تتولى مجتمعة مسؤوليات رئيس الجمهورية، بعدما عجز المجلس النيابي عن انتخاب خليفة للجميل. ويذكر الجميل، أنه كانت أمامه اقتراحات عدة، لكنه وجد أن الأنسب بينها هو تكليف المجلس العسكري الذي كان برئاسة قائد الجيش آنذاك العماد ميشال عون، ويضم خمسة ضباط آخرين، يمثلون الطوائف الرئيسية، ويذكر الجميل، أنه تجاوز ماخذه على اجتماعات الحكومة في منطقة بيروت الغربية التي كان يسيطر عليها الجيش السوري. ويذكر الجميل، أنه لو قبل اقتراح الحص «كنت سلبت البلد مكبلاً إلى سوريا».

قال إنه لو قبل اقتراح الحص لنسلم لبنان إلى سوريا  
في الداخل  
الرئيس اللبناني رداً على منتقديه: لا احتياج إلى تعويم ص 8

## بومبيو يرفض «أكاذيب الخائن» القضاء ينظر طلب ترمب منع كتاب بولتون

واشنطن، الشرق الأوسط  
كان مقرراً أن ينظر قاضي محكمة فدرالية في واشنطن في وقت لاحق أمس، قضية كتاب مستشار البيت الأبيض السابق جون بولتون الذي يهاجم فيه الرئيس دونالد ترمب، في حين يحاول الرئيس الأميركي من جانبه منع نشره، وسط ضغوط كبيرة يتعرض لها قبل أشهر من الانتخابات الرئاسية. وقدمت حكومة الولايات المتحدة في اللحظة الأخيرة طلباً لمنع نشر كتاب «ذا روم وير إيت هابند» (الغرفة التي حدث فيها ذلك) الذي من المقرر صدوره الثلاثاء، ويسجل أحداث 17 شهراً عمل خلالها المؤلف مستشاراً لترمب للأمن القومي في 2018 - 2019، ويتضمن اتهامات رئيسية لترمب. وندد وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو الخميس بـ «أكاذيب» بولتون. وقال بومبيو في بيان: «من المحزن والخطير في أن، أن يكون الدور العام الأخير لجون بولتون

قال بومبيو يرفض «أكاذيب الخائن»  
القضاء ينظر طلب ترمب منع كتاب بولتون  
هو دور الخائن الذي أضر بأميركا من خلال انتهاكه الثقة المقدسة مع شعبها».

وحسب وكالة الصحافة الفرنسية، فإن بومبيو يتعرض هو أيضاً للانتقاد، إذ يروي بولتون كلمة، ويصفه بأنه «مجرد هراء»، وبدون انتظار نتيجة المواجهة القانونية، فقد تم بالفعل تسريب مقتطفات كبيرة من الكتاب إلى الصحافة في الأيام الأخيرة. ويرسم الكتاب ترمب في صورة رئيس مستعد لأن يفعل أي شيء لإعادة انتخابه، حتى لو كان ذلك يعني أن يطلب دعم الصين.

## قلق إسرائيلي من تعامل واشنطن مع السلطة كدولة

التماسات بأحكام ثقيلة ضد رموز حكم بوتفليقة

عودة القراء المتحمسين مع إعادة افتتاح المكتبات في لندن (يوميات الشرق)

## الاشتباه بالصين... وبكين تهتم كنديين بالتجسس أستراليا تشكو قرصنة إلكترونية «متطورة»

سيدني، الشرق الأوسط  
اتهم رئيس الوزراء الأسترالي سكوت موريسون، أمس، جماعة قال إنها «تابعة لدولة» بالوقوف وراء هجمات إلكترونية استهدفت عدداً من مؤسسات بلاده. وقال موريسون إن «جهة متطورة مدعومة من دولة» تحاول منذ أشهر اختراق مجموعة واسعة من المؤسسات الأسترالية، وإنها كشفت جهودها في الأونة الأخيرة، محذراً، أمس، في مؤتمر صحافي عقده بشكل طارئ، من «مخاطر محددة»، مؤكداً ارتفاع وتيرة الهجمات. وقال: «نعلم أنه هجوم متطور تنفذه جهة مدعومة من دولة نظراً لنطاق الاستهداف وطبيعته»، بحسب وكالة الصحافة الفرنسية. وحامت الشكوك فوراً حول بكين التي فرضت في الأونة الأخيرة عقوبات تجارية على منتجات أستراليا، وسط خلاف متصاعد حول النفوذ الصيني. وذكرت إذاعة «إيه بي سي» العامة نقلاً عن «مصادر رفيعة» أنه يُعتقد أن الصين تقف وراء الهجمات. من ناحية ثانية، وجهت الصين رسمياً تهمة التجسس

من مكانك بإمكانك! افتح حسابك الآن بكل سهولة من موقع سامبا أونلاين أو سامبا موبايل

samba سامبا

www.samba.com

مجتمع سامبا المالية خاصة برفعة شأنه، مؤسسة البنك العربي السعودي

Price List Austria (€3) - Belgium (€3) - Canada (\$2.50) - Cyprus (1.20CYP) - Czech(90CZK) - Denmark (150DKr) - France (€2.2) - Germany (€3) - Greece (€1.75) - Ireland (€2.30) - Italy (€3) - Netherlands (€3) - Norway (22Nok) - Portugal (€2.20) - Slovakia (€2.10) - Spain (€3) - Sweden (25 SEK) - Switzerland (4.5SF) - S.Africa (R16) - Turkey (5TL) - UK (€1.80) - New York (\$2.50) - other states (\$2.50)

## أمين عام منظمة التعاون الإسلامي قال إن المنظمة انعكاس لإرادة الدول يوسف العثيمين لـ التنترف الأوسط : «الإخوان» أكثر خطراً من «داعش» ويجب مواجهتهم

### حوار سياسي

جدة، سعيد الأبيض

يتحدث يوسف العثيمين، أمين عام منظمة التعاون الإسلامي، عن كثير من الملفات، من حدث الساعة جائحة كورونا المستجد، والسود الذي تقوم به المنظمة في ضوء التحديات التي تعيبتها بعض دول العالم الإسلامي.

كان ذلك فكرياً أو مالياً أو تمويلياً أو حركة، لا يوجد في قاموس منظمة التعاون الإسلامي تبرير لأي عمل إرهابي متطرف، نحن ضد الإرهاب والغلو، والإسلام النقي هو المعتدل المبني على الرحمة والسلام، وهذا مبدأ من مبادئ المنظمة وليس مجرد رأي. نحن في المنظمة ندين أي عمل إرهابي في العالم الإسلامي كان أو في أي بقعة في العالم، وعندما تقع أي عملية إرهابية ضد أي إنسان دون النظر عن دينه ولونه، يكون ردنا وتعليقنا بنفس الوتيرة والرفض ومن ذلك ما وقع للقسن من عملية قتل مصيفاً لأنه ليس هناك أي مبرر للقيام بمثل هذه الأعمال الإجرامية «إن دولاً غربية تتمتع بالدعم المالي والعيش الرغد والحصل عاطولها على معونات إن لم يكن لديه دخل، ونلاحظ الكثير من دعاياتهم منتسبين في صفوف «داعش»، ولا اعتقد أن الفقر سبب مباشر في دفع الإنسان للقيام بأعمال إرهابية، فمن جملة الأسباب وفي مقدمتها الفكر والاعتقاد، وهذا يؤكد الأرقام أن عدداً من رعايا 90 دولة حول العالم منتسبين في صفوف «داعش».

واستطرد، أن هذا يسقط الإرهاب الإسلامي أو «الإسلاموفوبيا»، لذلك من الصعب الصاق تهمة الإرهاب بالإسلام أو المسلمين، وإن كان هناك عدد بسيط من المسلمين يقومون بمثل هذه الأعمال فما حجمهم من عدد المسلمين حول العالم والذي يبلغ قرابة 1,7 مليار، لذلك الإرهاب ليس له شكل أو اسم محدد.

#### المسلمون في المهجر

تحدث أمين عام منظمة التعاون الإسلامي عن المسلمين وورهم في دول المهجر للدفاع عن الإسلام، قائلاً، لا بد من دور فاعل للمسلمين في الدول الغربية، فهم أغلبية صامئة، فعلى سبيل المثال يتواجد قرابة 65 مليون نسمة في أوروبا وروسيا، ولكن ليس لهم صوت ولا يقفون جبهة واحدة، لتكون أكثر قابلية في الدفاع عن الإسلام، وهنا أحمل جزءاً كبيراً

للقيادات الإسلامية هذا القصور في لعب دور في تقديم الإسلام ونجد الإرهاب. وأبرز مشكلة يواجهها المسلمون في تلك الدول أنهم غير مندمجين في مجتمعاتهم ويعيشون في حي واحد، ويرتدون زي دولهم، ويقومون بنفس العادات والتقاليد التي يمارسونها في وطنهم وإن كانت مخالفة مع طبيعة البلد الذي يعيشون فيه، وهنا تظهر إشكالية الهوية، فنظهر معها الفوارق والتي تستغلها المنظمات الإرهابية.

وقال العثيمين، إنه ومن ضمن جهود المنظمة في مكافحة الإرهاب، تذكير المجتمعات المسلمة في الدول غير الإسلامية، والتي وللأسف بدأت تظهر فيها ظاهرة الإرهاب، «إنه من الضروري أن تحترم قوانين الدول التي تعيش فيها وإلا لماذا رحلت إليها؟».

#### خطر الإخوان

وفي معرض الحديث عن الجماعات الأخطر على الإسلام والعالم، أكد العثيمين أن ما يطلق عليهم «الإخوان المسلمون» هم أخطر من «داعش» الذين في أصلهم مجموعة من المجرمين، بينما «الإخوان» فهم جماعة متغلغلة ونافذة في كثير من مفاصل الدول والمجتمعات التي يعيشون فيها، فتجد منهم الحامي، والطبيب، والبرلماني، والأستاذ الجامعي.

وأضاف، أن جماعة «الإخوان» لديها استراتيجية تعتمد على البدء من الأسفل إلى الأعلى لتشكيل الإمبراطوريات ووصولها إلى السيطرة مواقع التأثير ويعملون على نخر المجتمع من تحت بهدف تقسيمه ومن ثم الانقضاض على السلطة، كما أنهم يعملون بمبدأ التقية والتي تعتمد على أن الغاية تبرر الوسيلة لتنفيذ أفعالهم الإجرامية.

وللحد منها حدد العثيمين، ثلاث نقاط رئيسية، بل مقدمتها، مواجهة هذا الخطر، والاعتراف بوجود مشكلة، إضافة إلى فضح مخططاتهم، فهناك من العامة من لا يعرف خطورة حركة الإخوان،



د. يوسف العثيمين

ومدى تأثيرها في حال وصلت إلى السلطة وكيف ستحول المحيط الذي تقع فيه إلى منطقة متأخرة اقتصادياً واجتماعياً وتتوقف أعمال التنمية، مع أهمية إسقاط القدسية عما يسمون بالعلماء في هذه الجماعة. وشد العثيمين، على ضرورة إيجاد استراتيجية طويلة الأمد لمواجهة جماعة الإخوان، ولا بد على دول العالم الإسلامي التعامل بحزم وشدّة في هذا الملف ويكون لديها النفس الطويل في ملاحة هذه الجماعة للحد من خطورتها وتمدها، ووقف نشاطاتها الثقافية والاجتماعية التي تكون محطة لاستقطاب الشباب الواعدين والذي يتكون الذكاء والبلافة. ولقت أن هذه الجماعة عقية في طريق التنمية في كافة المجالات، لذلك عمدت المنظمة إلى إقامتها مناهج، كان أحد الأهداف منها، أن تقول إن الإسلام لا يتعارض مع الفن والثقافة الذي يبغضه الإخوان المسلمون وعملوا على تحطيم هذه الفنون بشتى الوسائل.

#### السلم في ليبيا

يقول العثيمين، لا بد من وقف إطلاق النار في ليبيا، والمنظمة لحدت بالجهود المصرية لحل الأزمة الليبية سلمياً، ونحن هنا نتحدث على بنود وميثاق منظمة التعاون الإسلامي ومبادئها وقرارات القمة ومجلس الوزراء، في دعمها

لكل المبادرات والجهود التي تدعو إلى وقف شامل لإطلاق النار في ليبيا وإلى الحوار بين الأطراف الليبية والذي شأنه حل الأزمة الليبية سياسياً بما يكفل عودة الأمن والاستقرار بليبيا ويحفظ سيادتها ووحد أراضيها، ولا بد من جميع الأطراف أن توقف صوت الرصاص لتأخذ جميع المبادرات التي تطرح مكانها.

#### مواجهة كورونا

وعن أبرز تحديات الساعة قال العثيمين، إن المنظمة عن كتب تطور أوضاع جائحة كورونا، في الدول الإسلامية، والحديث للعثيمين، الذي أشار إلى مساعده الدول الأعضاء الأقل نمواً بهدف تعزيز قدراتها في مواجهة جائحة كورونا المسجد وتحتديا في القطاع الصحي، وجرى في مقر الأمانة بجدة تسليم مندوبي كل من بنغلاديش، وأفغانستان، وجيبوتي المنح المالية المخصصة لعمليات الاستهداف التي يقوم بها الحوثيون للمدن السعودية مدانة من قبل المنظمة.

وأضاف العثيمين أن المنظمة مستمرة يومياً في إبراز جهود الدول الأعضاء التوعوية للتعريف بخطورة الوباء، من خلال عرضها على منصات التواصل الاجتماعي الخاصة بالمنظمة، إلى جانب رسائل المنظمة التوجيهية.

#### دور المرأة

وتتحدث أن المرأة تحظى باهتمام كبير من قبل منظمة التعاون الإسلامي، مؤكداً على أهمية تكمين المرأة في كافة المجالات ومنها تكمين النساء والشابات في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتسوي الفرص بين الجنسين للدراسة والعمل فيه، إذ يشهد هذا المجال نمواً متصاعداً وضرورة مزيد من الاستثمار فيه للنمو الاقتصادي والتنمية الاجتماعية. وشدت على أن المرأة تلعب دوراً محورياً في تنمية دولها

وهي ركيزة يجب الاعتماد عليها ودعمها للوصول إلى غايتها في أن تكون عاملاً مؤثراً في مجتمعها، وأضاف أن تمكين المرأة ومساواة حقوقها مع الرجل بما يتوافق مع الشريعة الإسلامية يأتي من ضمن أولويات منظمة التعاون الإسلامي، والمنظمة على مراجعة أنظمتها الخاصة بالمرأة وتغييرها إن لزم، وذلك في إطار خطة عمل المنظمة للنهوض بالمرأة التي تبنتها الدول الأعضاء وكذلك القرارات الوزارية المعنية بالمرأة بشأن التمكين السياسي والاقتصادي والاجتماعي.

#### الإخلافات المذهبية

يشدد العثيمين، أنه لا يوجد أي خلاف مذهبي بين الدول الأعضاء في المنظمة، فالشريعة والسنة متعاشرون منذ مئات السنين في العديد من الدول العربية ولم يتغير أي شيء وباقي المذاهب، وكانت تسير الأمور في نصابها ولم يكن هناك فرق بين شيعي أو سني في أي قطر عربي أو إسلامي، ما تغير هو السياسة وأصبح هناك مشروع سياسي اسمه تصدير الثورة والانتصار على المستكبر، وبدأ ابتزاز المذهب للمتاجرة السياسية، ولا بد أن نذكر أنه كلما دخل الدين في المنظمة وجد الخلاف، وما يحدث الآن هو إقحام من يدعون أنفسهم شيوخاً ويؤججون المواقف بين الأطراف.

ويزيد العثيمين، إن المشاكل السياسية يمكن حلها بين رجال السياسة ويمكن تحطي المواقف التي قد تعكر الأجواء وهذا ما تعمل عليه المنظمة منذ تأسيسها وحتى اليوم، إلا أن المشكلة تكمن فيمن يحاولون إقحام الدين في السياسة وكسب فريق على آخر وهذا مرفوض تماماً والمنظمة شاملة وجامعة لكل أعضائها.

#### الدور السعودي

أشار العثيمين، أن مواقف السعودية كثيرة، ومنها الموقف

### جبايات الانقلابيين على المخازير

### تشير استياء في صنعاء

صنعاء، «الشرق الأوسط»

غير قانونية فرضها الحوثيون مجدداً عليهم. وقال: «إن الميليشيات عندما بدأت قبل شهر من الآن بحملات نهب وابتزاز مسورة واسعة بحق التجار، وغيرهم وممهني المهن الأخرى المتعددة بمنطق سيطرتها، بل توسعت وزادت حدتها لتطال هذه المرة الشرائع من مال الأقران ويأتي الخبز، تلك الفلّة التي كثيراً ما ارتبط عليها بلقمة عيش المواطن البسيط في صنعاء صنعاء. مصادر خاصة في العاصمة المختطفة أفسدت لـ «الشرق الأوسط» بأن ميليشيات الحوثي أقدمت خلال اليومين الماضيين على إغلاق العشرات من المخازير والأقران بشوارع وأحياء متفرقة من صنعاء بحجة مخالفتها للأوزان والأسعار والتعليمات الحوثية المقررة عبر عناصر الجماعة المعينين في وزارة الصناعة والتجارة الانقلابية.

وأكدت المصادر أن حملات ميليشيات التمويح الحوثية أسفرت في غضون يومين فقط عن إغلاق 72 مخزيراً في مديريات صنعاء وبالأولى والوسيعين بالعاصمة، مع استمرار 18 لجنة جباية شكلتها الجماعة مؤخراً، ونضم العشرات من الموظفين المواليين لها المدعومين بعربات وسلحين، في استهداف وإغلاق ما تبقى من المخازير المنتشرة في المديريات المستهدفة.

وأكد أحد مالكا المخازير بصنعاء أن إغلاق الجماعة لأقرانه، مع عشرات من المخازير والأقران الأخرى، جاء عقب نزول ميداني فحاجي، صاحبته سلسلة من اتهامات وادعاءات باطلة وجهت لهم من قبل مسلحي الجماعة بهدف تخويفهم وابتزازهم، ومن ثم نهبهم. وأشار مالك المخازير، في حديثه لـ «الشرق الأوسط»، إلى أن سببه الحقيقي الذي يقف وراء معاودة استهداف الجماعة لهم وإغلاق مخازيرهم هو رفضهم المطلق هذه المرة لدفع اتناوات مالية

تعز: «الشرق الأوسط»

قال رئيس الأركان اليمني الفريق الركن صغير بن عزيز، إن الميليشيات لا تفهم إلا لغة القوة، في الوقت الذي تكثرت فيه قوات الجيش الوطني الخميس من أسر ضابط حوثي برتبة مقدم مع أفرادها شرق مديرية الحزم مركز محافظة الجوف (شمال)، وفق ما أكده يحيى قمع، مدير عام مكتب وزارة الإعلام الحكومية بمحافظة الجوف، الذي أوضح عبر تغريدة له في صفحته الخاصة بالتواصل الاجتماعي «تويتن»، أن الوجودات المرابطة من القوات المشتركة لتأمين الأحياء السكنية والمنشآت العامة والخاصة المحررة في شارع صنعاء، أجبرت عناصر الميليشيات على الفرار تاركين خلفهم 6 جثث في خط النار، فيما وقع عنصر حوثي جريح أسيراً وتم إسعافه من قبل

قتال رئيس الأركان اليمني

الفريق الركن صغير بن عزيز، قائد محور الركن مشاة اللواء 26 مشاة اللواء الركن مفرح جبيح وعهد من القيادات العسكرية للاطلاع على سير العمليات العسكرية والوضع الميداني في مختلف جبهات القتال وأحوال المقاتلين الأبطال وما يسببونه من طولات في مقارعة ميليشيا الحوثي الانقلابية حتى استعادة الدولة وإنهاء معاناة الشعب اليمني.»

صنعاء، «الشرق الأوسط»

اتهم عاملون يمنيون في القطاع الصحي في العاصمة صنعاء الميليشيات الحوثية بسرقة مزيد من المساعدات الطبية الخاصة بمكافحة فيروس كورونا المستجد، مؤكداً أن «الشرق الأوسط» أن هناك غموضاً يلف مصير 280 طناً وصلت إلى صنعاء خلال شهر. وأشارت المصادر إلى أن الميليشيات الحوثية لم تكف منذ انقلابها بسرعة مرتبات اليمنيين وحرمانهم من كل ما يقدم لهم من معونات ومساعدات إغاثية وإنسانية، بل واصلت عمليات النهب والسلب المنهجية لتطال قوت يومهم ومصادر دخلهم وعيش أسرهم لتختفي وراءها أموالاً طائلة تنفقها على جبهاتها لاستمرار حربها العنيفة ضد اليمنيين.

وأكدت المصادر أن الجماعة واصلت سلوكها المعهود خلال السنوات الماضية من الاستيلاء نفسها عن وصول نحو 5 طائرات

القوات المشتركة»، واستهدفت ميليشيات الحوثي جامع «الرحمن»، غرب مدينة التحيتا جنوب الحديدة، بالأسلحة الثقيلة والمتوسطة، ما تسبب في أضرار جسدية في منارة المسجد والجران والنوافذ، وذلك في إطار استمرار الميليشيات بانتهاكاتها وتصعيداها العسكري في مختلف مناطق ومديريات محافظة الحديدة.

وتزامن ذلك مع سقوط قتلى وجرحى من ميليشيات الحوثي في هجوم خاطف لقوات الجيش التي استهدفت تجمعا لميليشيات الحوثي الانقلابية في جبهة التضود بمديرية خب الشعف (شمال الجوف)، وفق ما أكده بيان للمركز الإعلامي للقوات المسلحة ليل الخميس.

وقال المركز عن مصدر عسكري قوله إن «أبطال الجيش نفذوا

هجوماً استباقياً ضد مجاميع من ميليشيات الحوثي كانت تخطط للإغارة على أحد مواقع الجيش في جبهة التضود شرق بئر المزاريق بمحافظة الجوف».

وأضاف أن «الجيش الوطني طبق الحصار على مجاميع الميليشيات واستجسبوا معهم وأوقعوا عدداً منهم بين قتيلى وجريح، فيما لاذ من تبقى منها بالفرار تحت ضربات الأبطال، فيما

استعاد الجيش الوطني كميات من الأسلحة والذخائر خلفتها عناصر الميليشيات». يأتي ذلك في الوقت الذي تتواصل فيه المعارك العنيفة في جبهة نهم، شرق صنعاء، وسط تقدم الجيش الوطني والسيطرة على عدد من المواقع الاستراتيجية التي كانت خاضعة لسيطرة ميليشيات الحوثي الانقلابية، وذلك بإسناد من تحالف دعم

الفريق الركن محمد المقدسي ورئيس هيئة الأركان العامة الفريق الركن صغير بن عزيز، قائد محور بحان قائد اللواء 26 مشاة اللواء الركن مفرح جبيح وعهد من القيادات العسكرية للاطلاع على سير العمليات العسكرية والوضع الميداني في مختلف جبهات القتال وأحوال المقاتلين الأبطال وما يسببونه من طولات في مقارعة ميليشيا الحوثي الانقلابية حتى استعادة الدولة وإنهاء معاناة الشعب اليمني.» وخلال الاتصالات أشاد معين «بالتضحيات الجسدية التي يقدمها الجيش الوطني والمقاومة الشعبية ورجال الميليشيات مختلف الجبهات ضد الميليشيات الحوثية»، ونوه «بالدعم والإسناد اللوجستي الكبير لتحالف دعم الشرعية بقيادة المملكة العربية السعودية الشقيقة».

### اتهامات للجماعة الحوثية بسرقة المساعدات الطبية الخاصة بـ«كورونا»

محملين المنظمات الأممية مسؤولية تفشي «كورونا» بصنعاء ومدن بمختلف أخرى. وقالوا إن «دور المنظمات لأسف يتوقف عند تسليم المعونات إلى يد الحوثيين، دون وجود أدنى رقابة على آلية عمل لتوزيعها». ونتيجة لارتفاع معدل الإصابات بـ«كوفيد - 19» في كل من العاصمة صنعاء وأب ومناطق أخرى خاضعة للحوثيين، كشف الأطباء والعاملون في المجال الصحي لـ «الشرق الأوسط»، أن معظم الشافي ومراكز العزل في المدينتين وغيرها من المدن الأخرى لم يعد لديها القدرة أو الطاقة الكاملة على استقبال واستيعاب مزيد من الحالات المصابة، ما أدى إلى زيادة الوفيات بصورة متفاقمة. ويوجه يمينيون كثر اتهامات عدة لميليشيات، بينها استغلال المخاوف من وباء «كورونا» للسعي إلى الحصول على معونات من المنظمات الدولية وبيعها في الأسواق السوداء. وفي منتصف مايو (أيار)

الثابت من القضية الفلسطينية، وفي كل يوم تدحض بأفعالها أقوال المتاجرين بالقضية، وقدمت الكثير في هذا الجانب الذي إضافة إلى دعمها في الجانب الاقتصادي والذي تقدم فيه لرفع معدل النمو في التجارة البينية بين الدول الأعضاء إلى 25 في المائة، حيث قدمت السعودية دعماً صندوق التضامن الإسلامي بملايين دولار، من أجل المساعدات العاجلة، دعم الأضراب، بخمسين مليون دولار، إضافة إلى المبالغ السابقة والمقدرة 160 مليون دولار، لافتاً أنه عندما تخلت بعض الدول من تقديم المساعدة لأضرابها قدمت السعودية دعماً كبيراً.

#### دور المنظمة

يقول، أمين عام المنظمة، إن هناك خلطاً وسوء فهم في تعريف المنظمة، لا بد أن ندرك أولاً أن المؤسسات الدولية والأمم المتحدة هي التي لا تصنع السياسات، هذا مهم أن يدرك في المنظمات الدولية، فإذا رغبت هذه الدول العمل في موضوع ما أو قضية، فالأمم المتحدة مهمته تنفيذ هذه القرارات وهذه السياسات، ولكن ليست مهمته أنه ينشئ لها جنود لتنفيذ مهام عسكرية لحل قضية ما، لذلك هي منضمة جامعة للصوت الإسلامي بحيث يكون لنا موقف موحد في مجال السياسة، الاقتصاد، الثقافة، وهذا الموقف يتناهه الجميع وليس عليه خلاف، فستطيع بذلك بلورة موقف سياسي موحد.

وأضاف العثيمين عاملاً آخر لتوضيح الصورة، يتمثل في تعداد المسلمين والمخترب نحو 1,7 مليار نسمة، ينتشرون في بقاع الأرض (...) نحن نعمل في إطار سياسي وعملنا يتمثل في توحيد مواقف قادة العالم الإسلامي الرسمية أو غير الرسمية اتجاه جملة من القضايا هذا هو الخط العريض للمنظمة.

### جبايات الانقلابيين على المخازير

### تشير استياء في صنعاء

صنعاء، «الشرق الأوسط»

غير قانونية فرضها الحوثيون مجدداً عليهم. وقال: «إن الميليشيات عندما بدأت قبل شهر من الآن بحملات نهب وابتزاز مسورة واسعة بحق التجار، وغيرهم وممهني المهن الأخرى المتعددة بمنطق سيطرتها، بل توسعت وزادت حدتها لتطال هذه المرة الشرائع من مال الأقران ويأتي الخبز، تلك الفلّة التي كثيراً ما ارتبط عليها بلقمة عيش المواطن البسيط في صنعاء صنعاء. مصادر خاصة في العاصمة المختطفة أفسدت لـ «الشرق الأوسط» بأن ميليشيات الحوثي أقدمت خلال اليومين الماضيين على إغلاق العشرات من المخازير والأقران بشوارع وأحياء متفرقة من صنعاء بحجة مخالفتها للأوزان والأسعار والتعليمات الحوثية المقررة عبر عناصر الجماعة المعينين في وزارة الصناعة والتجارة الانقلابية.

وأكدت المصادر أن حملات ميليشيات التمويح الحوثية أسفرت في غضون يومين فقط عن إغلاق 72 مخزيراً في مديريات صنعاء وبالأولى والوسيعين بالعاصمة، مع استمرار 18 لجنة جباية شكلتها الجماعة مؤخراً، ونضم العشرات من الموظفين المواليين لها المدعومين بعربات وسلحين، في استهداف وإغلاق ما تبقى من المخازير المنتشرة في المديريات المستهدفة.

وأكد أحد مالكا المخازير بصنعاء أن إغلاق الجماعة لأقرانه، مع عشرات من المخازير والأقران الأخرى، جاء عقب نزول ميداني فحاجي، صاحبته سلسلة من اتهامات وادعاءات باطلة وجهت لهم من قبل مسلحي الجماعة بهدف تخويفهم وابتزازهم، ومن ثم نهبهم. وأشار مالك المخازير، في حديثه لـ «الشرق الأوسط»، إلى أن سببه الحقيقي الذي يقف وراء معاودة استهداف الجماعة لهم وإغلاق مخازيرهم هو رفضهم المطلق هذه المرة لدفع اتناوات مالية

## تباين معدلات الإصابة والشفاء في الخليج

## السعودية تستأنف الحياة الطبيعية غداً بروتوكولات وقائية

الرياض، الشرق الأوسط،

تدخل السعودية غدا الأحد، المرحلة الثالثة والأخيرة لعودة الحياة الطبيعية ببروتوكولات وقائية، وفقاً للخطة التي أعلنتها 26 مايو (أيار) الماضي. وتتبع المرحلة الثالثة رفع الإغلاق التام عن معظم المناطق والمدن بالسعودية، بعد أسابيع من منع التجول الجزئي أو الكامل في أنحاء البلاد بسبب تأثير فيروس كورونا المستجد (كوفيد-19)، مع عودة الحركة الطبيعية بمفهومها الجديد القائم على التباعد الاجتماعي والالتزام بالإجراءات الوقائية. ونصت الخطة في مرحلتها الثالثة على «أن تتم العودة لأوضاع الحياة الطبيعية في جميع المناطق ومدنها إلى ما قبل فترة إجراءات منع التجول، فيما عدا مدينة مكة المكرمة مع الالتزام بالتعليمات الصحية الوقائية والتباعد الاجتماعي، والحرس على المحافظة على حماية الفئات الأعلى خطراً من الإصابة، بخاصة كبار السن والمصابون بأمراض مزمنة وأمراض تنفسية». وكانت السعودية قد أقرت سلسلة من البروتوكولات الاحترازية والوقائية للحد من انتشار فيروس كورونا مع بداية المرحلة الثانية التدريجية للعودة للحياة الطبيعية، كما أقرت تعديلاً على لائحة الحد من التجمعات، وتحديث جدول التصنيف، ليشمل عدداً آخر من المخالفات لإجراءات الاحترازية والبروتوكولات الملغى عنها،



الالتزام المصلي بوضع الكمامات والتباعد الاجتماعي (واس)

والعقوبات المقررة لها. وأعلنت الداخلية السعودية عقوبة بقيمة ألف ريال على عدم ارتداء الكمامات الطبية أو القماشية أو ما يغطي الأنف والفم، أو عدم الالتزام بمسافات التباعد الاجتماعي، أو ما يرفض قياس درجة الحرارة عند دخوله القطيع العام أو الخاص، على أن تتضاعف العقوبة في حال التكرار. كذلك، قررت زيادة الحد الأقصى المسموح به في التجمعات العائلية وغير العائلية، داخل المنازل أو الاستراحات أو المزارع أو في المناسبات الاجتماعية، ليصبح

خمسين شخصاً. وقالت الوزارة إن العقوبات تهدف إلى فرض التباعد الاجتماعي، وتخطيم التجمعات البشرية التي تمثل سبباً مباشراً لتفشي فيروس كورونا المستجد، بما يضمن الحيولة دون تفشي الفيروس.

## تأكيد سعودي على أهمية الفحوصات

ورصدت وزارة الصحة السعودية أمس 4301 حالة إصابة جديدة بالفيروس في 127 محافظة ومدينة بمختلف أرجاء المملكة، في الوقت الذي

سجلت 5 مدن 56,3 في المائة من إجمالي الإصابات الجديدة بالفيروس. وأعلنت وزارة الصحة عن ارتفاع إجمالي الإصابات بالفيروس في البلاد إلى 150292 حالة، وبلغت أعداد الحالات النشطة 55344 حالة، منها 1941 حالة، بينما تم تسجيل 1849 حالة شفاء جديدة أمس ليصبح إجمالي حالات التعافي 95764 حالة شفاء، بينما تم تسجيل 45 حالة وفيات ليصبح إجمالي حالات الوفاة 1184 حالة. وأرجعت وزارة الصحة السعودية تدهور عدد من الحالات المصابة بفيروس «كوفيد-19» ودخولها

للعناية المركزة، لتأخر المصاب بإجراء الفحوصات الطبية عند ظهور أعراض الفيروس، داعية جميع من تظهر عليه أعراض ارتفاع الحرارة التي يرافقها ضيق في التنفس أو سعال إلى التوجه لعيادات «طمن»، التي خصصتها الوزارة لخدمة كل من يشعر بأعراض مرض كورونا على مدار الساعة وطوال أيام الأسبوع.

## تفاوت في معدلات الإصابة

ارتفع عدد الحالات المصابة بفيروس كورونا المستجد في الكويت

## «مهرجانات الترفيه» تستعد للعودة بحذر

الرياض، الشرق الأوسط،

أطلقت الهيئة العامة للترفيه بالسعودية، أمس، الدليل الإرشادي لعودة الأنشطة الترفيهية بما يضمن التباعد الاجتماعي، تزامناً مع بدء الحياة الطبيعية الأحد، مع بدء المرحلة الثالثة والأخيرة لرفع الإغلاق، بعد أسابيع من منع التجول الجزئي أو الكامل في أنحاء البلاد، بسبب تداعيات فيروس «كورونا» (كوفيد-19).

وضم الدليل الإرشادي لعودة الترفيه ببروتوكولات من الملاهي ومراكز الترفيه وبروتوكولات إقامة الفعاليات الترفيهية، وتضمنت إجراءات العودة بتدابير وقائية متعددة، شملت جانب التوعية الصحية، عبر رسائل إعلامية ومواد تثقيفية لتوعية جميع العاملين والزوار، بالإضافة إلى اللوحات الإرشادية وإجراءات الأمن والسلامة، بينما شمل جانب التباعد الاجتماعي التعديل في تدفق الحشود وترتيب الجلوس والممرات، ووضع ملصقات على الأرض، واستخدام مسارات تقلل الازدحام.

إلى ذلك، أخذ الجانب التنظيمي بعين الاعتبار التقصي الوبائي للمخالطين والحضور، وتطبيق كافة الإجراءات الاحترازية والتعليمات الوقائية للمنظمين والزوار، في الوقت الذي ركزت فيه إجراءات العودة كذلك على الإجراءات الوقائية في كل ما يتعلق بنظافة وتعقيم وسلامة المرافق الترفيهية، وتوفير الكمامات والمعقمات والزام الجميع باستخدامها.

إلى 38678 حالة مؤكدة أمس، وذلك بعد تسجيل 604 حالات جديدة بالفيروس خلال الأربع والعشرين ساعة الماضية، بينما تم تسجيل 5 حالات وفاة ليصبح مجموع حالات الوفاة المسجلة حتى أمس 313 حالة. وأوضح الدكتور عبد الله السند الناطق الرسمي باسم وزارة الصحة الكويتية أن عدد المسحات التي تم القيام بها خلال الـ24 ساعة الماضية بلغت 3087 مسحة، مشيراً إلى أن مجموع عدد الفحوصات بلغ أكثر من 349412 ألف فحص.

وكانت الصحة الكويتية أعلنت بلوغ عدد حالات الشفاء من الفيروس 30190 حالة بعد تعافي 678 إصابة جديدة أمس.

من جهتها، سجلت سلطنة عمان 852 إصابة جديدة بفيروس كورونا، ليرتفع عدد الإصابات إلى 27670 حالة، وأوصحت وزارة الصحة العمانية في بيان لها أمس أن 368 حالة من الحالات المسجلة لعمانيين، و484 حالة لغير عمانيين، فيما بلغ عدد الوفيات 125 حالة، مشيرة إلى تماثل 13974 حالة للشفاء.

بدورها، أعلنت وزارة الصحة العامة القطرية، أمس، تسجيل 7 وفيات من جراء الإصابة بفيروس كورونا المستجد، ليصل عدد حالات الوفاة إلى 93 حالة. فيما سجلت الوزارة 1021 حالة إصابة جديدة خلال الـ24 ساعة الماضية، ليرتفع إجمالي الإصابات إلى 85462 حالة، بينما تم رصد 1767 حالة شفاء أمس ليصبح إجمالي حالات الشفاء 65409 حالات.

## «الصحة» المصرية: العزل المنزلي لا يعني عدم وجود أماكن بالمستشفيات

القاهرة، وليد عبد الرحمن

قال وزير الصحة والسكان في مصر إن «توجيه المصاب بفيروس كورونا المستجد للالتزام بالعزل المنزلي لا يعني عدم وجود أماكن بالمستشفيات، إنما يرجع لكون حالته الصحية لا تستدعي الحجز بمستشفى العزل»، مشيرة إلى أنه «لا صلاحة لما تردد في بعض المواقع الإلكترونية وصفحات التواصل الاجتماعي حول عدم وجود أماكن بالمستشفيات الحكومية لاستقبال مصابي الفيروس»، وأكدت الوزارة «وجود أماكن متاحة بالمستشفيات التي تم تخصيصها لهذا الغرض منذ بدء الأزمة، والبالغ عددها نحو 340 مستشفى عاماً ومركزياً تابعاً لوزارة الصحة»، وبينما أعلنت «الصحة» أمس عن إطلاق مبادرة رئاسية لتتبع الأمراض المزمنة، أشارت وزارة الهجرة

وشؤون المصريين بالخارج إلى «إنهاء ترتيبات عودة مصريين عالقين في السودان». ونفى المركز الإعلامي لمجلس الوزراء المصري أمس، ما انتشر من أنباء بشأن إجراء التحاليل الخاصة بفيروس «كورونا» بمحطات الوقود عبر نظام «درايف ثرو»، مؤكداً أن «خدمة التحاليل بنظام (درايف ثرو) متاحة حالياً داخل جامعة عين شمس، ويتم ذلك تحت إشراف المختصين بالمعمل المرجعي التابع للمجلس الأعلى للمستشفيات الجامعية»، كما نفى المركز «استبعاد بعض المستحقين من صرف الدفعة الثانية لمنحة العمالة غير المنتظمة»، موضحاً أن «الدفعة الثانية لمنحة ستضمّن صرف المبلغ نفسه الذي سبق صرفه خلال الدفعة الأولى من المنحة لعدد المستحقين أنفسهم والمقدر بـ500 جنيه للمستحق، وذلك في

إطار حرص الدولة على دعم تلك الفئة المضارة من جائحة فيروس (كورونا)». من جانبها، أكدت وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني، أمس، أنه «لا صحة لتوزيع أدوية البروتوكول العلاجي الخاص بالفيروس على طلاب الثانوية العامة قبل دخول الامتحانات»، موضحة أنه «سيتم توزيع الكمامات على الطلاب، وإجراء الكشف عليهم وتقييمهم من خلال بوابات التعقيم الإلكترونية قبل دخولهم لجان الامتحانات، بالإضافة إلى توفير طاقم طبي، وسيارة إسعاف في كل مدرسة، وذلك في إطار الإجراءات الاحترازية التي تتخذها الوزارة لضمان سلامة الطلاب وأعضاء المنظومة التعليمية خلال فترة الامتحانات، التي تبدأ غداً الأحد. وأعلنت السفارة نبيلة مكرم، وزيرة الدولة للهجرة وشؤون

المصريين بالخارج، «إنهاء موقف المصريين العالقين بالسودان والبالغ عددهم نحو 800 شخص من الطلبة ومن توقفت أعمالهم أو انتهت إقامتهم». وقالت مكرم أمس: «يتم العمل حالياً على إنهاء جميع إجراءات خروج المصريين ونقلهم إلى الحدود المصرية - السودانية مطلع الأسبوع». وأهابت السفارة «المواطنين المصريين بالسودان والراغبين في العودة إلى مصر، الإسراع في تقديم طلب للسفارة المصرية بالسودان، حتى يتسنى لهم العودة ضمن هذه الرحلات الاستثنائية». من جهتها، أعلنت الدكتورة هالة زايد، وزيرة الصحة والسكان، عن «إطلاق مبادرة الرئيس عبد الفتاح السيسي لتتبع الأمراض المزمنة» تحت شعار (100 مليون صحة) لدعم وتشجيع المرضى (أصحاب

الأمراض المزمنة) على مواصلة استكمال علاجهم، ومتابعة حالتهم الصحية بطرق آمنة في المستشفيات والوحدات الصحية والمراكز الطبية، بالإضافة إلى القوافل العلاجية بكل محافظات مصر». وكشفت وزيرة، أمس، أنه «سيتم تفعيل العمل بالمبادرة الرئاسية (اليوم السبت) في 8 محافظات تبدأ بالقاهرة، والجيزة، والقليوبية، وتستكمل تباعاً في محافظات الفيوم، والمنوفية، والشرقية، والإسكندرية، والبحيرة على مدار الأسبوع المقبل، لتقديم الخدمة الطبية للمرضى أصحاب الأمراض المزمنة، وتقليل نسب الوفيات الناجمة عن تلك الأمراض، وذلك من خلال متابعة الحالة الصحية للمرضى بشكل آمن مع اتخاذ جميع الإجراءات الوقائية الاحترازية».



وزيرة الصحة المصرية خلال اجتماع متابعة مبادرة علاج الأمراض المزمنة (وزارة الصحة)

## ليبيا تتجاوز الـ500 إصابة بـ«كوفيد-19»

الأمريكية بتقديم الدعم اللازم لمواجهة الجائحة في ليبيا. وأشار النجار إلى أنه «سيتم استخدام هذا التمويل المخصص لمجموعة متنوعة من الشركاء للكشف عن انتشار الفيروس ومنع انتشاره والسيطرة عليه، مع التركيز بشكل خاص على الفئات الهشة من الليبيين والمهاجرين واللاجئين». وسجلت مناطق الجنوب الليبي خصوصاً مدينة سيها أعداداً مرتفعة من الإصابات بالفيروس في فترات زمنية متقاربة، في ظل تدرج الوضع الصحي بمستشفياتها وتقصّ حاد في الأجهزة الطبية ومستلزمات مواجهة «كورونا».

المخالفين. وقال مدير المركز الوطني لمكافحة الأمراض الدكتور بدر الدين النجار، أمس، إنه عقد اجتماعاً عبر الدائرة المغلقة مع سفير أميركا لدى ليبيا ريتشارد نورلاند، وناقش معه وضع جائحة «كورونا» في جميع أنحاء ليبيا، وذلك ضمن سعي إدارة المركز لتعزيز برامج الشراكة مع الهيئات والمنظمات الدولية لحشد الدعم لجائحة الوباء. ونقل النجار عن السفير الأمريكي قلقه بشأن تطور الوضع الوبائي لفيروس (كورونا) في منطقة الجنوب، حيث لا تزال البنية التحتية الصحية «ضعيفة» في غالبية المجتمعات المحلية. وأكد السفير تعهد الحكومة

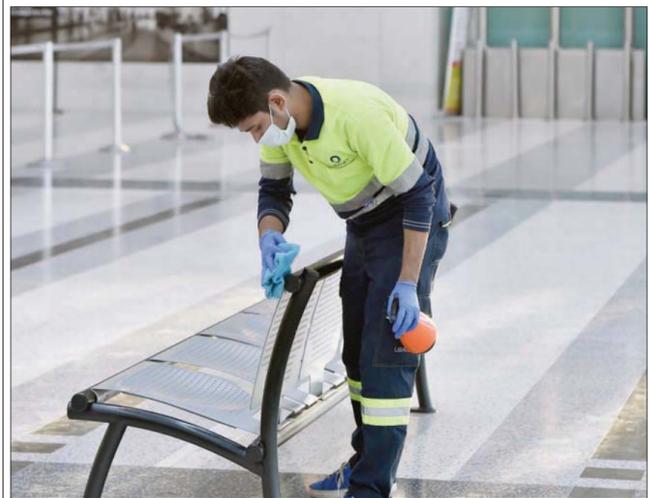
مكونة من 80 فرداً بأحد المصانع لفحص الفيروس، مشيرة إلى أن جميع نتائجها جاءت سلبية. وكان المجلس الرئاسي في طرابلس شدّد في بيانه الأخير، مساء أول من أمس، على ضرورة ارتداء المواطنين للكمامات والقفازيات داخل المحال المغلقة، كما وجه بعدم نزول أصحاب السيارات داخل محطات الوقود، والزام العاملين بالقيام بواجبهم مع ارتداء الكمامات والقفازيات، مع مراعاة التباعد الاجتماعي. ودعا المجلس الرئاسي المصارف وأصحاب المحال الائتمانية بتطبيق هذه الإجراءات، متوعداً بتطبيق «عقوبات رادعة» على

ودخلت مدن شرق ليبيا على خط الأزمة بعد فترة من خمول الفيروس وعدم تسجيل أي إصابات منذ ظهور «كورونا» في ليبيا. وقال نائب رئيس اللجنة الطبية الاستشارية المتحدث باسم اللجنة العليا لمكافحة وباء «كورونا» بالحكومة المؤقتة أحمد الحاسي إنه تم تسجيل ثلاث إصابات جديدة بالفيروس بمدينة بنغازي والبريقة، وتم تحويل المصابين إلى مستشفى الهوارى العام، مشيراً إلى ارتفاع الإصابات في شرق البلاد على 12 حالة. ونشرت اللجنة الطبية الاستشارية صوراً لفريق الرصد والتقصي التابع لها وهو يخضع مجموعة من العاملين

القاهرة، جمال جوهر

تزايدت أعداد الإصابات بفيروس «كورونا» بشكل ملحوظ في غالبية المدن الليبية، مما تسبب في حالة من الخوف بين المواطنين، بينما عبر السفير الأمريكي لدى البلاد ريتشارد نورلاند عن قلقه بسبب تطور الوضع الوبائي خصوصاً في منطقة الجنوب. وأعلن المركز الوطني لمكافحة الأمراض بليبيا تسجيل 10 إصابات جديدة بالفيروس مساء أول من أمس، ليرتفع الحصيلة الإجمالية إلى 510 حالات، بالإضافة إلى تعافي 81 شخصاً، وتسجيل 10 وفيات.

## الإصابات بفيروس «كورونا» في لبنان ترتفع إلى 1510



عمليات تعقيم في مطار بيروت ضمن إجراءات الوقاية من فيروس «كورونا» واستعداداً لإعادة فتح المطار في الأول من يوليو المقبل (إب.أ)

بيروت، الشرق الأوسط،

ارتفع عدد الإصابات بفيروس «كورونا» في لبنان أمس الجمعة إلى 1510 إصابة بعد تسجيل 15 إصابة جديدة خلال الأربعين ساعة الماضية، واستقر عدد الوفيات عند 32، بحسب ما أوردت وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ).

العامة في تقريرها اليومي حول مستجدات فيروس «كورونا» أنهت سجلت خلال الأربع والعشرين ساعة المنصرمة 15 إصابة جديدة بالفيروس، بينها 10 إصابات من بين المقيمين و5 إصابات من بين الوافدين اللبنانيين، ما يرفع عدد الإصابات إلى 1510 منذ 21 فبراير (شباط) الماضي. وأضافت الوزارة أنه لم يتم تسجيل أي حالة وفاة جديدة خلال الأربع

تونس، المنجي السعيداني

كشف محمد الرابحي، رئيس لجنة الحجر الصحي بوزارة الصحة التونسية، عن إمكان اللجوء إلى إجراء زيارات ميدانية من قبل فرق طبية مختصة لمراقبة مدى التزام الأشخاص بالضوابط للحجر الصحي الإيجابي، ممن قدموا إلى تونس خلال الفترة الأخيرة، وأشار إلى أن السلطات التونسية لديها كافة المعطيات المطلوبة، على غرار أماكن الإقامة وأرقام الهواتف الشخصية، مما يجعل عملية مراقبتهم في منازلهم ممكنة، في حال تطور الوباء وانتشر في موجة جديدة. وبتنسيق فرضيات العودة إلى

## تونس تلوح بـ«مراقبة» الخاضعين للحجر الصحي الذاتي في منازلهم

الصحة جاهزة لكل التطورات، رغم أن الوضع الآن مريح في ظل عدم وجود حالات عدوى محلية. وقال الرابحي إن نحو 30 ألف تونسي توافدوا على البلاد منذ قرار الحكومة إجلاء العالقين بالخارج، موضحاً أن نحو 23 ألفاً عادوا عن طريق الجو، وسبعة آلاف عن طريق البر. ولفت إلى أن 16 ألفاً منهم خضعوا للحجر الصحي الإيجابي، بينما خضع الصحي الدقيق للحجر الصحي الذاتي، مؤكداً أن تمت السيطرة من مجابهة الفيروس ما زالت تطرح المخاوف بعد أن تمت السيطرة على الوباء محلياً، لكن المخاطر قائمة بالذات مع توافد الآلاف من بلدان عرفت ذروة الإصابات، وفي السياق ذاته، أكدت

لجنة مجابهة «كورونا» في تونس أنها اتجهت خلال الأيام الماضية نحو تصنيف الدول التي توافد منها التونسيون إلى ثلاث مجموعات، وذلك وفق توصيات منظمة الصحة العالمية: الأولى تضم البلدان التي نجحت في التحكم بالوباء، والثانية التي لا تزال تشهد تفشياً للفيروس، أما المجموعة الثالثة من الدول فهي التي تصنف في خانة وضعيتها متوسطة. واقترحت اللجنة على رئاسة الحكومة اعتماد هذا التصنيف والعمل مع هذا المسافرين لإجراءات الحجر الصحي على مستوى الحجر الصحي الإيجابي، وخصوصاً للقادمين من دول تشهد تفشي الوباء.

لجنة محمد الرابحي، رئيس لجنة الحجر الصحي بوزارة الصحة التونسية، عن إمكان اللجوء إلى إجراء زيارات ميدانية من قبل فرق طبية مختصة لمراقبة مدى التزام الأشخاص بالضوابط للحجر الصحي الإيجابي، ممن قدموا إلى تونس خلال الفترة الأخيرة، وأشار إلى أن السلطات التونسية لديها كافة المعطيات المطلوبة، على غرار أماكن الإقامة وأرقام الهواتف الشخصية، مما يجعل عملية مراقبتهم في منازلهم ممكنة، في حال تطور الوباء وانتشر في موجة جديدة. وبتنسيق فرضيات العودة إلى

## «جنود» الخط الأممي ضد الوباء... دعم حكومي عربي ومبادرات خاصة

المرض أو من اشتد بهم الأمر للوفاء والرحيل وسط الميدان. تنشر «الشرق الأوسط»، على ثلاث حلقات، تحقيقاً يكشف كواليس المعارك في مستشفيات الدول العربية، والأجنبية. وفي الحلقة الأولى تعمق في عدّة نماذج لدعم حكومي ومبادرات تطوعية خاصة في دول عربية وهي السعودية، والأردن، والمغرب، ولبنان، والجزائر.

الاستجد» غير حياتهم خلال الأشهر الثلاثة الماضية. مراجعاتهم الدورية للمرضى تأجلت، ومعظم الحالات الأخرى أصبحت هامشية. جنود من أطباء وممرضين أخذوا على عاتقهم مسؤولية تحقيق انتصار عالمي في الحرب على «كوفيد - 19». عوّل العالم عليهم، ليواجهوا، وبصدر مفتوح جائحة «كورونا» مع تحمّل مهام التصدي للفيروس المرعب، رغم أنه فتك ببعض منسوبي القطاع، ممن أصيبوا

بعد سويغات قليلة من الراحة، يتوجه «الجنود» إلى ساحة المعركة من جديد. رائحة المعقم في دهاليز المستشفيات والمراكز الميدانية تنذر بالحرب. العتاد: كامات وبدلات واقية. العدة: أجهزة تنفس صناعي ومختارات من الأدوية التي تنصح بها آخر الدراسات المتناقضة. أما العدو: فيروس خفي. كوادرات طبية في مختلف دول العالم ترجلت إلى الصفوف الأمامية لمحاربة الوباء. «كورونا

### من بينهم طبيب سعودي انضم إلى الكوادر الطبية

## تراحم المتطوعين يعظم جهود مكافحة «كوفيد - 19» في الأردن

### أطباء وممرضو السعودية عين تداوي وأخرى ترشد

وتتابع الجرايم حديثها لـ«الشرق الأوسط» مبيحة أن الإبهات من النساء العاملات في القطاع الصحي اضطرن لتركن أطفالهن إمعاناً مع الزوج وإما مع الأهل، والبعض منهن اضطرن لإبقاء الأطفال معهن رغم إغلاق مهنهن الحضانة هذه الفترة، مما تراه ضاعف من حجم الضغوط الأسرية عليهن. وتمتد الجرايم التي يُعائِل الممارس الصحي الذي ممن أصيبوا بالمرض أو من اشتد بهم الأمر للوفاء والرحيل وسط ميدان المعركة.

فقبل أيام، فُجِع القطاع الصحي السعودي برحيل الممرضة نجود الخبيري، التي توفيت في منطقة المدينة المنورة إثر إصابتها بعدوى فيروس «كورونا» المستجد، وقبلها توفي المرض خالد الحسيني في منطقة مكة المكرمة، وهو أيضاً انتزعه الفيروس الذي يهدد ملائكة الرحمة ممن يكافحون على رعاية المصابين، وتوفي كذلك أطباء في أثناء تصديهم لهذه الجائحة الخبيثة.

وتوضّح الدكتورة لمياء الجرايم، وهي طبيبة استشارية عائلية وجودة إلى جانب كونها كاتبة رأي، أن الكادر الصحي بكل فئاته يحارب اليوم بشراسة للتصدي للفيروس، وتصنيف: «بالتأكيد العاملون في الميدان الصحي يكون الضغط النفسي عليهم كبيراً ومباشراً مقارنة بغيرهم، وهناك من فضل السكن في أماكن بعيدة عن أهله، ووزارة الصحة أتاحت ذلك حيث تؤمّن لهم السكن، ليتعدوا عن أهليهم كي لا يصابوا بالعدوى».

ويتحدث الطبيب السعودي عن مشاركته في المبادرة، من خلال توزيع الأدوية على المرضى، خصوصاً المرضى الذين يعانون من أمراض مزمنة، كما نفذ طلعات مع سيارات الدفاع المدني، التي استطاعت المبادرة أن تجعلها عيادات متنقلة لتقديم خدمة الرعاية الصحية، حسب.

وبعد ذلك يقول الطبيب النفسي إنه يبادر للانضمام لفرق التقصي الوبائي التابع لوزارة الصحة الأردنية، وهي فرق قامت باخذ مسحات عشوائية لآلاف المواطنين الأردنيين ضمن جهود ويروي النفسي عن أيامه مع تجربته التطوعية على الخطوط الأمامية مع المرض، ويؤكد مواجهته المخاطر، بسبب اتصاله المباشر بالمرضى، واحتمالات تعرضه للإصابة، لكن يكشف أيضاً في أثناء ذلك عن رغبتة في أداء عمل إنساني، يُكسبه خبرة وأسعة في مواجهة أي ظروف مشابهة، كما رغبتة أن يعكس صورة بلاده السعودية، ويسهم في تقديم دعم لأشقائه في الأردن.

وكشفت إحصاءات وزارة الصحة الأردنية عن إصابة ثلاثة 3 أطباء، وخمسة من كوادر التمريض، في حين أصيبت حالتان من عمال نظافة في أقسام المستشفيات، وإدارية واحدة. في حين توزعت فرق التقصي الوبائي على 60 فريقاً، تضم في صفوفها 120 طبيباً ومتطوعاً، ونفذت أكثر من 300 ألف فحص طبي موجه وعشوائي.

ويشدد الدعامة على أن هذه الخطوة أسهمت في التخفيف من أعباء نقل المرضى للمستشفيات، من خلال تنفيذ 30 طلعة ميدانية، أسهمت في علاج 25 ألف مواطن في منازلهم، دون الحاجة لنقل المرضى وتحملهم أي أخطار، وهي الخطوة التي كان لها الدور الأبرز في تخفيف الاكتظاظ على المؤسسات الصحية ومنع التجمعات في الأماكن الموبوءة. وسالعودة إلى الطالب النفسي، يتابع حديثه لـ«الشرق الأوسط» بتقديم تجربته، أنه مع أول أيام الخطر الشامل الذي عاشته البلاد تواصل مع زملاءه، وأسأته من كلية الطب، عارضاً عليهم التطوع ليضم جهود مكافحة تفشي وباء «كورونا».

ويضيف أنه مباشرة بعدما تواصل مع مبادرة «أطباء وطن» التابعة للجنة طوارئ نقابة الأطباء الأردنيين، ليتنقل في مهمة إسناد زملائه من خلال مشاركتهم جميع مراحل العمل التطوعي ضمن جهود مكافحة انتشار فيروس «كورونا».

وجميع المراكز الصحية المنتشرة في العاصمة عمان، وهي مراكز أساسية لتقديم علاجات وأدوية التصلب اللويحي، والمركز الوطني للطب النفسي وجمعية المستشفيات الحكومية خلال فترة زمنية طويلة، خصوصاً تلك المستشفيات والمرافق الصحية الرئيسية المعنية في تقديم العلاجات للأمراض المزمنة، مثل مستشفى الجامعة الأردنية والمركز الوطني للغدد الصماء والسكري، ومستشفى البشير

المزمنة، الذين انقطعوا عن صرف وصفاتهم الطبية بفعل الخطر الشامل الذي شددته المملكة، وبسبب وقف عمل عيادات الاختصاص في المستشفيات الحكومية خلال فترة زمنية طويلة، خصوصاً تلك المستشفيات والمرافق الصحية الرئيسية المعنية في تقديم العلاجات للأمراض المزمنة، مثل مستشفى الجامعة الأردنية والمركز الوطني للغدد الصماء والسكري، ومستشفى البشير

الفرق على نشر «الفريق الجراحي السدوار» الذي بدء عمله في زيارة المرضى الذين يحتاجون لتدخلات جراحية بسيطة، تشمل تغيير الجروح ومعالجة التقرحات، وتقديم الكثير من الخدمات الطبية المساعدة لكبار السن والأطفال.

ويكشف الدعامة عن قيام مبادرة «أطباء وطن» بتوزيع ما يزيد على ربع مليون وصفة طبية، على أصحاب الأمراض

دوائية عبر استخدام مركباتهم الخاصة. يؤكد الطبيب الدعامة أنه ومن خلال التنسيق مع وزارة الصحة الأردنية وفرق التقصي الوبائي، فقد تمكنت المبادرة من وضع خطط تنفيذية مكنتها من فرق الكوادر الطبية خلال أيام أزمة انتشار فيروس «كورونا» التي ما زالت تتعرض لها البلاد. واستمر الطبيب السعودي الذي اقترب موعد تخرجه مع إنهاءه لمتطلبات السنة السادسة، إمامه الأخيرة في اندماجه مع فرق طبية أردنية يبادر لتشكيل مجموعات من المتطوعين من الأطباء الأردنيين والعرب المنتشر في البلاد مكرسة لجهودها الغربية لدعم القطاع الطبي وتلبية حاجات المواطنين.

وتوزعت المبادرات التطوعية للأطباء، التي تعد مبادرة «أطباء وطن» محور ارتكازها، لتخفيف أزمة أيام الخطر التي عاشتها البلاد وانقطع خلالها مسيرة المواطنين نحو المستشفيات والمرافق الطبية للعلاج أو التزود بالبدواء للعلاجات الطارئة والمزمنة.

ومبادرة «أطباء وطن» مبادرة أطلقها الطبيب الأردني الشاب محمد محمود الدعامة الذي يعمل مقيم جراحة عامة في مستشفى الأمير حمزة الحكومي، التي ضمت أكثر من 1600 متطوع من الكوادر الطبية المدربة وأكثر من 20 ضابط ارتباط ميدانياً، توزعوا ضمن خطة بين فرق التقصي الوبائي، وحافلات الدفاع المدني، كما استطاعوا توزيع عشرات الآلاف من طرود



الطبيب السعودي محمد النفيسي الذي التحق بالفرق الطبية

## حالة استنفار تهيمن على القطاع الطبي اللبناني

كامل لـ«كورونا»، فضلاً عن تخصص أقسام في مستشفيات أخرى لمعالجة هذا الفيروس، ما يعني تدريب عدد كبير من الأطباء على كامل الأراضي اللبنانية والذين نجحوا حتى اللحظة في حماية أنفسهم عن طريق اتباع دوامات تراعي الحجر وإجراء فحوصات دورية واتخاذ أقصى التدابير والإجراءات الوقائية.

ويرى المصدر أن لبنان لم يقع في المشكلة التي عانى منها الكثير من الدول والمتملة بانتشار العدوى بين صفوف الأطقم الطبية، فعدد الإصابات بـ«كورونا» في صفوفهم بلغت 72 إصابة بين ممرض وطبيب، مشيراً إلى أن معظم هذه الإصابات تعود إلى بدايات ظهور «كورونا» في لبنان وانها لم تنتج من سوء التدابير الوقائية أو إهمال بل كانت لأطباء أو ممرضين احتكوا بمرضى قصوداً مستشفيات لم تكن مخصصة لـ«كورونا» بهدف العلاج من أمراض أخرى، وذلك حتى قبل أن انتشار «كورونا» في لبنان.

وفي حين يوضح المصدر أن جميع الإصابات كانت لأطباء وممرضين موظفين، إذ إنه حتى اللحظة لم تسجل أي إصابة في صفوف الأطباء المتطوعين، يؤكد أنه لم يتم تسجيل أي حالة وفاة بسبب «كورونا» في صفوف الطاقم الطبي. وبلغت المصدر إلى أنّ الوزارة كانت تعلن عن الإصابات فور حصولها وتقوم بعزل المستشفى، ما أسهم في احتواء انتشار العدوى بين الأطقم الطبية والعاملين في القطاع الصحي.

وحسب المصدر فإن علاج المصابين بـ«كورونا» من الأطقم الصحية كان على حساب وزارة الصحة لمن لم تكن لديه أي جهة ضامنة، وأنّ أحداً من هؤلاء لم يُفصل من عمله، فمن شفي منهم عاد إلى عمله بشكل طبيعي بعد انتهاء مدة الحجر والتأكد عدد من فحوصات الـ«بي سي آر» من تخلصه بشكل كامل من الفيروس.

إلى مرحلة الانتشار المحلي لوباء «كورونا»، واستطاع حتى اللحظة السيطرة على الوباء لجهة عدم الوصول إلى عدد إصابات يفوق قدرة المستشفيات الاستيعابية، إلا أن هذا الأمر لا يعني أنّ الطاقم الطبي في مختلف المناطق اللبنانية لم يعش ظروفًا صعبة حسبما يرى مصدر في وزارة الصحة، موضحاً أن العاملين والعاملات في مجال الطب والتمريض عاشوا ضغوطاً كبيرة لجهة ساعات العمل الطويلة عن العزل وتغيير السكن والابتعاد عن عائلاتهم خوفاً من نقلهم العدوى إليها.

ويوضح المصدر في حديث مع «الشرق الأوسط» أنّ لبنان دخل المرحلة الثانية من تجزير المستشفيات والتي تُعنى بتهيئة مستشفيات المناظرة، بعدما استطاع في المرحلة الأولى تخصيص مستشفيات وبشكل كبير لجهة ساعات العمل الطويلة عن العزل وتغيير السكن والابتعاد عن عائلاتهم خوفاً من نقلهم العدوى إليها.

ويوضح المصدر في حديث مع «الشرق الأوسط» أنّ لبنان دخل المرحلة الثانية من تجزير المستشفيات والتي تُعنى بتهيئة مستشفيات المناظرة، بعدما استطاع في المرحلة الأولى تخصيص مستشفيات وبشكل كبير لجهة ساعات العمل الطويلة عن العزل وتغيير السكن والابتعاد عن عائلاتهم خوفاً من نقلهم العدوى إليها.

بيروت، إيناس شري توجه لبنان لإجراءات تخفيف التبعية العامة لم يشعر بها العاملون في القطاع الصحي حيث لم يتغير عليهم الأمر، فهم ومنذ 21 فبراير (شباط) الماضي، تاريخ ظهور أول إصابة بفيروس «كورونا» المستجد في لبنان يعيشون حالة استنفار متواصلة. صحيح أنّ لبنان لم يصل إلى مرحلة الانتشار المحلي لوباء «كورونا»، واستطاع حتى اللحظة السيطرة على الوباء لجهة عدم الوصول إلى عدد إصابات يفوق قدرة المستشفيات الاستيعابية، إلا أن هذا الأمر لا يعني أنّ الطاقم الطبي في مختلف المناطق اللبنانية لم يعش ظروفًا صعبة حسبما يرى مصدر في وزارة الصحة، موضحاً أن العاملين والعاملات في مجال الطب والتمريض عاشوا ضغوطاً كبيرة لجهة ساعات العمل الطويلة عن العزل وتغيير السكن والابتعاد عن عائلاتهم خوفاً من نقلهم العدوى إليها.

## تسهيلات ودعم للطواقم الطبية في المغرب

إلى أن المغرب من ضمن 54 دولة عبر العالم التي لديها نقص كبير في الأطر الطبية والتمريضية، وأن الشبكة التي يرأسها سبق لها أن طالبت الوزارة بتوظيف الأطباء العاملين على العمل في هذه الفترة.

وقال لطفي إن الأطباء والممرضين حملوا عبئاً كبيراً في مواجهة الوباء، ما تسبب

في المرحلة الثانية من تجزير المستشفيات والتي تُعنى بتهيئة مستشفيات المناظرة، بعدما استطاع في المرحلة الأولى تخصيص مستشفيات وبشكل كبير لجهة ساعات العمل الطويلة عن العزل وتغيير السكن والابتعاد عن عائلاتهم خوفاً من نقلهم العدوى إليها.

الرباط، لطيفة العروسي كشف علي لطفي، رئيس الشبكة المغربية للدفاع عن الحق في الصحة والحق في الحياة لـ«الشرق الأوسط» أن عدد الإصابات بفيروس «كورونا» في صفوف العاملين بالقطاع الصحي بلغ منذ بداية انتشار الوباء نحو 60 حالة شُفيت كلها باستثناء حالتين توفيتا جراء الإصابة، ويتعلق الأمر بطبقيتين الأولى من الدار البيضاء والثانية من مدينة مكناس.

وأوضح لطفي أن التحاليل الطبية كشفت أخيراً حالات إصابة جديدة في صفوف الأطباء بمدينة مراكش يخضعون حالياً للحجر الصحي والمتابعة الطبية، مشيراً إلى أن الأطباء والممرضين نقاشوا المختبرات الطبية في بداية انتشار الوباء بسبب نقص معدات الوقاية، إلا أنه جرى تدارك هذا الأمر بسرعة بعد إنشاء صندوق مواجهة جائحة «كورونا» الذي مكّن من توفير إمكانيات ضخمة لوزارة الصحة لاقتناء معدات الوقاية وتجهيز المستشفيات وإضافة عدد مراكز العناية المركزة.

وأضاف أن توفير هذه الإمكانيات جعل الأطر الطبية والعاملين في القطاع بشكل عام يعملون في ظروف أفضل، لافتاً إلى أنه من بين التسهيلات التي مُنحت للعاملين بالطواقم الصحية وبالأخص الأطباء والممرضين وتفتي المختبرات هو التكفل بالبحر الصحي لهذه الفئة من خلال الإقامة بالفنادق تقادياً لنقل العدوى لعائلاتهم وأسرتهم.

ورداً على سؤال حول ما إذا كان رفع الحجر الصحي سيؤدي إلى تخفيف الضغط على الأطر الطبية والتمريضية أم أنه سيضاعف العبء عليهم في حال تسبب ذلك في زيادة عدد المصابين، قال لطفي إن منظمة الصحة العالمية أشارت

## طبيب جزائري: تجربتي حكاية سأرويها لأحفادي... إن نجوت

الجزائر، بوعلام غمرسة 12 طبيباً و10 ممرضين و4 سائقين سيارات إسعاف، هي حصيلة ضحايا «كوفيد - 19»، في أوساط الكادر الطبي في الجزائر، زيادة على مئات الإصابات بالعدوى ممن ظهرت عليه أعراض الوباء، شفي بعضهم فيما يبقى آخرون يتابعون العلاج. وتعد هذه الأزمة، الأسوأ منذ الزلزال الذي ضرب شرق العاصمة عام 2003، حسب سلطات البلاد.

وأكد الطبيب إلياس مرابط، رئيس نقابة أطباء القطاع العام، في

البلدية (مركز تفشي الوباء بجنوب العاصمة) والعاصمة ووهران (غرب) وتيزي وزو وبجاية (شرق) وبعض المدن ذات الكثافة السكانية العالية». وذكر مرابط أنه «حزين للمشاهد التي تابعناها في أثناء تشييع أطباء في غياب ذويهم، وبحضور أئمة فقط للصلاة عليهم في المقابر».

وقال مرابط طابيسي، طبيب بـ«مستشفى القطار»، للأمراض المعدية بالعاصمة، لـ«الشرق الأوسط»، إن «التجربة التي خضتها ضد (كورونا) كانت مريرة، ساروي تفاصيلها

تصريحات لوسائل الإعلام، أن الكادر الطبي واجه في كل المستشفيات والمصحات، أزمة خطيرة في بداية الوباء شهر فبراير الماضي، تتمثل في نقص وسائل الوقاية ضد فيروس «كورونا» المستجد، «ما كان سبباً في إصابة العديد من الأطباء والممرضين وأعاون الإدارة بمستشفيات». وأوضح أن «الوضع أصبح أفضل على صعيد تحسين ظروف العمل منذ شهر ونصف، لكن لا يزال الضغط كبيراً على الهياكل والمنشآت الطبية، ووسائل الوقاية ليست كافية، وبخاصة في ولاية

## طبيب جزائري: تجربتي حكاية سأرويها لأحفادي... إن نجوت

البلدية (مركز تفشي الوباء بجنوب العاصمة) والعاصمة ووهران (غرب) وتيزي وزو وبجاية (شرق) وبعض المدن ذات الكثافة السكانية العالية». وذكر مرابط أنه «حزين للمشاهد التي تابعناها في أثناء تشييع أطباء في غياب ذويهم، وبحضور أئمة فقط للصلاة عليهم في المقابر».

وقال مرابط طابيسي، طبيب بـ«مستشفى القطار»، للأمراض المعدية بالعاصمة، لـ«الشرق الأوسط»، إن «التجربة التي خضتها ضد (كورونا) كانت مريرة، ساروي تفاصيلها

## طبيب جزائري: تجربتي حكاية سأرويها لأحفادي... إن نجوت

البلدية (مركز تفشي الوباء بجنوب العاصمة) والعاصمة ووهران (غرب) وتيزي وزو وبجاية (شرق) وبعض المدن ذات الكثافة السكانية العالية». وذكر مرابط أنه «حزين للمشاهد التي تابعناها في أثناء تشييع أطباء في غياب ذويهم، وبحضور أئمة فقط للصلاة عليهم في المقابر».

وقال مرابط طابيسي، طبيب بـ«مستشفى القطار»، للأمراض المعدية بالعاصمة، لـ«الشرق الأوسط»، إن «التجربة التي خضتها ضد (كورونا) كانت مريرة، ساروي تفاصيلها



طبية تغير بدلة الوقاية الشخصية بعد زيارة مصاب في مستشفى بسلا (رويتز)



تكريم ممرضات في يومهن العالي بمستشفى رفيق الحريري ببيروت الشهر الماضي (آفب)



عون، هو الخيار الأفضل، وحصل على موافقة جميع أعضائه الستة، فوجئ بالإعلام السوري يعلن استقالة الضباط المسلمين الثلاثة قبل أن يعلموا هم بذلك. وهنا نص الحلقة الثانية.

واجهها لتشكيل حكومة انتقالية تكون مهمتها التحضير لانتخاب رئيس جديد للجمهورية، بعدما عجز المجلس النيابي عن ذلك. ويقول الجميل إنه عندما وجد أن خيار المجلس العسكري برئاسة قائد الجيش آنذاك العماد ميشال

في الحلقة الثانية من مذكرات الرئيس اللبناني الأسبق أمين الجميل، التي تنشرها «الشرق الأوسط»، يروي قصة اليوم الأخير من ولايته التي يصفها بـ«الولاية الشاقة» في 22 سبتمبر (أيلول) 1988، ويتحدث عن الصعوبات التي

## تجاوزت ماخذي على ميشال عون وعينته رئيساً للحكومة العسكرية



التنزيق الأوسط  
تنشر مذكرات الرئيس اللبناني الأسبق أمين الجميل (2)

الفرغ الدستوري، وكنا بين ثلاثة احتمالات: الأول حكومة الرئيس الحص بالأكفريّة الموجودة فيها لمصلحة فرقة، وهي غير متوازنة، ولا يمكنها أن تحكم. الثاني حكومة موسّعة تضم كل الأطراف لكنها في النهاية تصبح مسيحية فقط، لأن المسلمين بمن فيهم المعتدلون لن يمشوا فيها...  
عقب البطريرك: «سمعتُ الأخبار. يبدو أن المفتي وشمس الدين حذرا منها». أضفت: «أما الاحتمال الثالث فهو المجلس العسكري برئاسة الجنرال عون، وتمثّل فيه كل الطوائف والأقرباء، لذا اعتمادنا الحلّ الثالث الذي هو المؤسسة العسكرية، والمجلس العسكري بأعضائه الستة. الجنرال عون قربي، ونبعث في هذا الأمر المشكلة خطيرة للغاية. وعلى الأقلّ لن نسلم المقدرات من دون أن نعرف إلى أين تتجه؟»  
قال: «تلقيتُ مكالمة من بوسطن، من الكاردينال لارو، يقول إن السلطات هناك تسعى إلى تغيير مكان الجلسة. يطلبون منا حلحلة الموضوع قليلاً. قلنا لهم أي حلحلة؟ قالوا انتخبوا (ببلي قلناه لكم). المرشّح المفروض نحن نطالب بالحرية، فهل ننتخب لهم مرشّحاً وحيداً؟ أنا أحب انتخاب رئيس، لكن برضا الناس».  
قلت: «اضطربرتُ إلى أن اتخذ هذا الموقف».  
رد: «قد يكون هو الأسلم. إن شاء الله خيراً. المهم ألا تتأزم أكثر وترجع البلاد إلى الوراء».  
عقبت: «على أي حال يقتضي أن نظلّ في هذه الفترة مستنظرين. على اكتف حخال ونحن مقبلون على تطوّرات سياسية لا نعرف إلى أين تقودنا».  
علق: «أما هي هيك. يبدو أن الأميركيين لا يزالون على الموقف نفسه».  
قلت: «نعم».  
ختم: «لسوء الحظ».  
لا بدّ أيضاً من إيلاخ سمير ججع بهذ الصيغة. حضر إلى القصر الجمهوري، ولما رأى نفسه مُستبعداً من الترتيبات أظهر خيبة أمل كبيرة، وطلب استعماله لحظات للتفكير في الموضوع بعد محادثة مقتضبة على أفراد مع العماد عون، الذي كان موجوداً في القصر. عاد ليبلغني موافقته. ثم غادر مكتبي بسرعة ليُعلن أمام الصحافة تأييده الحكومة العتيدة ورئسها، ويصفها بأنها «حكومة الاستقلال».

1952 عندما عينَ بشارة الخوري، قبل أن يتنخى، قائد الجيش اللواء فؤاد شهاب، على رأس حكومة انتقالية. استدرتُ إذن صوب الجيش، والمجلس العسكري المُعاد تعيينه من حكومة رشيد كرامي تبعاً لموازين القوى الجديدة التي نشأت عام 1984. فيه تتمثّل حقيقة التنوّع اللبناني بمكوّناته الطائفية المختلفة، من خلال انتماء أعضائه الستة إلى الطوائف الست الرئيسية. مساهم أفرقاء الحكومة وليسوا على عدا مع سوريا، ولا يستهدفون أحداً. المجلس العسكري بذلك معبر، ليس إلى الأفرقاء فحسب، بل أيضاً إلى القوى والطوائف المتعدّدة، وهو ما يجعله يتّبع بمظلتين وطنية ذاتية.  
منعاً لأي التباس، أيقّيتُ هذا المجلس على حاله، بلا أي تعديل، إلا أنني تجاوزتُ كل ماخذي على رئيسه ميشال عون. أياً تكون مسوغاتها. لأن مصلحة البلد كانت تفرض ذلك. بعض معاوني، عندما ناقشنا هذا الخيار، اقترحوا عليّ تطعيم حكومة المجلس العسكري بوزراء مدنيين، كوزير الخارجية يكون قريباً مني، ويُبقي قنوات التواصل مع الخارج، لكنني فضّلتُ عدم إحداث أي ثغرة في الحكومة الجديدة. مهمتها مقدّمة بواجب واحد يُعليه الدستور، هو انتخاب رئيس جديد للجمهورية فقط. لا مسؤوليات أخرى تنتظرها، وأمامها، لأنها مؤقتة انتقالية لوظيفة ملحة مستعجلة لا أولوية تتقدّمها. تنتقل إليها صلاحيات رئيس الجمهورية كاملة بموجب المادة 62 من الدستور. تتولى الحكم باسم تلك الصلاحيات، وكالة بأعضائها جميعهم، أشبه بقيادة جماعية. بذلك أكون عينتُ حكومة المجلس العسكري ولا حكومة ميشال عون.



الجميل وعون في قصر بعيدا بعد تعيين عون رئيساً للحكومة العسكرية (غيتي)

تقسيم البلد منذ ليل 21 أيلول، بعد عودتي في المساء مع دمشق إلى بركي. ومنها إلى قصر بعيدا، أجريت مشاورات ملاحقة مع معاوني ونواب في اجتماعات استمرت إلى ساعة متأخرة ما بعد منتصف الليل. كان عليّ أن ناقش مشاورات الخيارات المتاحة قبل بزوغ فجر الولاية. بالتزامن، تلقينا برقية غير مشجّعة من رئيس أساقفة نيويورك الكاردينال جون أوكونور، غداً اليوم الأخير في الولاية. بالترانس، تلقينا خبراً ديموقراطي، «محرراً من خطر على «صير المسيحيين في الشرق». لم تعد الفرص كثيرة، والخيارات صعبة، فيما انتخابات، ولكن من دون مؤشرات جذية لحصولها بانتخاب رئيس متوافق عليه، وإما الفوضى التي بشرنا بها ريتشارد مورفي.

شمعون، إلا أنه رفض رفضاً قاطعاً مشاركة ميشال عون وسمير ججع، في حين تضم التشكيلية الحكومية الزعماء السياسيين وقادة الميليشيات الآخرين، لا سيما منهم حلفاء دمشق أمثال وليد جنبلاط ونبية بزّي. ثم أصرّ على أن تظلّ اجتماعات الحكومة في مقرها في بيروت الغربية، في قصر الحكومي في محلة الصنائع. بذلك يكون الحص جارياً الصيغة الحكومية التي عرضها عبد الحليم خدام على ريتشارد مورفي في 3 أيلول 1988، أي الإبقاء على الفريق الوزاري لسليم الحص كما هو، والإبقاء على اجتماعات مجلس الوزراء في منطقة نفوذ السورييين ودهم.

بقبولي بالصيغة التي اقترحها الرئيس الحص على داني شمعون، أكون قد سلّمتُ البلد مُكثلاً إلى سوريا. للفور رفضت، فليبس وأردا لدي توقيع مرسوم كهذا وإصداره لأنها غير متوازنة، ومعظم أعضائها معارضون من حلفاء الحكومة الانتقالية، رافضين أي حلّ يستبعدهما، ما يُضطرهما، إن استبعدا، إلى اتخاذ مواقف صارمة. مفتي الجمهورية، الذي قلما اتهم بالتحزّف، أبلغ إلى بيار حلو أن أحداً من أبناء طائفته

قراره المستجّد، هو الذي يؤثّر السلام على العنف. اقترح عليّ عندئذ مرشّحاً بديلاً منه قال قبل أن يسفّيه إن له موصفات ملائمة: ماروني، منفتح، لديه اتصالات طيبة بالأقرباء جميعاً مسلمين ومسيحيين، ويتمتع بتقديرهم. ثم أضاف: «هو أيضاً من عائلة حلو».

لندن، «الشرق الأوسط»  
بعد ليلة مضطربة، بزغ أخيراً فجر 22 أيلول 1988، اليوم الأخير في الولاية الشاقة. تناولت فطوري وحدي، منزوياً في مكتبي بتملكني شعور بقلق تشوبه المرارة. فيما عكّثُ على آخر عمل دستوري لي، هو تشكيل حكومة انتقالية، كان حسين الحسيني يسعى بقوة إلى جمع البرلمان لانتخاب مخايل ضاهر في ساحة النجمة. بدا من المستبعد أن يؤمّن النصاب المطلوب. عند الثانية عشرة ظهراً، قضّي الأمر: عشرة نواب فقط كانوا حاضرين في القاعة، فأرجحت الجلسة إلى الساعة العاشرة والنصف من قبل ظهر اليوم التالي.

في هذا اليوم، كان مقرراً عقد جلسة انتخاب الرئيس، لكن في ساحة النجمة، بحسب دعوة حسين الحسيني تحت الضغط السوري المنمادي. مع ذلك، لم يحضر سوى 13 نائباً. فوجّه دعوة ثالثة في الغداة، 23 أيلول، في المكان نفسه. اليوم الأول بعد انتهاء ولايتي.

### انتحل سليم الحص صفة رئيس للحكومة بعد اغتيال رشيد كرامي خلافاً للدستور

تحويل المجلس العسكري إلى حكومة أقلّ الطول سوعاً. بقي عليّ الاتصال شخصياً بأعضائه الستة للتأكد من أنهم لن يتنخّوا عند تعيينهم. قبل أن أصدر آخر مرسوم رئاسي لي، خابرتهم جميعهم فلم يعترض أحد، وشكروني على ثقتي بهم. بيد أنهم فوجئوا، منذ ما بعد منتصف ليل 22 أيلول، مثلما فوجئتُ بسوري، بإعلان استقالة الضباط المسلمين الثلاثة: انتهاء ولايتي، وقعتُ بمرارة قريظم ولطفي جابر. استقالة إعلامية كانت دمشق السبّاقة إلى الكشف عنها من إذاعتها، قبل أن يُوجّه أي منهم كتاباً خطياً بها في ذلك الوقت، ولا لاحقاً.  
كنت قد راعيتُ ضرورة استشارة القادة الروحيين والسياسيين، كي لا أضع أحداً أمام الأمر الواقع. قبل منتصف ليل 22 أيلول، اتصلتُ بالبطريرك صفيّر. كان نائباً، فطبّقتُ إبقاؤه كي لا أضع أحداً أمام الأمر الواقع. قبل منتصف ليل 22 أيلول، اتصلتُ بالبطريرك صفيّر. كان نائباً، فطبّقتُ إبقاؤه كي لا أضع أحداً أمام الأمر الواقع. قبل منتصف ليل 22 أيلول، اتصلتُ بالبطريرك صفيّر. كان نائباً، فطبّقتُ إبقاؤه كي لا أضع أحداً أمام الأمر الواقع. قبل منتصف ليل 22 أيلول، اتصلتُ بالبطريرك صفيّر. كان نائباً، فطبّقتُ إبقاؤه كي لا أضع أحداً أمام الأمر الواقع.

من يوميات الجميل عن آخر قمة جمعتها بالرئيس حافظ الأسد الأخيرة. أخفقتُ في محاولتي تأليف حكومة سياسية موسّعة، متوازنة، لا تستثني أحداً من الأفرقاء الفاعلين القادرين على العزلة، على أن ينضم إليها ضابطان كبيران فقط، أحدهما لوزارة الدفاع والآخر لوزارة الداخلية، بسبب ما قد يستجد من أحداث أمنية في المرحلة الجديدة، لم تكن انحصرت مرّة عنّا. إن ذاك يقتضي الذهاب إلى خيار آخر وهو حكومة غير سياسية، إنما في الوقت ذاته ممثلة للنسيج الوطني اللبناني، وفي سعتها تحفل مسؤولياتها. تصوّرتُ عندئذ أن الخيار الوحيد المائل أمامي وضع الحكم بين يدي مؤسسة. حضرتُ اثنتان: مجلس القضاء الأعلى برئاسة ماروني هو الشيخ أمين نصار، رجل منفتح جدّير بالمهمة ومتواصل مع

خيار ديموقراطي، «محرراً من خطر على «صير المسيحيين في الشرق». لم تعد الفرص كثيرة، والخيارات صعبة، فيما انتخابات، ولكن من دون مؤشرات جذية لحصولها بانتخاب رئيس متوافق عليه، وإما الفوضى التي بشرنا بها ريتشارد مورفي. قال لي رينه معوض: «إذا لم تحصل انتخابات، نتحلّل نحن المسؤولية من أميركا إلى الفاتيكان إلى العالم الأوروبي. انتفضنا ضدّ طريقة طرح مخايل ضاهر، وبدل أن يساعدا الأميركيين، أكدوا الطلب السوري».

### جمع أيد حكومة عون بعدما حصل منه على وعد بإطلاق يد «القوات» في المناطق المسيحية

لدمشق، وليس عندهم، لأسباب شتى، أي هاشم مناورة إلا تحت جناح دمشق. في المنطقة الشرقية لم يكن وارد لدى القوى السياسية والعسكرية، ذات الغالبية المسيحية، الاعتراف بسلطة حكومة غير متوازنة، مشكلة تحت ضغط سوري مباشر، بما سيؤدّي حتماً إلى

لم أكن أوّد الوصول إلى هذا المفترق، وهو إصدار مرسوم حكومة انتقالية تحلّ محلّ رئيس الجمهورية. في المقابل يقتضي جبه الاحتقان بالتمسك بتقاليدنا وأعرافنا الوطنية والمحافظة عليها. اقتديتُ بسابقة الرئيس بشارة الخوري، في 18 أيلول 1952، حيث استقال من منصبه، وكلف مارونيا ترؤس حكومة انتقالية تخلف رئيساً انتهت ولايته دونما انتخاب آخر. لأن صلاحيات رئيس الجمهورية، في مرحلة الشغور، تُمسي بحسب الدستور في عهدة مجلس الوزراء وكالة، ولأن المنصب الشاغر هو لرئيس الدولة الماروني، كان لا بدّ من إبقاء الصلاحيات تلك في يد الطائفة المسند إليها عرفاً هذا المنصب، وجود ماروني على رأس حكومة تتولى صلاحيات رئيس الجمهورية، ويشكّل ضماناً لاستمرار أعرافنا الوطنية المهيبة، المتحرّرة، والجديرة بالاحترام. في سبيل ذلك فكرتُ أولاً في شارل حلو. التاسعة صباح 22 أيلول دعوتُه إلى قصر بعيدا للتشاور. اعترض عن عدم قبول المهمة متنزّعاً بحاله الصحي، كما بحال زوجته ما يُحدّث عليه ملازمتها كل الوقت، وبحول دون مقدّره على «تحلّل المسؤولية الضخمة» تلك بحسب قوله. اعتقد، في قرارة نفسه، أنه قد يمسي مُلزماً بإبرام اتفاقات مرحة له. كان للتردي الأمني أثره في



العماد ميشال عون في قصر بعيدا مع عدد من الضباط خلال توليه رئاسة الحكومة العسكرية (غيتي)

## فتح بوابة جمركية جديدة بين رأس العين وشانلي أورفا خلال أيام أنقرة تخطط لتحويل إدلب إلى «منطقة آمنة»

أنقرة، سعيد عبد الرازق

العنف في الولايات المتحدة منذ مقتل المواطن الأميركي من أصل أفريقي جورج فلويد على يد شرطي أبيض، مقربة من حزب العمال الكردستاني بسبب تشابه الأفكار.

وأضاف أن العنف الذي مورس ضد فلويد، والممارس ضد المجتمع الأسود في الولايات المتحدة أمر محزن، كما أكد أن أعمال «الهمجية» التي شهدتها الولايات المتحدة أيضاً تعد أمراً غير مقبول. وبدأت الحركة بتخطيم كوابرها ضد النازيين الجدد في الولايات المتحدة، وأخر سبعينات وأوائل ثمانينات القرن الماضي، خصوصاً في منطقة الغرب الأوسط.

وتعارض «انتيفا» الحركات العنصرية والنازية الجديدة والفاشية الجديدة، وظهرت كحركة مقاومة ضد «اليمين البديل» في السنوات الأخيرة.

على صعيد آخر، شنت القوات التركية المتمركزة ضمن قواعد في عفرين، قصفاً مدافعاً استهدف مناطق انتشار القوات الكردية، في حربل والشيخ عيسى وعقبة شمال حلب.

وأفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان بوقوع اقتتال داخلي بين الفصائل الموالية لتركيا داخل قرية أم عسبة بريف أبو راسين (زركان)، بعد منتصف ليل أول من أمس، نتيجة خلافات اعتيادية فيما بينهم حول تقسيم المسروقات وأرباح الحاصلات والإتاوات.

في الوقت ذاته، تسعدت تركيا لافتتاح بوابة جمركية بين مدينتي «رأس العين» السورية الواقعة ضمن منطقة «عملية تبع السلام» في شمال شرقي سوريا، وقضاء جيلان بينا بولاية شانلي أورفا جنوب تركيا.

وقال والي شانلي أورفا، عبد الله أرين، خلال زيارة تفقدية للمنطقة أمس (الجمعة)، إن البوابة الجمركية التي يتم العمل عليها بتعليمات من الرئيس رجب طيب أردوغان ووزارة التجارة التركية، سيتم افتتاحها خلال 10 أيام. وأضاف أن البوابة الجمركية ستقدم فائدة كبيرة لكنتا المنطقتين، مشيراً إلى وجود بوابة جمركية بين مدينتي تل أبيب السورية واكتشا قلعة التركية. إلى ذلك، قتل عدد من مسلحي فصائل المعارضة السورية في هجوم شنه مسلحون ينتمون لوحدة حماية الشعب الكردي أمس.

وقال قائد عسكري في الجيش الوطني التابع للمعارضة السورية، لوكالة الأنباء الألمانية، إن العناصر الثمانية من فيلق المجد التابع للجيش السوري الحر المعارض. وتشهد منطقة عفرين، التي سيطرت عليها فصائل المعارضة مدعومة من الجيش التركي في شهر مارس (آذار) عام 2018، هجمات متكررة تشنها خلافاً تابعة لوحدة حماية الشعب الكردي ضد مواقع فصائل المعارضة، التي تتهجم للوحدات بالوقوف خلف التفجيرات في منطقة عفرين.

أعلنت أنقرة عن خطط لتحويل إدلب إلى «منطقة آمنة»، وأكدت أنها ترى أن العقوبات على النظام السوري بموجب «قانون قيصر» الأميركي «خاطئة إذا كان الهدف منها تقسيم سوريا وإقامة منطقة خاصة للاكراد».

وقال وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو، إن بلاده «تسعى إلى تحويل إدلب لمنطقة آمنة وإنه قد يتم إجراء ترتيبات جديدة وإعادة تمركز القوات التركية والاستخبارات الموجودة في نقاط المراقبة بإدلب».

ورداً على سؤال، في مقابلة تلفزيونية ليل الخميس - الجمعة، حول ما إذا كانت تركيا ستزلي نقاط المراقبة من محافظة إدلب، قال جاويش أوغلو: «نسعى الآن إلى تحويل منطقة إدلب إلى منطقة آمنة ونناقش هذا الموضوع حالياً. عندما نحول إدلب إلى منطقة آمنة سيفكر جيشنا بطريقة استراتيجية وسيتمركز بشكل مختلف في المنطقة حسب الحاجة للمراقبة... الجيش التركي ووزارة الدفاع واجهزة الأمن المعنية هم من سيفكرون أين سيتمركز نقاط المراقبة، وكيف وأين سيعمل الجند الأتراك والاستخبارات في المنطقة بعد بسط الأمن، ولكن حالياً يواصلون عملهم في أماكن تمركزهم».

وأضاف جاويش أوغلو: «من الممكن أن تجري ترتيبات جديدة حسب الوضع الجديد في المنطقة، أي بعد إقامة المنطقة الآمنة هناك».

وترسل تركيا منذ مارس (آذار) الماضي، عقب توقيع اتفاق وقف إطلاق النار في إدلب مع روسيا في الخامس من الشهر ذاته بشكل شبه يومي تعزيزات عسكرية واليات مصفحة ومدفعية وشاحنات محملة بكتل إسمنتية ومعدات هندسية، إلى مواقع انتشار قواتها في أرياف إدلب وحلب. واستحدثت القوات التركية في الفترة الأخيرة العديد من نقاط التمركز الجديدة لقواتها في منطقة جبل الزاوية بريف إدلب الجنوبي والمغرب من بلدة محبل ومدينة جسر الشغور في ريف إدلب الغربي، بالإضافة إلى القواعد القديمة.

الولايات المتحدة تسعى إلى محاصرة الرئيس السوري بشار الأسد من خلال «قانون قيصر»، لكنه رأى أن هذه العقوبات ستكون خاطئة إذا كانت تهدف إلى تقسيم سوريا وإضعافها بهدف إقامة منطقة لوحدة حماية الشعب الكردي.

وفي سياق متصل، اتهم الوزير التركي حركة «انتيفا» اليسارية بأنها قتلت ضد بلاده في سوريا، وتركت دائماً أعمالاً تخريبية في أنحاء العالم. وقال، في كلمة خلال مشاركته بالفيديو في ندوة نظمتها لجنة التوجيه الوطني التركي الأميركي (غير حكومية مركزها الولايات المتحدة) ليل أول من أمس، إن الحركة المتهمه بإتارة أعمال

## موسكو تشير إلى مخاوف على الوضع المعيشي في سوريا

# جهود روسية لـ«الالتفاف» على عقوبات «قانون قيصر» الأميركي

موسكو، رائد جبر



لاجئ سوري يصنع البيتزا في فرنه بالعاصمة الأردنية عمان أمس (أب)

هنا أن هذا القانون سوف يضر بدخول المساعدات الإنسانية والمواد الطبية والغذائية، والمنتجات الأولى ستظهر على شكل مزيد من التعقيدات المعيشية التي يواجهها المواطن السوري في ظروف اقتصادية معقدة وصعبة». وأقر الخبير الاقتصادي بان «الاتفاقات والعقود الموقعة في السابق قد دمشق وموسكو سوف تواجه مشكلات جديدة»، لكنه أضاف أنه ينظر من زاوية أخرى لفشل هذه العقود لا تقتصر على حساب الخسائر الاقتصادية للشركات الروسية. موضحاً أن أفضل تنفيذ العقود سينعكس على السوق السورية

يعني أن واشنطن لن تكون قادرة على معاقبتها. في السياق ذاته، قال كبير خبراء مدرسة الاقتصاد العليا في موسكو أندريه تشوبيرغين لـ«الشرق الأوسط»، أن «المهم ليس الشركات التي سوف تنحصر جزئياً، لكنها ستجد طرقاً للالتفاف على هذه العقوبات، فالأكثر أهمية أن التبعات الرئيسية سوف تكون ملقاة على كاهل المواطن السوري المتوسط الحال فضلاً عن الفئات التي تعاني حالياً أوضاعاً معيشية صعبة للغاية». وأوضح أن «الأميركيين يقولون إن العقوبات موجهة للدفاع عن المدنيين لكن المشكلة

ظروف العقوبات الاقتصادية، ولا تخشى هذا التطور». وكشف أن موسكو أبلغت الجانب الأميركي، خلال مشاورات جرت في فبراير الماضي أن «هذه العقوبات لن تكون فعالة حتى لو ضربت نشاط بعض الشركات التي ستضطر لتقليص عملها لكنها لن تؤدي النتائج المطلوبة منها، وأنها ستضطر فقط بالمدنيين». وزاد أن بإمكان قطاع الأعمال الروسي تأسيس شركات أخرى بديلة عن الشركات التي قد تخرج من السوق السورية، بشكل «لا تكون مرتبطة بالقطاع المصرفي والمالي الأميركي» ما

## قلق إسرائيلي من تعامل واشنطن مع السلطة الفلسطينية «كأنها دولة»



جانب من احتجاجات فلسطينية أمس في الخليل ضد مشروع الضم (أب)

الشرق الأوسط، ويضرب معاهدة السلام مع الأردن، وقد يتسبب في إيقاع ضحايا بالأرواح بين صفوف الإسرائيليين، وفي المساس بالاقتصاد، والانسار خطراً على الأمن والسلام الدوليين عموماً، والأوروبي بشكل خاص. وأوصى النواب بضرورة عقد جلسة للجنة الشؤون الخارجية لمجلس أوروبا قبل نهاية هذا الشهر لاتخاذ قرار يخص ضم إسرائيل للأراضي الفلسطينية. ومجلس أوروبا، ومقره الدائم في مدينة ستراسبورغ الفرنسية، هو منظمة دولية تضم في عضويتها 47 دولة أوروبية، وله جمعية برلمانية ينتخب أعضاؤها مباشرة من برلمانات الدول الأعضاء التي تشكل دول الاتحاد الأوروبي، إضافة إلى دول أوروبية أخرى خارج الاتحاد، كروسيا والنرويج، ودول غير أوروبية تتمتع بعضوية مراقبة، كفلسطين وإسرائيل.

والتكنولوجيا، يزهار شاي، من حزب «كحول لفان»، أمس، انتقادات لادعة لمشروع الضم، قائلاً إنه «لا يخدم مصالح إسرائيل الأمنية والاستراتيجية». وأضاف شاي، في حديث مع مجلة «مشبحة» للمثقفين اليهود: «اعتقد أن الخطوات التي يدفع بها (الليكود) متسرعة جداً. صحيح أن خطة الرئيس ترمب خطة ممتازة، وتشتمل على كل العناصر التي نحتاجها من أجل سلام آمن مستقر ضامن لوجود إسرائيل لسنتين طويلتين بصفتها دولة يهودية ديمقراطية، وفي الوقت نفسه تؤمن الخطة للفلسطينيين دولة متواصلة الأطراف منزعوة السلاح متفرقة لتحقيق الأمان والرفاه، إلا أن تطبيقها بشكل أحادي الجانب يتجاهل الفلسطينيين سوف يلحق ضرراً يصعب تصحيحه، وسوف يقوض الاستقرار في

وحسب صحيفة «معرب» فقد عبر مسؤولون إسرائيليون عن صدمتهم وقلقهم، مؤكداً أنهم يعرفون كيف تسير الأمور في إسرائيل الأميركية، حيث «لا يتم شيء بالصدفة، ومجرد ذكر السلطة بصفتها واحدة من بين 141 دولة (تم تقييمها) يعتبر رسالة تدل على نهج جديد يرمي إلى إدخالها في الوعي الأميركي بصفتها دولة». والمعروف أن الحكومة الإسرائيلية لا تزال تعاني خلافات حادة في صفوفها حول الموقف من خطة الرئيس دونالد ترمب، ومخطط الضم الذي وضعته، وبموجبها تقضم 30 في المائة من مساحة الضفة الغربية، وبشكل خاص غور الأردن وشمال البحر الميت والأراضي التي تقوم عليها المستوطنات، وفرض القانون والسيادة الإسرائيلية عليها. وأعلن وزير العلوم

تل أبيب، نظير مجلي

أعلنت مصادر سياسية في تل أبيب عن صدمتها من التعامل مع فلسطين «كأنها دولة»، في وثائق وزارة الخارجية التي تبحث في تقييم أداء الدول التي تحظى بدعم مالي أميركي، وكيفية مكافحة الفساد فيها. ومع أن الاسم الذي ورد في قائمة تلك الدول لم يحدد فلسطين، ولم يشتر إليها بصفتها دولة، بل تستخدم تعبير «السلطة الفلسطينية»، فإن القائمة شملت السلطة الفلسطينية، بصفتها واحدة من بين 65 دولة لا تستوفي معايير الشفافية في الحكم، مقابل 76 دولة تعدها واشنطن مستوفية شروط الشفافية. وهذا في حد ذاته ما دفع اليمين الحاكم في إسرائيل إلى الرد بقلق على هذه القائمة، رغم أن واشنطن، بالطبع، لم تعترف بفلسطين رسمياً.

## جندي إسرائيلي أدين بقتل فلسطيني يطالب بتعويضات عن حالته النفسية

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

بعد أن أدين بقتل شاب فلسطيني جريح، بمباردته الشخصية، توجه الجندي الإسرائيلي السابق، إليفور أزاريا، بدعوى إلى الجيش طالباً الاعتراف به معوقاً، ودفع تعويضات ومخصصات شهرية له بدعوى أن الضحية التي أثيرت من حوله والتهديدات التي تلقاها والسجن الذي قبع فيه، كلها تسببت له في إعاقة نفسية.

وقال أزاريا في الدعوى، إن النشر في الموضوع وما رافقه من تحريض عليه من مجموعات من الضباط، وما كتب عنه في شبكات التواصل الاجتماعي والأجواء الحاققة في البلاد، كلها جعلته لا ينام الليل ويعيش ولا كوابيس ويفتقد لللغة بالنفس، ولا يتمكن من العثور على عمل. وكان أزاريا يؤدي خدمته العسكرية في منطقة الخليل في 24 مارس (آذار) سنة 2016 عندما سقط الشاب الفلسطيني عبد الفتاح الشريف جريحاً أمام عينيه. فقد أطلق الجنود

الإسرائيليون عليه الرصاص بدعوى أنه حاول طعن أحدهم، فسقط أرضاً وهو مشلول الحركة والسكين بعيدة عنه. فقدم منه أزاريا وأطلق عليه الرصاص من جديد بغرض قتله. وقد حاول أنصار اليمين التستر عليه لمنع محاكمته، بحجة أنه قتل قاتلاً. ومخصصات شهرية له بدعوى أن الضحية التي أثيرت من حوله والتهديدات التي تلقاها والسجن الذي قبع فيه، كلها تسببت له في إعاقة نفسية.

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

رغم أن قيادة الجيش الإسرائيلي تشكو من إخفاء تفاصيل ومظاهرات الضم عنها، فقد سرت إجراءات «سيناريو جري»، تفحص فيه كيفية الرد على انفجار موجة احتجاج في الشارع الفلسطيني عموماً، وفي الضفة الغربية بشكل خاص، رداً على احتمال تنفيذ مخطط ضم الأراضي الفلسطينية في الشهر المقبل.

وسيجري السيناريو الحربي بعد غد (الآنس)، وفيه تتخيل قيادة الجيش والخبايايرات خروج الفلسطينيين في مسيرات ومظاهرات احتجاجية، وتحاول فيه تنظيمات عسكرية تنفيذ عمليات طعن وإطلاق رصاص على المستوطنين وعلى الجنود في المناطق المحتلة. وقالت مصادر عسكرية إن القادة الفلسطينيين، قديراً وميدانياً، يستعدون لرد شديد على الضم. ونقلت على لسان ضابط كبير قوله: «السلطة الفلسطينية تعمل كثيراً في المجال السياسي، وحالياً تطور

## تخوفاً من اندلاع انتفاضة ثالثة بعد الضم الجيش الإسرائيلي يحتاط لـ«سيناريو حرب» في الضفة الغربية

العلاقات مع روسيا وفرنسا، وتحاول تحصيل دعم من ألمانيا التي تعارض بشدة الضم. ولكن لا يوجد حتى الآن استعداد من جانبها للنضال العنيف المنظم. ولكن المشكلة هي أن السلطة لا تسيطر على مبادرات (حماس) و(الجهاد الإسلامي)، ومباردين أفراد يمكن أن يتعلموا مواجهات عنيفة تتطور إلى عصيان مدني، والتمهيد لتفجير انتفاضة ثالثة تشغل الجيش الإسرائيلي والمخابرات عن مهامها الكبرى في الجبهة الشمالية مع لبنان وسوريا».

وقال جنرال آخر يعمل في الساحة الفلسطينية إن «السلطة تواجه إحدى الأزمات الاقتصادية الأصعب في تاريخها، بعد أن أعلن الرئيس محمود عباس عن رفض تسليم أموال الضرائب التي تعود للسلطة، في إطار وقف التسليم مع إسرائيل. فقد توقفت السلطة في الشهر الماضي عن دفع الرواتب، والموظفون لا يعرضون متى سيتمثلون راتب شهر يونيو (حزيران)، ومن يخاف من انتفاضة على خلفية الضم، يجب عليه

الخوف أكثر من انتفاضة مصدرها الصعوبات الاقتصادية، مثل النوع الذي اندفع في لبنان والعراق أو في غزة».

وكانت قوات الاحتلال الإسرائيلي قد واصلت ممارساتها القمعية الأسبوعية للمسيرات السلمية الفلسطينية ضد الاستيطان، حيث أصيب 10 شبان برصاص جنود، والعشرات بالاختناق، خلال قمع الجيش مسيرة كفر قدوم الأسبوعية المناهضة للاستيطان التي خرجت رفضاً لقرار حكومة الاحتلال ضم أراض من الضفة الغربية للسيادة الإسرائيلية.

وحسب الناطق الإعلامي في إقليم قلقيلية منسق المقاومة الشعبية في كفر قدوم، مراد شتيوي، فقد هاجم عشرات الجنود المسيرة بعد انطلاقها مباشرة باستخدام الرصاص الحي والمعدني الخلف بالمطاط وقنابل الغاز والصوت، مما أدى إلى وقوع إصاباتين بشظايا الرصاص الحي، نقل جرحاهما إلى مستشفى درويش نزال في قلقيلية، إضافة إلى إصابة 8

آخرين بالرصاص المعدني، والعشرات بالاختناق، وعلجت هذه الإصابات ميدانياً.

وأكد شتيوي أن جنود الاحتلال حاولوا الالتفاف على المشاركين في المسيرة، بنصب كمين في أحد المنازل المهجورة، لكن الشباب كشفوه. فاقترحت الجنود القريبة، واندلعت مواجهات عنيفة بين مئات الشبان الغاضبين الذين منعوا توغل الجنود أكثر من مرة، بعد إعادة قتال الغاز بتاجهم، الأمر الذي أجبرهم على التراجع.

وقعت قوات الاحتلال، أمس، المسيرة الأسبوعية في قرية حارس، غرب سلفيت، التي انطلقت بعد أداء صلاة الجمعة التي أقيمت على أرض مهجورة بالمصادرة من قبل الاحتلال في قرية حارس. وقاد المسيرة نشطاء ميدانيون من فصائل منظمة التحرير ومؤسسات محافظة سلفيت وهيئة مقاومة الجدار والاستيطان، بمشاركة وزير هيئة الجدار والاستيطان وليد عساف، وأمين سر حركة فتح إقليم سلفيت عبد الستار عواد، وعدد من

## تفريده عن «اختطاف الدولة» عدت رسالة تحذير لطلقي الكاتيوشا

## الكاظمي... بين مدافع الخارج وصواريخ الداخل

افتح آفاق للتعاون، بما يحقق المصالح المشتركة»، وإذا كانت هذه اللفتة الدبلوماسية لا تتعامل معها دول جوار العراق من تركيا وإيران، فإن المهمة لا تقل صعوبة في الداخل حيث من يصنفون على أنهم خارجون على القانون، ومع ذلك يحتفظون الدولة، متلمذا يعترف رئيس الحكومة.

السياسي العراقي حيدر الملا، في تصريح له «الشرق الأوسط»، يقول إنه «يجب على رئيس الوزراء أن يلقي القبض فوراً على طلقي الكاتيوشا لكي يكونوا عبء لسواهم ممن يعملون على تقويض أركان الدولة والسلطة».

ويضيف الملا أن «العراقيين قدموا خلال سنوات الحرب ضد الإرهاب دماء زكية بكل العناوين، من المؤسسة العسكرية جيشاً وشرطة وحشداً، وجهاز مكافحة الإرهاب، والشرطة الاتحادية، وبالتالي لا ينبغي السماح لمن يريد اختطاف ما تحقق من خلال قطاع الطرق لمصالح ضيقة».

ومن جهته، يرى الدكتور إحسان الشمري، رئيس مركز التفكير السياسي في العراق، في تصريح له «الشرق الأوسط» أن «التفريده التي شدد فيها الكاظمي على عدم سماحه باختطاف الدولة يمكن أن تكون إحدى الرسائل التي يريد إيصالها للجهات التي تتجاوز بحق الدولة، وترتك الوضع الأمني»، مبيناً أنها تأتي «في إطار الخطوات التي دفع بها، سواء في المنهج الوزاري أو مناهجها المعروفة لجهة حصر السلاح بيد الدولة، بصفتها أولوية بالنسبة له».

ويضيف الشمري أن «الكاظمي بدأ يستشعر أن هذا السلاح الريف للدولة بات يشكل خطراً، ليس فقط على مستوى الحوار الحاربي بين العراق والولايات المتحدة، بل حتى في مقبل الأيام، لأن هذا السلاح يمكن أن يستخدم لأغراض شتى».

وحول استمرار عمليات القصف بالصواريخ، بالترامن كصف إسرائيلي - تركي على الأراضي العراقية، يقول الشمري أن «الوضع برمته يعد انتقاصاً من هيبة الدولة، بحيث أصبحت مسألة السيادة على المحك».

عن القانون تحتخطف القرار السيد العراقي، عبر تكرار القصف بصواريخ الكاتيوشا مستهدفة المصالح الأميركية، وقد حاول الكاظمي تخفيف عملية الاستهداف، مبيناً أن المقصود هو «الجندي المجهول»، بينما هدف الصواريخ الحقيقي هو السفارة الأميركية التي لا تبعد عن موقع الجندي المجهول سوى أقل من كيلومترين. كل ما في الأمر أن الصواريخ ضلت طريقها، وهو ما يحصل كثيراً، وسقطت في ساحة الاحتفالات القريبة من نصب الجندي المجهول.

والعراق لا يملك حبال ما تقوم به تركيا أو إيران من اعتداءات معلنة على الأراضي العراقية سوى مذكرات الاحتجاج شديدة اللفتة للسفير التركي، وخفيفة اللفتة للسفير الإيراني، وكلا السفيرين معروف حتى للأوساط الشعبية العراقية أكثر من وزراء في الحكومات العراقية. مع ذلك، فإن المواقف العربية والدولية بدت هذه المرة أقوى بشأن القصف الإيراني - التركي للأراضي العراقية، بينما تستمر الخلافات العراقية - العراقية بشأن كيفية التعامل مع الدولتين اللتين تحصلان سنويًا من العراق على أكثر من 22 مليار دولار، في ميزان تجاري يميل لصالحهما بدرجة تكاد تكون 99 في المائة لصالحهما، مقابل 1 في المائة لصالح العراق.

والعراق، وعلى لسان وزير خارجيته فؤاد حسن، يحاول تحديد مفهومه للعلاقات الخارجية مع الدول. ففي لقاء جمعه مع عدد من السفراء والقائمين بالأعمال من دول آسيا وأميركا اللاتينية وأستراليا المعتمدين في العراق، أكد حسين الترامن الحكومة العراقية الكامل بمواصلة جهودها في مواجهة التحديات وتجاوزها».

ودعا حسين، طبقاً لبيان عن وزارة الخارجية، إلى «اعتدأ مبدأ الحوار في حلحلة الأزمات التي تواجه المنطقة، من دون التدخل في الشؤون الداخلية للبلدان»، مشيراً إلى أن «العراق يرفض رفضاً قاطعاً التدخل في شؤونه الداخلية»، وعد أن «من أولويات الحكومة تقوية العلاقات مع العالم،

بغداد، الشرق الأوسط»، قبل أيام، أعلنت وزارة الداخلية، عبر المتحدث باسمها، أنها تمكنت للمرة الأولى من اعتقال عدد من مطلقي الصواريخ التي تستهدف السفارة الأميركية في قلب بغداد أو المعسكرات التي يوجد فيها أميركيون في محيط بغداد. هذا الإعلان الذي لا يزال يخلو من التفاصيل المهمة حفز رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي على أن يطلق تغريدة ذات شفرة تحذيرية واضحة للجهات المتورطة بالإدمان على إطلاق صواريخ الكاتيوشا حتى قبل توليه السلطة قبل شهر ونيف.

الكاظمي أعلن، في تغريدة على «تويتر»، أن «الصواريخ التي استهدفت الجندي المجهول في بغداد تسعى إلى تهديد استقرارنا ومستقبلنا، وهو أمر لا نتهاون فيه»، وأضاف: «لن أسمح للجهات خارجة على القانون باختطاف العراق من أجل إحداث فوضى، وإيجاد ذرائع لإدامة مصالحها». واختتم رئيس الوزراء تغريدته بالقول: «ماضون في عهدنا لشعبنا بحماية السيادة، وإعلاء كرامة الوطن والمواطن».

تغريدة الكاظمي هذه بدت تعبيراً عن نهجه السياسي في معالجة سلسلة من الأزمات والمشكلات التي ورثها عن سابقه، لكنها تزامنت مع توجع من القصف والاستهداف، مدافع تركية وإيرانية من خارج الحدود بزريرة استهداف معارضين أكراد لكلا الدولتين داخل الأراضي العراقية، وصواريخ كاتيوشا في الداخل بزريرة استهداف المصالح الأميركية لإخراجها من الأرض العراقية. الكاظمي اختزل عمليات الاستهداف التي لا يسمح لها طبقاً لتعهد لا يزال ينتظر إجراءات على الأرض بأنه بمثابة «اختطاف للعراق» الدولة. فإيران وتركيا طلباً لهذا النهج تحتفظان بالعراق عبر إطلاق مدافع بعيدة المدى أو قصف للطيران لمعارضيهما من داخل العراق الذين يستخدمون حدوداً مفتوحة بين البلدين الثلاثة، فضلاً عن وقرتها.

في الوقت نفسه، فإن الفصائل أو الجهات الخارجة عن نهجه السياسي في معالجة سلسلة من الأزمات والمشكلات التي ورثها عن سابقه، لكنها تزامنت مع توجع من القصف والاستهداف، مدافع تركية وإيرانية من خارج الحدود بزريرة استهداف معارضين أكراد لكلا الدولتين داخل الأراضي العراقية، وصواريخ كاتيوشا في الداخل بزريرة استهداف المصالح الأميركية لإخراجها من الأرض العراقية. الكاظمي اختزل عمليات الاستهداف التي لا يسمح لها طبقاً لتعهد لا يزال ينتظر إجراءات على الأرض بأنه بمثابة «اختطاف للعراق» الدولة. فإيران وتركيا طلباً لهذا النهج تحتفظان بالعراق عبر إطلاق مدافع بعيدة المدى أو قصف للطيران لمعارضيهما من داخل العراق الذين يستخدمون حدوداً مفتوحة بين البلدين الثلاثة، فضلاً عن وقرتها.

## أنقرة دعت بغداد إلى التعاون معها وتقارير عن مقتل مدنيين في محافظة دهوك

## تركيا تواصل عملياتها في العراق.. ومزيد من الإدانات العربية



وزير الدفاع التركي خلوصي أكار يشرف على العمليات العسكرية في شمال العراق (أ.ب)

إقليمية، تحول دون تحقيق تطاعات حكومة وشعب العراق الشقيق في الاستقرار والتنمية». ومن ناحية ثانية، قال مصدر مسؤول في وزارة الخارجية الكويتية إن «الكويت، وانطلاقاً من موقفها المبدئي الثابت، ورفضها لأي تدخلات تسم سيادة أي من الدول العربية الشقيقة، فإنها تؤكد إدانتها للتدخلات العسكرية التركية والإيرانية الأخيرة في شمال العراق»، حسب وكالة الأنباء الكويتية (كونا)، اليوم الجمعة.

وأوضح المصدر، في تصريح أمس، أن تلك التدخلات تمثل انتهاكاً صارخاً لسيادة العراق الشقيق، وتجاوزاً لكل الأعراف والقواعد القانونية الدولية، فضلاً عما يمثلته ذلك من تهديد لأمن العراق واستقرار المنطقة.

وشدد على وقوف الكويت إلى جانب العراق الشقيق، وتأييده في كل الإجراءات التي يتخذها للحفاظ على سيادته وأمنه واستقراره.

العربية لانتهاكات العراقية، والإيرانية للسيادة العراقية، والعمليات العسكرية التي تنفذها الدولتان في إقليم كردستان، شمال البلاد. واستنكرت مصر بد «أشد العبارات التدخلات العسكرية التركية والإيرانية الأخيرة في القاهرة»، وعدت القاهرة، في بيان للخارجية الليلة قبل الماضية «تلك الأعمال العدائية استمراراً لمسلسل الانتهاكات المتكررة على العراق، وذلك بالخالفه لكافة المواقف والعهود الدولية التي تنص على احترام سيادة الدول، وتبني مبادئ حسن الجوار».

ويحسب بيان «الخارجية»، فإن «مصر إذ تؤكد على رفضها التام لأي تدخلات تسم سيادة أي من الدول العربية الشقيقة، أخذاً في الاعتبار تبعات تلك الأفعال، في تعميق حالة عدم الاستقرار التي تمر بها المنطقة، فإنها تدعو كافة الأطراف التي احترمت سيادة العراق، والتي به عن أي تجاذبات دولية أو

يشار جولي، وقائد القوات البرية أوميت دوندار، وقائد القوات الجوية حسن كوتشوك أكوين، وقائد القوات البحرية عدنان أوزبال.

وفي السياق ذاته، قال المتحدث باسم وزارة الخارجية التركية، حامي أكموي، إن بلاده تنتظر من العراق التعاون والتوافق في مكافحة منظمة حزب العمال الكردستاني الإرهابية، وأضاف أكموي، في بيان أصدره رداً على البيان شديد اللفتة للخارجية العراقية أول من أمس، بشأن عمليات الجيش التركي، إن عمليتي «المخلب - النسر» و«المخلب - النسر» اللتين نفذهما الجيش التركي في شمال العراق، هما عملية منظمة لحزب العمال الكردستاني التي تشكل تهديداً للأمن القومي التركي، ووحدة أراضى الجيش العراقي، و«ننتظر من

والتعاون والتوافق معنا في مكافحة المنظمة الإرهابية». وتواصلت أمس الإدانات

وشبرت وزارة الدفاع التركية

مقطع فيديو يرصد تدمير قوات الكوماندوز المشاركة في عملية «المخلب - النسر» الجارية في منطقة حفتانين، بشمال العراق، تضمنت مشاهد لقوات الكوماندوز وهي تقوم بتدمير مغارة قالت إنها تعود للمعلم الكردستاني. وقالت الوزارة إن «أبطال قوات الكوماندوز ينزلون الضربات على المنظمة الإرهابية»، ويواصلون بنجاح وحزم وقوة عملية «المخلب - النسر» ضد أوكارهم في حفتانين».

وانطلقت عملية «المخلب - النسر»، فجر الأربعاء الماضي، في منطقة «حفتانين»، وهي العملية الثانية في شمال العراق، بعد عملية «المخلب - النسر» التي انطلقت فجر الإثنين الماضي. وتقدم وزير الدفاع التركي، وقادة الجيش، مركز إدارة عمليات «المخلب - النسر» في ولاية شرناخ، على الشريط الحدودي مع العراق. ورافق أكار رئيس الأركان الفريق أول

أنقرة، سعيد عبد الرازق

أعلنت تركيا استمرار عملياتها العسكرية في شمال العراق، مطالبية بغداد بالتعاون والتوافق حول مكافحة الإرهاب». وقام وزير الدفاع التركي خلوصي أكار

وقادة القوات المسلحة بزيارة مركز العمليات على الحدود مع العراق لتفقد سير العمليات التي لقيت مزيداً من الإدانات العربية. وقالت وزارة الدفاع التركية، في بيان لها أمس (الجمعة)، إن القوات التركية المشاركة في العملية «المخلب - النسر» حيدت 3 من عناصر حزب العمال الكردستاني في اشتباكات في شمال العراق، بينما أكدت تقارير إعلامية تركية أن القتلى هم 3 مدنيين تم قصف سيارتهم في منطقة شيلانزي بإقليم كردستان. وتحدثت مصادر، طلبت عدم الكشف عن هويتها، عن مقتل ما يتراوح بين 20 و50 جندياً تركيا في العمليات الجارية في شمال العراق.

## بري وجنبلاط يشاركان والحريري وفرنجية لم يحسما موقفهما

## رئاسة الجمهورية ترد على منتقدي «اللقاء الوطني» وتؤكد أن عون لا يحتاج إلى «تعويم»

يونيو (حزيران) الجاري. وبينما يحدد رؤساء الحكومة السابقون مطلع الأسبوع المقبل موقفهم من المشاركة، أو عدمها، يؤكد بري أنه سيشارك، كما أكد رئيس «الحزب التقدمي الاشتراكي» وليد جنبلاط مشاركته، بينما لم يصدر موقف حاسم بعد عن رئيس «تيار المردة» سليمان فرنجية، ولا الرئيس سعد الحريري الذي يرأس ثاني أكبر كتلة نيابية في البرلمان. وستتقدم مقاطعة اللقا الحاربي الموثوقة المطلوبة بحضور أقوى طرف سني.

لكن «التيار الوطني الحر» نفى أن تكون هناك «وجبة جاهزة ومعبأة لبرنامج اللقاء»، كما قال عضو كتلة «لبنان القوي» النائب الآن عون، بالنظر إلى أن «هناك تحديات ومشكلات معروفة، وهدف اللقاء هو السعي لإيجاد أجوبة غير موجودة للظروف التي نعيشها»، موضحاً في تصريحات له «الشرق الأوسط» أن «البلد يمر بتحديات تمثل خطراً على استقراره الاقتصادي والمعيشي والمالي والاجتماعي وحتى الأمني، وتقرص علينا هذه الظروف

ما، مشددة على أن «لا أحد يحتاج إلى تعويم؛ لأن كل طرف له حضوره ومكانته»، مؤكدة أن الرئيس «موجود أساساً ولا يحتاج لتعويم». وطلب قوى وشخصيات سياسية، من بينها رؤساء الحكومات السابقون، وتحديد جدول أعمال لقاء بعيداً، حتى لا يكون شكلياً، وذلك وسط إطار عام للحوار حدته الدعوة بـ«التباحث السياسي»، في وقت يجب أن تكون العامة والسعي للتهنئة» من غير تخصيص للمفاتيح.

الكلام عن تعويم فلان أو غيره، لا يقع في مكانه الصحيح؛ لأنه ليس غاية سياسية بقدر ما هو غاية وطنية إنقاذية». ورأت المصادر أن الحديث عن مقاطعة (ليس في مكانه الوطني السليم؛ لأن كل القيادات تجمع على ضرورة حمائية الوحدة الوطنية والعيش المشترك»، وإضافة التفسيرات السياسية، ومعتبرة أنها «تدخل ضمن إطار الاجتهاد السياسي، في وقت يجب أن تكون المقاربة وطنية وليست سياسية»، ورفضت القول إنه تعويم لطرف

التقارير الأمنية. وقالت المصادر له «الشرق الأوسط»، إن المراسيات التي راقت التورات «أوجدت لقا لدى الرئيس، من أن يتم هذا الأمر، وتكون في وضع غير مستحب يضاف إلى الضغوط المالية والاقتصادية الصاغطة». وإذ شددت المصادر على أن «الأحداث كانت الدفاع للقاء جامع لتأكيد الثوابت الوطنية وتحسين الوحدة وتأكيد العيش المشترك، وقطع الطريق على استغلال أي حادث من هذا النوع»، عدت «بعض

اللقاء، إلا أن الهدف الأساسي هو «حماية الأمن ومنع الفتنة وتحسين الوحدة الوطنية، بعيداً عن السياسات والخلافات اليومية». وأبدت مصادر مطلعة على موقف بعيداً استغرابها من بعض المواقف التي صدرت حول دعوة عون للقاء، وقالت: «إن الأحداث التي وقعت في بيروت وطرابلس الأسبوع الماضي، وما صدر عنها من الحكومة لأنها لم تعد نفسها في موقفها الداخلي، فإنها باتت على قناعة بأن الحكومة غير قادرة على الاستمرار بسبب الإرباك في تعاطيها مع الملفات الداخلية.

بيروت، نذير رضا يضيف غياب البرنامج الواضح للملفات التي ينوي «اللقاء الوطني» الذي دعا إليه الرئيس ميشال عون مناقشتها، شكوكاً حول نجاحه؛ خصوصاً أنه يأتي في لحظة تدهور معيشي واقتصادي ومالي، وهو ما دفع عون إلى عقده بهدف تعزيز التضامن الداخلي.

وتقول مصادر وزارية إن «قانون قيصر» لا بد من أن يحضر في المداخلات السياسية خلال

## مرجعيات تتخوف من هجرة كبيرة للمسيحيين من لبنان

المسيحيين إلى 30,6 في المائة، وارتفعت نسبة المسلمين إلى 69,4 في المائة، بحسب إحصاء «الدولية للمعلومات». ويقول رئيس المجلس العام الماروني وديع الخازن، إن أعداداً كبيرة من اللبنانيين عموماً والمسيحيين خصوصاً تستعد للهجرة نتيجة الظروف الصعبة التي باتوا يرزحون تحتها، لافتاً إلى أن ما قد يرفع أعداد المهاجرين المسيحيين التي تقدمها بعض الدول الأجنبية التي لم تعد تضع شروطاً قاسية لتخفيضات الإقامة الدائمة والدراسة.

ويشير الخازن في تصريح له «الشرق الأوسط» إلى أن المؤسسات والمرجعيات المسيحية تحاول التصدي لهجرة المسيحيين وتقديم المساعدات والرغبة ببقاء المسيحيين في لبنان، وفي دراسة أجرتها المؤسسة «الدولية للمعلومات» مطلع العام الحالي، توقع أن يصل عدد اللبنانيين الذين غادروا البلاد من دون عودة في عام 2019 إلى 61924 مقارنة بـ41766 في العام السابق، أي بزيادة بنسبة 42 في المائة. إلا أن ما يجعل مخاوف المرجعيات المسيحية هي الأكبر مقارنة ببقية الطوائف، هو انخفاض أعدادهم بشكل كبير منذ آخر إحصاء رسمي، لعدد سكان لبنان. فبينما كان المسيحيون يشكلون 38,7 في المائة من اللبنانيين، في عام 1932 نسبة 58,7 في المائة من اللبنانيين، في عام 2018 في المائة من المسلمين، انقلب المشهد تماماً في عام 2018، حيث انخفضت نسبة

بات قسم كبير من اللبنانيين يسعى للهجرة. وفي دراسة أجرتها المؤسسة «الدولية للمعلومات» مطلع العام الحالي، توقع أن يصل عدد اللبنانيين الذين غادروا البلاد من دون عودة في عام 2019 إلى 61924 مقارنة بـ41766 في العام السابق، أي بزيادة بنسبة 42 في المائة. إلا أن ما يجعل مخاوف المرجعيات المسيحية هي الأكبر مقارنة ببقية الطوائف، هو انخفاض أعدادهم بشكل كبير منذ آخر إحصاء رسمي، لعدد سكان لبنان. فبينما كان المسيحيون يشكلون 38,7 في المائة من اللبنانيين، في عام 1932 نسبة 58,7 في المائة من اللبنانيين، في عام 2018 في المائة من المسلمين، انقلب المشهد تماماً في عام 2018، حيث انخفضت نسبة

## باريس منزعة من الحكومة اللبنانية بسبب «إخلالها بالتزاماتها»

باريس، بولا أسطيح أنها تواصلت مع حكومة دياب لاستيضاحها أسباب عدم تشكيل الهيئة النازمة لقطاع الكهرباء وتعيين مجلس إدارة جديدة لمؤسسة كهرباء لبنان مع أنها أصدرت رزمة غير مسبوقه من التعيينات والصفوف المالية وإذ شددت المصادر على أن «الأحداث كانت الدفاع للقاء جامع لتأكيد الثوابت الوطنية وتحسين الوحدة وتأكيد العيش المشترك، وقطع الطريق على استغلال أي حادث من هذا النوع»، عدت «بعض

الداخلية والتركيز على إعداد الملفات المطلوبة لوضع البلد على سكة الإنقاذ أو مخاطبة صندوق النقد بلغة واحدة، كما دعا رئيس البرلمان نبيه بري. وتوقف أمام التطور الذي طرأ على الموقف الفرنسي حيال الحكومة، وقال إن باريس شكّلت رأس حربة لمساعدة لبنان، لكنها تعيد النظر في موقفها لأنها لا تستطيع أن تساعد لبنان لأنها لم تعد نفسها في موقفها الداخلي، فإنها باتت على قناعة بأن الحكومة غير قادرة على الاستمرار بسبب الإرباك في تعاطيها مع الملفات الداخلية.

باريس منزعة من الحكومة اللبنانية بسبب «إخلالها بالتزاماتها»

باريس، بولا أسطيح أنها تواصلت مع حكومة دياب لاستيضاحها أسباب عدم تشكيل الهيئة النازمة لقطاع الكهرباء وتعيين مجلس إدارة جديدة لمؤسسة كهرباء لبنان مع أنها أصدرت رزمة غير مسبوقه من التعيينات والصفوف المالية وإذ شددت المصادر على أن «الأحداث كانت الدفاع للقاء جامع لتأكيد الثوابت الوطنية وتحسين الوحدة وتأكيد العيش المشترك، وقطع الطريق على استغلال أي حادث من هذا النوع»، عدت «بعض

الداخلية والتركيز على إعداد الملفات المطلوبة لوضع البلد على سكة الإنقاذ أو مخاطبة صندوق النقد بلغة واحدة، كما دعا رئيس البرلمان نبيه بري. وتوقف أمام التطور الذي طرأ على الموقف الفرنسي حيال الحكومة، وقال إن باريس شكّلت رأس حربة لمساعدة لبنان، لكنها تعيد النظر في موقفها لأنها لا تستطيع أن تساعد لبنان لأنها لم تعد نفسها في موقفها الداخلي، فإنها باتت على قناعة بأن الحكومة غير قادرة على الاستمرار بسبب الإرباك في تعاطيها مع الملفات الداخلية.

## مصر تدعو إلى اجتماع طارئ لوزراء الخارجية العربية لبحث الأزمة الليبية «الجيش الوطني» يدفع بتعزيزات في مواجهة قوات «الوفاق»



قوات خاصة تابعة لـ«الجيش الوطني» الذي دفع بتعزيزات جديدة في مواجهة قوات حكومة «الوفاق» (القوات الخاصة)

في ليبيا سياسي، وضرورة استئناف الحوار السياسي تحت رعاية الأمم المتحدة، وفقاً للخرجات مؤتمر برلين، وضرورة وقف التدخلات الخارجية واحترام السيادة الليبية.

من جهة ثانية، عبر الأبن بوجيا، رئيس بعثة الاتحاد الأوروبي لدى ليبيا، عن قلقه إزاء اعتقال الناشط المدني خالد السكران، واحتجازه التعسفي في بنغازي (شرق)، داعياً السلطات المعنية إلى «احترام حقوقه وحرياته الأساسية، وإخضاعه لإجراءات قضائية فورية، أو إطلاق سراحه حالاً».

وقالت البعثة في بيانها أمس: «إننا نتابع باستمرار جميع حالات الانتهاكات بحق الناشط وأعضاء المجتمع المدني في ليبيا».

وكانت البعثة الأممية لدى ليبيا قد عبرت مساء أول من أمس عن انزعاجها من استمرار اعتقال واحتجاز السكران في بنغازي منذ أسبوع: «بسبب نشاطه السلمي».

وقالت أنه «موجب القانون الدولي، يحق للسيد) سكران الحرية، والأمن الشخصي، وأن يتم إخطاره على الفور بأي تهم موجهة ضده»، وأن يمثل أمام القضاء، وإن لم يتحقق ذلك: «يجب الإفراج عنه فوراً».

مساء أول من أمس، عن مشاركة البعثة الإيطالية الثنائية للمساعدة والدعم المهندسين العسكريين الليبيين في أنشطة إزالة الألغام للأغراض الإنسانية، بهدف منع وقوع إصابات جديدة في طرابلس.

في غضون ذلك، قال حسام زكي، الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية: «إن الأمانة العامة تلقت طلباً من وفد مصر لعقد اجتماع طارئ لمجلس الجامعة على مستوى وزراء الخارجية، لمبحث تطورات الأوضاع في ليبيا، وذلك عبر تقنية الفيديو كونفرنس»، وأضاف زكي في بيان أمس، أنه من المتوقع أن يعقد الاجتماع خلال الأسبوع المقبل بعد أن حصل الطل المصري على التأييد المنصوص عليه في النظام الداخلي من جانب عدد دول».

إلى ذلك، أكد رئيس مجلس النواب الليبي عقيلة صالح، وسفيرة فرنسا لدى ليبيا بياتريس لوفرايبر، في اتصال هاتفي مساء أول من أمس، ضرورة احترام وقف إطلاق النار، ووقف تدفق الأسلحة والمترتبة، بالإضافة إلى إنشاء البعثات تضمّن توزيع عادل للثروات الليبية.

وأعلن المتحدث الرسمي باسم المجلس توكيد الجانبين على أن الحل

نتيجة انفجار لغمر أرضي. كما أعلنت العملية أن الغرفة الأمنية لتأمين وحماية الطريق الساحلي تمكنت من اعتقال 10 أفراد من عناصر «الجيش

الوطني» كانوا مختبئين في أحد الأوكار بمنطقة القربولي. في شأن قريب، كشف بيان أصدرته السفارة الإيطالية لدى ليبيا،

الميدان، إثر انفجار لغم في منزل أحد المواطنين بمنطقة عين زارة جنوب العاصمة، منسيرة إلى إصابة أحد عناصر حرس الأهداف الحيوية

أكثر صرامة للقضاء على المفسدين. وتحديثت عملية «بركان الغضب» عن إصابة ثلاثة أشخاص، من بينهم عنصران من فريق هندسة

القاهرة، خالد محمود وسوسن أبو حسين وجمال جوهر

واصل المشير خليفة حفتر، القائد العام لـ«الجيش الوطني» الليبي، تعزيز قواته في عدة محاور للقتال في مواجهة قوات حكومة «الوفاق»، برئاسة فائز السراج الذي دافع أمس مجدداً عن تحالفه العسكري مع تركيا. وفي غضون ذلك دعت مصر إلى اجتماع طارئ بالجامعة العربية لمبحث تطورات ليبيا.

وأبلغ السراج صحيفة «الإريبوليتا» الإيطالية، أن حكومته «لن تسعج أبداً بظهور ديكتاتورية من أي نوع في ليبيا»، وقال إن تركيا «هي الدولة الوحيدة» التي استجابت لطلب حكومته رسمياً لصد العدوان. وأرسل حفتر بمزيد من التعزيزات العسكرية لقوات الجيش الوطني في محور شرق مدينة مصراتة (غرب). كما شكّل غرفة عمليات بالجانب، بإمرة اللواء مبروك سحبان، تضم كافة الوحدات العسكرية بمنطقة سبها العسكرية. وقالت إدارة الدعم والتوجيه المعنوي بالقوات الخاصة، إن أمرها، اللواء ونيس بوخمادة، أمر سرياً

## لقاء ألماني - فرنسي يشدد على وقف اقتتال الليبيين

الصادر عن الأمم المتحدة، وهو ما اعتبره محللون دلياً على أن برلين لا تريد التصعيد مع أنقرة، وأنها تسعى للتوصل إلى حل دبلوماسي لإنهاء القتال في ليبيا. ورغم تجنب برلين التصعيد مع أنقرة حالياً، فإن مصادر قالت للشرق الأوسط: إن ألمانيا ستسعى لترسيخها للاتحاد الأوروبي والمجلس الأوروبي مطلع الشهر المقبل، للضغط على تركيا في ملف حقوق الإنسان. وقالت المصادر إن برلين قد تهدد بطرد تركيا من المجلس الأوروبي في حال رفض إردوغان الالتزام بقرارات المجلس الأوروبي لحقوق الإنسان ومحكمة حقوق الإنسان كغير من الدعاوى المقدمة إليها من ناشطين سياسيين أتراك، وتسمى هذه المصادر بالتحديد رجل الأعمال عثمان كافالا، المعتقل منذ سنة 2017 من دون توجيه أي أدلة له ومن دون محاكمة.

ليبيا «هي لوقف إطلاق النار». وتعتقد برلين أن الالتزام بقرار حظر السلاح إلى ليبيا عامل أساسي للتقدم في المحادثات العسكرية والسياسية. لكنها من جهة أخرى، تتجنب مزيداً من التصعيد مع أنقرة، برفض الكلام عن عقوبات على تركيا، وتكرر أن الهدف هو إطلاق المحادثات السياسية، عبر الجهود السياسية والدبلوماسية. وخلال الأيام الماضية، أجرت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل سلسلة اتصالات بالمرتبة بالأممية الليبية، فحدثت إلى رئيس حكومة الوفاق الليبي، فائز السراج، والرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، والرئيس التركي، رجب طيب أردوغان. وصدر بيان مشترك بعد حديثها مع إردوغان، قال إن الطرفين اتفقا على «ضرورة الدفع باتجاه عملية سياسية» في ليبيا، لكن دون الإشارة إلى خرق أنقرة المتكرر لقرار حظر السلاح

عبر المحادثات العسكرية الجارية بين مجموعة «5+5» الليبية، التي ترعاها الأمم المتحدة. وقال بهذا الخصوص: «سريد تحقيق وقف إطلاق النار بأسرع وقت ممكن، ومناقشة هذا الأمر من خلال إطار عمل مجموعة «5+5»، الذي تم الاتفاق عليه في مؤتمر برلين».

وكانت مجموعة «5+5»، التي تضم عسكريين من طرفي الصراع الليبي قد استأنفت اجتماعاتها مطلع الشهر، وعقدت اجتماعين لمناقشة وقف القتال برعاية الأمم المتحدة، لكنها لم تتوصل إلى أي اتفاق بعد. ورغم ذلك ترى برلين في استئناف المحادثات «مؤشرات إيجابية»، يمكن البناء عليها لإطلاق المحادثات السياسية، برعاية الأمم المتحدة، ووفقاً لمسار برلين.

عادت ألمانيا لتدخل بقوة على خط الوساطة الليبية، في ظل ازدياد حدة التوتر بين فرنسا وتركيا. وسبق لقاء ألماني - فرنسي - بريطاني مخصص للتلقي الإيراني، اجتماعاً آخر ثنائياً بين وزيرى الخارجية الألماني هايكو ماس، والفرنسي إيف لودريان لمناقشة التطورات في ليبيا. ورغم تصعيد الهجة الفرنسية تجاه أنقرة قبل الاجتماع الثنائي في برلين، فإن لودريان بدا أكثر هدوءاً عندما تحدث للصحافيين بعد لقائه ماس. وتوسعي ألمانيا لتهدئة التوتر بين فرنسا وتركيا، رغم دعمها لباريس في «الاستفزاز»، الذي تعرضت له من قبل فرقاطة تركيا أثناء تفقيشها لسفينة كانت محملة بأسلحة وديابات نقلها لحكومة الوفاق في طرابلس. وبعد لقائه ماس، شدد لودريان على ضرورة العمل على وقف القتال في ليبيا،

وأضاف الوزير التركي في كلمة خلال مشاركته في ندوة بالفيديو، نظمته لجنة التوجيه الوطني التركي الأميركي (غير حكومية مركزها الولايات المتحدة)، أن العلاقات التركية - الأميركية تشهد تقدماً وتراجعاً على فترات عبر الزمن، إن لم أنها فاعلية بعداً جديداً مؤخرًا في ظل نقشي وباء «كورونا».

تأثير على هذه المنطقة... ليبيا على بُعد كيلومترات قليلة وقريبة جداً من ساحلنا... ونحن نعمل من أجل الحفاظ على وحدة وسيادة ليبيا، وحاولنا ضمان عدم وجود خطر الإرهاب. ونريد أن نصل إلى نقطة ويخضعون للخلافات بين فرنسا واليونان وتركيا حول ليبيا وشرق المتوسط، قال دي مايو إن بلاده تؤيد الحوار دوماً.

وأشار الوزير التركي في ليبيا، قال جاويش أوغلو، في مقابلة تلفزيونية ليل أول من أمس، إنه «من الممكن توسيع نطاق التعاون الأمني مع حكومة السراج في المرحلة المقبلة... وتركيا ستواصل تقديم جميع أشكال الدعم لـ«الحكومة الشرعية» في ليبيا».

## سلطات طرابلس تنفي نقلها إلى تركيا

## احتجاز مواطنين روسيين في ليبيا يتحوّل إلى «فيلم روائي مشوّق» في موسكو

سان بطرسبرغ. وكان شوغالي قبل سفره إلى ليبيا، جزءاً من فريق روسي منهم بالصلوع والتدخل في الانتخابات في جزيرة مدغشقر.

سفير سفيان، في مايو (أيار) 2019. على خلفية اجتماع سري عقده مع سيف الإسلام القذافي، الذي وجّه إليه المحكمة الجنائية الدولية الاتهامات بارتكاب جرائم الحرب. وكانت رحلة الأسيرين الروسيين تحت إشراف المؤسسة الروسية لحماية القديم الوطنية، وهي منظمة تأسست في العاصمة موسكو بغرض حماية المصالح الوطنية للاتحاد الروسي الكبير. كما أرسلت نفس المؤسسة مذكرة لوزارة الخارجية، مدّعية البداية كان يمكنه الوقوف على أن خليفة حفتر ليس بالضرورة هو الرهان الراجح، لذلك عزموا أمرهم على اتخاذ الحذر والحجملة». وكان الرهان المتوقع في تلك الأثناء هو سيف الإسلام القذافي، النجل الثاني للعقيد معمر القذافي، والمناخس الليبي الصريح لكل من خليفة حفتر في الشرق، وفائز السراج في غرب البلاد.

المرتزقة الروس والطائرات الحربية الروسية. وفي نفس الوقت، عكف السياسيون ورجال الأعمال الروس على محاولات التواصل مع حلفاء محتملين آخرين بشأن الأزمة الليبية.

يقول فرديريك ويرسي، الخبير المختص في الشأن الليبي لدى مؤسسة «كارنيغي» للسلام الدولي: «يحب الروس دائما التوسع ونشر استخباراتهم في الخارج. ومنذ البداية كان يمكنهم الوقوف على أن خليفة حفتر ليس بالضرورة هو الرهان الراجح، لذلك عزموا أمرهم على اتخاذ الحذر والحجملة». وكان الرهان المتوقع في تلك الأثناء هو سيف الإسلام القذافي، النجل الثاني للعقيد معمر القذافي، والمناخس الليبي الصريح لكل من خليفة حفتر في الشرق، وفائز السراج في غرب البلاد.

البيزنطية بين مختلف القوى الأجنبية الفاعلة في الداخل الليبي، والتي تشرّف، أو تسيطر رعا، على مجريات الصراع في ليبيا، ومن أبرزها تركيا وليبيا. وعلى نطاق أوسع، أصبحت قضية الأسيرين الروسيين تشكل رمزا واضحا لحجم التفاعلات الروسية متعددة الأوجه، والمتناقضة في بعض الأحيان داخل الدولة العربية، الغنية بمواردها النفطية في الشمال الأفريقي، حيث شكّلت مجموعة كبيرة من الجماعات العسكرية والسياسية الروسية -الروسية والخاصة- العلاقة القائمة بين مختلف القوى الليبية المتنافسة، على أمل، فيما يبدو، أن يكسب أحدهم سبق النصر في هذا المستنقع الأسن.

تقارير إخبارية بالمختلن الروسية والعربية، أفادت بأن الأسيرين جرى نقلهما جوا من السجن، الوفاق قرب مطار طرابلس الدولي، إلى تركيا المنافس الدولي الأول لروسيا داخل ليبيا، وذلك لاستجوابهما على أيدي أجهزة الأمن السرية التركية. لكن بعض المسؤولين في الحكومة الليبية في طرابلس، والتي تحتجز الأسيرين الروسيين، نفتت تلك التقارير جملة وتفصيلا. وقد صرح أحمد بن سالم، الناطق الرسمي باسم المديشيات، التي تسيطر على السجن الذي يتواجدان فيه بأنه «لم يتم نقلهما إلى أي مكان آخر خارج ليبيا»، وسط صمت تركي مطبق بشأن التعليق على الأحداث المذكورة.

موسكو، أندرو هيفيتز \* قبل 13 شهرا سقط عالم الاجتماع الروسي ماكسيم شوغالي، و مترجمه الشخصي في قبضة الإرهابيين في العاصمة الليبية طرابلس، وتعرضا سويا لمختلف أشكال التعذيب والتجوع، والتهديد بقطع الرأس على أيدي المتطرفين المعتشين للدماء. لكن رغم كل ما تعرض له، إلا أن عالم الاجتماع الروسي ظل يرفض الاتهامات الموجهة، ومحاولات إجباره على الاعتراف بالتجنس لصالح روسيا في ليبيا.

تلك هي على أقل تقدير النسخة الروسية المقلنة من المسألة الواقعة، التي حولت شوغالي ومترجمه الروسي إلى أبطال لأحداث الروايات المثيرة بالغموض، والتي تدور أحداثها حول المؤامرات الأجنبية، التي تظهر في أحداث الحرب

## مطالبات في الجزائر بأحكام «ثقيلة» ضد رموز بوتفليقة

الماضي، بقرار من المظاهرين بعد تقضي فيروس «كورونا». وشهدت أوساط المظاهرين انقاسا حادا حول «قضية عودة الحراك». فقطاع منهم دفع بحماسة إلى استئناف المظاهرات كطريقة لاستعراض القوة في وجه الحكومة، ومحاولة فيها عن مواصلة حملة الاعتقالات التي نفذتها ضد العشرات منهم خلال «فترة الهدنة». بينما رأى قطاع آخر في احتلال الشارع من جديد «خطرة وفرصة تستغلها السلطة لاتهام المظاهرين بأنهم لا يستحقون لصحة المواطنين وسلامتهم»، خصوصا أن حالات الإصابة بفيروس عدد الوفيات في ارتفاع مستمر.

الجزائر، بوعلام غمراسة ينتظر أن تصدر محكمة الجنج بالعاصمة الجزائرية، غدا الأحد، أحكاما بحق مسؤولين حكوميين بارزين خلال فترة حكم الرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة، في قضية تخص امتيازات مادية أعطيت لرجل الأعمال مراد عولي، المستقمر في مجال تركيب السيارات، ومالك شركة عائلية لتسويق علامة المانية للسيارات.

سنة سجنًا ضد شقيقه خيدر. وفي فبراير (شباط) الماضي، دانت محكمة الاستئناف أوجحي وبوشوارب، ويوسفي، وعدة مسؤولين آخرين، بأحكام ثقيلة في قضية فساد.

من جانب آخر، أعلنت المحكمة الخامسة الجزائرية ومدن البلاد، خضوع جليل وسط نشاطه الحراك بين إنهاء توقيف المظاهرات، وتأييد استمرارها. وشوهد رجال أمن بالزاي الرسمي، وآخرون بلباس مدني في شوارع وسط العاصمة، وهي فضاء تصنع على مدار أكثر من عام انتفاضة شعبية ضد النظام. وظل عناصر الأمن يراقبون حركة الأشخاص، وبدأ عليهم استبعاد يوسف، كما طلب ممثل النيابة العامة 15 سنة سجنًا بحق رجل الأعمال عولي، و20 سنة سجنًا غيابيا ضد زوجته الموجودة بالخارج، و12

## معتصمون يطالبون الحكومة التونسية بتشغيلهم

قد يجسد الأفكار التي بنى عليها سعيد حملته الانتخابية. وريخت مصادر مقربة من المحي أن يحمل الحزب اسم «حزب إرادة الشعب»، أو «حركة إرادة الشعب»، وهما شعاران يقتربان كثيرا من شعار الحملة الانتخابية للرئيس سعيد: «الشعب يريد».

بين 2017 و2019، مع تخصيص 80 مليون دينار (حوالي 28 مليون دولار) لتمويل مشروعات للتنمية في الولاية.

تونس، المتجي السعيداني طالب معتصمون عاطلون في منطقة الكامور، القريبة من مناطق إنتاج النفط في جنوب تونس، بتنفيذ اتفاق معلق مع الحكومة يعود إلى 2017، يقضي بالتنمية وتوفير فرص شغل للمئات. ويعتصم المحتجون في خيام منذ أكثر من أسبوعين في الكامور، ومناطق أخرى بولاية تطاوين في الجنوب، وهددوا أمس بعرقلة الشاحنات التابعة للشركات البترولية، إذا لم تستجب الحكومة المركزية لطلباتهم.

وكانت الحكومة قد وقعت مع المحتجين في الجهة اتفاقا في 2017، عبر وساطة قادها «اتحاد الشغل»، في أعقاب احتجاجات عنيفة تسببت في مقتل شخص وجرح عشرات، وتعتقل إنتاج النفط لأكثر من شهرين. ويقضي الاتفاق بتوظيف 1500 عاطل في شركات بترولية، و3000 عاطل في شركات حكومية



## مناشدات إلى الحكومة الألمانية للعمل من أجل سياسة إيجوء مشتركة الأمم المتحدة تذكر الجميع بأدوارهم في اليوم العالمي للاجئين

جنتيف، الشرق الأوسط،



لاجئو الروهينغا من ميانمار في معسكرات بنغلاديش يشاركون في اليوم العالمي للاجئين (رويترز)

تحية مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين اليوم شعار «كل عمل يترك أثرا»، تزامنا مع تقريرها الذي نشرته قبل يومين وبين أن الصراعات والجوع والاضطرابات الاقتصادية قد أدت إلى تشريد ما يقرب من 80 مليون إنسان في أنحاء العالم، نصفهم من الأطفال بنهاية عام 2019. وهو رقم يلامس مثل ظنيره منذ عقد من الزمن. وقالت الأمم المتحدة في موقعها على الإنترنت إن المناسبة، التي يحل أوانها اليوم السبت في العشرين من يونيو (حزيران) هذا العام، تهدف إلى تذكير العالم بان الجميع، بمن فيهم اللاجئين، يستطيعون الإسهام بنصيبهم في خدمة المجتمع.

وقالت كلمينتين نكويتا سلامي، مديرة المفوضية في شرق أفريقيا والقرن الأفريقي والبحيرات العظمى «في اليوم العالمي للاجئين، اعتقد أن رسالتنا هذا العام على وجه الخصوص أننا يمكننا معا إحداث فرق وأن كل عمل يترك أثرا».

وجاءت المناسبة في وقت تعصف بها فيه تحديات أفرتها أزمة فيروس كورونا المستجد وموجات النزوحين بأعداد رهيبه بسبب الحروب وتطرف الأحوال المناخية. وفي أفريقيا وحدها، اسهم القتلى في جمهورية الكونغو الديمقراطية وبوركينا فاسو ومنطقة الساحل في زيادة أعداد اللاجئين إلى 6,3 مليون، حسبما قالت نكويتا سلامي. وأضافت لرويترز «اعتقد أننا نشهد اليوم معدلات قياسية من النزوح القسري، مع وجود ما يقرب من 80 مليون شخص مشردين في جميع أنحاء العالم، يمثل هذا العدد واحدا في المائة من البشر». وأضافت «شخص من بين كل

97 ينزح قسرا تحت التهديد. في أفريقيا، نشهد أيضا أعدادا متزايدة. بداننا العقد بحوالي 2,2 مليون وضما ذلك الرقم ثلاث مرات تقريبا». وأوضحت نكويتا سلامي أن أزمة فيروس كورونا المستجد تولدت من رحمها تحديات أخرى. وفي كينيا، قدمت الحكومة والمفوضية كمادات وأدوات تعقيم في مخيم داداب للاجئين قرب الصومال. ودخل حدود المخيم يعيش أكثر من 217 ألف شخص، فيما يجعل سوء حالة الصرف الصحي والاحتفاظ الشديد بين أشد بؤسات القلق. وفي اليوم العالمي للاجئين اليوم السبت، سيرتكز اهتمام مروان كويك، وهو فلسطيني في غزة يبلغ من العمر 70 عاما، على بيع الوجبات الخفيفة في الشوارع لكسب القوت وسد الرق. ويكسب كويك حوالي 30 شيقلًا

(8,50 دولار) في اليوم، يتحصل عليها من بيع حبوب الترمس على دراجته. وهو واحد من بين 1,4 مليون لاجئ فلسطيني مسجلين لدى الأمم المتحدة في القطاع الفقير المكتظ بالسكان، والذي يقن اقتصاده منذ سنوات تحت ضغوط الحصار الإسرائيلي. وقال كويك إنه العائل لأسرته التي تتألف من 15 شخصا. ولم يتوقف عن العمل قط منذ 40 عاما، حتى خلال موجات الحروب وحظر التجول وقيود العزل. حالة واحدة فقط يتوقف فيها عن العمل... عندما يلازم الفراش بسبب المرض. ويوضح «أنا ببعيل 15 نفر، وولا يوم قعدت عن الشغل لا في حرب ولا منع تجول ولا إغلاق، إلا لما يكون مريض». كان والدا كويك بين مئات الآلاف من الفلسطينيين الذين فروا أو أجبروا على الفرار من منازلهم

فيما أصبح الآن إسرائيل أثناء الحرب الذي أفضت إلى تأسيسها عام 1948. وولد بعدها بعامين في غزة ويعيش في ضواحي مخيم الشاطئ. وتسجل الأمم المتحدة أحفاد هؤلاء الفلسطينيين الذين نزحوا قبل أكثر من 70 عاما كلاجئين. قال كويك إن عائلته كانت تمتلك أرضا زراعية في اللد، وهي مدينة في إسرائيل. وأضاف أن الملاح الإسرائيليين أخذوا يزرعون نفس أشجار الزيتون في الأراضي الزراعية مثلما كانت عائلته تفعل لئلا يمتد طول سابق. وقال كويك بنبرة واثقة في منزله وهو يحشو الأكياس البلاستيكية الصغيرة بحبوب الترمس «أحنا آرا نرجع... البلاد بلادنا، إذا متنا أولادنا راح يطلعوا وإذا ماتوا أولادنا فاولاد أولادنا راح يطلعوا». وردا على سؤال عن اليوم العالمي للاجئين

قال إن القضية لا تزال تستعصي عن الحل لكنه لا يفك عن الحلم. وطالب المجلس الاتحادي الألماني لشؤون الهجرة واللاجئين الحكومة الألمانية العمل على وضع سياسة لاجئ مشتركة في الاتحاد الأوروبي خلال ترأسها للمجلس الأوروبي. وقال رئيس المجلس، ميميت كليك، بمناسبة اليوم العالمي للاجئين الموافق: «ندعو الحكومة الألمانية إلى استغلال رئاستها للمجلس الأوروبي من أجل أن يكون هناك مسؤولية مشتركة داخل الاتحاد الأوروبي تجاه اللاجئين. هذه هي لحظة الاختصاص بين الدول الأعضاء في الاتحاد والتوصل إلى اتفاق على مستوى الاتحاد بشأن آلية توزيع عادلة في سياسة اللجوء الأوروبية».

أشار رئيس الوزراء الأسترالي سكوت موريسون بأصابع الاتهام بشكل غير مباشر إلى الصين، دون أن يذكرها، بأنها تقف وراء الهجمات الإلكترونية التي استهدفت عددا من مؤسسات الدولة. وقال إن «جهة متطورة مدعومة من دولة» تحاول منذ أشهر اختراق مجموعة واسعة من المؤسسات الأسترالية، وإنها كلفت جهودها في الآونة الأخيرة، محذرا، أمس (الجمعة)، في مؤتمر صحفي عقده بشكل طارئ، من «مخاطر محدودة»، مؤكدا ارتفاع وتيرة الهجمات. وقال: «نعلم أنه هجوم منظور تنفذه جهة مدعومة من دولة نظرا لنطاق الاستهداف وطبيعته». وأضاف، كما اقتنست من كلامه «الصحافة الفرنسية»، أنه ليس هناك جهات كثيرة يمكنها شن مثل هذا الهجوم لكن أستراليا لن تعلن عن الدولة المسؤولة. وحامت الشكوك فوراً حول بكين التي فرضت في الآونة الأخيرة عقوبات تجارية على منتجات أسترالية، وسط خلاف متصاعد حول النفوذ الصيني. وذكرت إذاعة «إيه بي سي» العامة نقلاً عن «مصادر ربيعة» أنه يعتقد أن الصين تقف وراء الهجمات، والصين هي شريك تجاري أساسي لأستراليا التي تستقبل عددا كبيرا من الطلاب والسياح الصينيين. لكن العلاقات بينهما توترت في السنوات الأخيرة، وازدادت حدة التوتر مؤخرا، بسبب طلب كانبيرا إجراء تحقيق مستقل حول إدارة بكين لأزمة تفشي فيروس «كورونا المستجد» الذي ظهر في الصين في ديسمبر (كانون الأول)، ما أثار غضب بكين. وردت بكين على هذا الطلب فتمتعت واردات لحوم البقر من أستراليا، وفرضت رسوما جمركية على الشحير الأسترالي، وحذرت مواطنيها وطلابها من السفر إلى أستراليا منددة بـ«عنصرية تجاه الآسيويين في هذا البلد على خلفية وباء كورونا». كما حثت الصين في الآونة الأخيرة على مواطني أستراليا بالإعداد بتهمة الاتجار بالحدرات. وطورت كل من الصين وإيران وإسرائيل وكوريا الشمالية وروسيا والولايات المتحدة وعدد من الدول الأوروبية قدراتها في مجال الحرب الإلكترونية. وقال موريسون إن الهجوم يستهدف «منظمات أسترالية في شتى أنواع القطاعات، وعلى كل مستويات الحكومة والصناعة والمنظمات السياسية والتعليم والصحة والخدمات الأساسية ومشغلي البنى التحتية الحيوية الأخرى».

## شكوك في تورط الصين أستراليا تتعرض لهجمات إلكترونية من «جهة تابعة لدولة»

«عمل دولة متطورة». وتحدثت بعض وسائل الإعلام الأسترالية عن تورط محتمل للصين. ووصفت الصين تلك التصريحات بالتهكمات «غير المسؤولة» ومحاولة «التشويه» سمعتها. ويقول الخبراء إن توجيه الاتهام صعب أحيانا، ويستغرق وقتا، وفي حال نشره علنا يمكن أن يؤدي إلى تاجيح التوتر. وأكد مصدر بالحكومة الأسترالية أن إعلان موريسون النبا على الملأ محاولة لإثارة الأمر عن فن يحتمل استهدافهم. وقال موريسون إنه أثار الأمر مع رئيس وزراء بريطانيا بوريس جونسون، وإن الاتصالات جارية مع حلفاء آخرين. وأستراليا جزء من شبكة «فايف آيز» (خمس أعين) لتقسيم معلومات الاستخبارات، إلى جانب بريطانيا وكندا ونيوزيلندا والولايات المتحدة، وهو ما يتيح لها قدرات متطورة، لكن في نفس الوقت يتلخص هدفها للخصوص.

يأتي هذا بعد أن ذكرت «ويوترز» أن كانبيرا توصلت في مارس (آذار) من العام الماضي إلى أن الصين مسؤولة عن هجوم إلكتروني استهدف البرلمان الأسترالي. والهجوم الحالي تصمم على ما يبدو لإخفاء منقذه باستخدام التقنية المسماة «قصا ولصقا»، وهي أداة إلكترونية متاحة بسهولة في المصادر المفتوحة، بحسب مديرية الإشارات الأسترالية.

وتشمل الهجمات تقنيات «تصيد» تقوم بإرسال بريد إلكتروني يحتوي على ملفات وروابط خبيثة. وقال موريسون إنه أبلغ زعيم المعارضة ومسؤولي البلاد بالهجمات الإلكترونية التي وصفها بأنها «خبيثة». ولم يعط تفاصيل بشأن الهجمات التي وقعت، لكنه قال إنه لم يتخ اختراق بيانات شخصية، وإن كثيرا من الهجمات باءت بالفشل. وتابع: «إنها ليست مخاطر جديدة، لكنها مخاطر محدودة». داعيا الشركات والمؤسسات الأسترالية إلى حماية نفسها. وقالت وزيرة الدفاع الأسترالية ليندا رينولدز «أطلقنا عساو وأرتخا في بل ريشناه، دجود لا منأ تناكشلا تخجو، جوهجلا عارج فيمخشلا تانايبلا وأ تمكيشلا داودخ تيدجده نه دناكلا إله تامظناو دادخقسا، إلعو يج مهادر شحاد، نيوتكللا ديربلا تامظناو جشدرنح» لاقو. لتماملا قحظنا تاودا تويحلا قيتحظنا تينبجلا لحصلا لاجمفة تصاخو قيتحظنا عاربخا، عاربخا تراشنا إله فيمسا سارلا تامدخالو قيتحظنا تاتافد.

ومن المرجح أن يثير هذا التحذير القلق من احتمال زيادة الضغط على المنشآت الطبية، في وقت تواجه أزمة بسبب فيروس «كورونا المستجد».

## باباجان: إردوغان جعل البلاد تنزف دما في كل المجالات

### المحكمة الدستورية التركية تقضي بالإفراج عن دميرطاش

اتهامات «تأسيس منظمة لارتكاب الجرائم، والعضوية في منظمة إرهابية، والعضوية في تنظيم إرهابي مسلح، وارتكاب جرائم نيابة عن المنظمة». وسبق أن قررت محكمة في أنقرة، الإفراج عن دميرطاش، لكن صدر فوراً قرار اعتقال جديد له بانتهامات جديدة. كما دعت المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان إلى الإفراج الفوري عنه العام الماضي، لكن إردوغان قال إن قرارات المحكمة غير ملزمة تركيا. وطالبت لجنة الشؤون الخارجية بالبرلمان الأوروبي، مؤخرا، بإطلاق سراح دميرطاش وإزالة العقول، ولكن تعترض سيادة القانون في تركيا... لكن جميع الدعوات قوبلت بالرفض من جانب إردوغان الذي يتهم حزب الشعوب الديمقراطي بانه نراع سياسية لحزب العمال الكردستاني، المصنّف منظمة إرهابية. في سياق آخر، أعلن العديد من نقابات المحامين في تركيا عن تنظيم مسيرات احتجاجية اليوم

لتعديل النظام الانتخابي، الهدف منه هو تحييد نقابات المحامين وتعطيل دورها، وترك المحامين في عزلة ليصبح المواطنون في تركيا بلا إدارتها. بعد أن فشلت مفاوضاتها مع الحكومة لثمنها عن مساعيها. وقال بولاط بالكان، رئيس نقابة محامي ولاية أنطاليا لجمعية عدة أيام ونحز نقابيات للأمر، ولقد توصلنا إلى قرار المسيرة خلال اجتماع شارك فيه عدد من رؤساء نقابات المحامين بعدة وثائق، ونقرر أن تقوم كل نقابة بمسيرة رمزية في المدينة التي توجد بها اليوم (السبت)، لتتعلق بعدها صوب العاصمة، أنقرة؛ لتنظيم مسيرة احتجاجية كبيرة غداً (الأحد)». وأعلنت نقابة العامة للمحامين في أنقرة رفضها أي تعديلات من شأنها تغيير هيكل نقابات المحامين والاتحاد الذي تنصوي تحته، مشيرة إلى أن التعديل المتكتم من حزب العدالة والتنمية الحاكم يدعم من حليفه حزب الحركة القومية

## نذر معركة جديدة مع الرئيس الأمريكي

### «تويتير» و«فيسبوك» يتحديان ترمب في تغريداته وإعلاناته الانتخابية

واضاف: «نلاحظ أن (فيسبوك) لا يزال يستخدم رمز مثلت أحمر مقلوب، والذي يبدو مشابهها تماما، لذا من الغريب أن يستهدفوا هذا الإعلان فقط». وأشارت حملة ترمب إلى عدة روابط لمواقع تعرض بضائع تحمل الرمز ذاته. وممع استمرار المحاسكات والمواجهات معها، قدم أعضاء جمهوريون في مجلس الشيوخ الأمريكي وزارة العدل الأربعة مقترحات من شأنها تقليص الحماية القانونية لمنصات المتفرحات من شأنها تقليص قانوناً صدر عام 1996 بمنح شركات الإنترنت حصانة من الدعاوى القضائية المتعلقة بالمحتوى المنشور على مواقعها من قبل أطراف ثالثة، ويتيح لها تنظيم المحتوى بما وصف بأنه «حسن النية»، وهاجم ترمب ما وصفه «بالنشاط المضلل لشركات التواصل الاجتماعي» واتهمها بـ«الانحياز السياسي وبإسكات أصوات المحافظين والتضييق عليهم بشكل كامل».

## نذر معركة جديدة مع الرئيس الأمريكي

### «تويتير» و«فيسبوك» يتحديان ترمب في تغريداته وإعلاناته الانتخابية

تزيير في اقتراع بالبريد، منبها المستخدمين إلى ضرورة التحقق من المنشورات. وبعد أيام أشار «تويتير» إلى تغريدة ثانية اتهم فيها ترمب بـ«تمجيد العنف» بعد أن كتب رداً على احتجاجات مقتل جورج فلويد: «عندما يبدأ النهب، يبدأ إطلاق النار». من جهة أخرى أرسلت شركة إرهابية، وردت حملة ترمب بالمثل الأحمر كان رمزاً تستخدمه «أنتيفا» على نطاق واسع. ووفقاً لمكتب الإعلانات السياسية على «فيسبوك»، بدأت مجموعة من الإعلانات التي تحتوي على الرمز المسي في العرض، الأربعة، على صفحة ترمب الرئيسية على «فيسبوك»، وصفحة حملة «فريق ترمب»، وكذلك حملة نائب الرئيس مايك بنس. ونتمت مشاهدة تلك الإعلانات نحو مليون مرة تقريبا على صفحة ترمب وحدها، وفقاً لبيانات نقلتها «سي إن إن» عن شركة «فيسبوك». وأكد مدير الاتصال في حملة ترمب، تيم مورتو في بيان أن المثلث الأحمر هو رمز تستخدمه «أنتيفا».

أفكرة، سعيد عبد الرازق

أقرت المحكمة الدستورية العليا في تركيا بالإجماع بإخلاء سبيل الرئيس المشارك السابق لحزب الشعوب الديمقراطي صلاح الدين دميرطاش، وتعرضه لاتهام الحرية الشخصية بسبب الاحتجاز الطويل في السجن منذ عام 2016 بالخلاف للمادة 19 من الدستور التركي. وأعلنت نقابات المحامين في تركيا تنظيم مسيرات احتجاجية، اليوم (السبت)، ضد مساعي الرئيس رجب طيب إردوغان وحزبه تغيير قانونها وطريقة انتخاب مجالس إدارتها. في الوقت ذاته، طالب رئيس حزب «الديمقراطية والتقدم» المعارض علي باباجان بالعودة إلى النظام الخارجي الصينية، تشاو ليجيان، في مؤتمره الصحفي اليومى إن «محاولة وقف سلاسل الإمداد الصناعية العالمية بشكل مصطنع، واستخدام النفوذ السياسي لتغيير قواعد الاقتصاد لا يتم عن واقعية وحكمة». وأضاف: «هذا لا يمكن أن يحل مشكلات الولايات المتحدة وسوف يتسبب فقط بمزيد من الأذى للاميركيين العاديين»، على حد قوله. ووقع ترمب في يناير (كانون الثاني) من الماضي ما اعتبر «المرحلة الأولى» من اتفاق تجاري يهدف إلى إنهاء حرب تجارية بين البلدين، فرض خلالها رسوما جمركية مشددة على سلع صينية بمليارات الدولارات، وإلى جانب التجارة، انتقدت الولايات المتحدة الصين بشدة لتعاظمها مع تفشي فيروس كورونا المستجد، كما زاد التوتر بين الطرفين بعد إعلان الصين عن قانون مرتقب للامن القومي في هونغ كونغ وقيام ترمب بغرض عقوبات على الصين بسبب اضطهادها للاقليت الدينية والعرقية على أراضيها، وخصوصا أقلية الإيغور المسلمة.

## نذر معركة جديدة مع الرئيس الأمريكي

### «تويتير» و«فيسبوك» يتحديان ترمب في تغريداته وإعلاناته الانتخابية

واشنطن، إيلي يوسف

واشنطن، إيلي يوسف

## بكين تصف تهديداته بعدم الواقعية

### ترمب يعتبر «الانفصال الاقتصادي الكامل» أحد خياراته في التعامل مع الصين

واشنطن، إيلي يوسف

## نذر معركة جديدة مع الرئيس الأمريكي

### «تويتير» و«فيسبوك» يتحديان ترمب في تغريداته وإعلاناته الانتخابية

واشنطن، إيلي يوسف

واشنطن، إيلي يوسف

على مستوى آسيا والعالم. ومن جانب آخر، ثمة محاولات لتنفيذ مناورات سياسية داخل المنطقة من جانب قوى من خارجها مثل الولايات المتحدة واليابان.

جائحة «كوفيد - 19» على مستوى العالم. والواقع أنه من قلب الجائحة، اشتعلت حالة من تبادل الاتهامات وإلقاء اللوم عن المسؤولية في تفشيها بين الهند والصين اللتين تمثلان قوتين كبريين ومؤثرتين

ثمة لعبة كبرى على الصعيد الجيوسياسي تجري حالياً داخل شبه القارة الهندية والصين، المنطقة الأكبر عالمياً من حيث عدد السكان مع تكديس 3,1 مليار نسمة في 9 دول فقط. ويتزامن هذا الحدث مع تفشي

الاشتبكات الأخيرة أكبر من مجرد نزاع حدودي

## الهند والصين صراع النفوذ في جنوب آسيا

وحتى احتلال المرتبة الثانية في الهمزة على العالم بعد الولايات المتحدة، يبدو بعيد المنال في ظل الأوضاع الجيوسياسية الراهنة. وما يدعم هذا الاعتقاد التكتل المناهض للصين الذي نجح الرئيس الأميركي دونالد ترمب في تكوينه رغم كل المصاعب التي يواجهها في الداخل الأميركي بسبب جائحة «كوفيد - 19» وتداعياتها. فاليوم، بدأت ألمانيا وبريطانيا وأستراليا في تقليص علاقاتها مع الصين، والعمل على إعادة ترتيب العلاقات الدبلوماسية معها، وازمة نصب أعضائها اجتماع مجموعة «السبعة الكبار» المغفل، الأمر الذي زاد من شعور



نيودلهي، براكريتي غوبتا

خاضت الهند والصين خلال الأيام القليلة الماضية مواجهة عسكرية دامية وإن كانت محدودة داخل إقليم لاداخ، حيث يربط الجيشان على طول ما يعرف باسم «خط السيطرة الفعلية»، وحتى هذه اللحظة، وبعد التقاطع عن سقوط ما لا يقل عن 20 قتيلاً من القوات الهندية لم تعد الأوضاع إلى طبيعتها بعد. الأمر الخطير هنا، إنه للمرة الأولى منذ عام 1962، يشهد الإقليم اشتعال توترات بين الجانبين، وذلك رغم أن «خط السيطرة الفعلية» محدد بوضوح ومتفق عليه من الطرفين. وكان بناء حشود عسكرية على طول الخط الحدودي قد بدأ في الأسبوع الأول من مايو (أيار) على امتداد منقطعي لاداخ (شمال كشمير) غرباً وسيكيم شرقاً (بين نيبال وبهوتان)، حيث وقعت مواجهات بين قوات هندية وأخرى صينية. وبعد ذلك، تفاقمت المواجهات بين الجانبين وامتدت إلى مناطق أخرى على طول خط السيطرة.

ومنذ منتصف الأسبوع تجرى مباحثات بين وفود عسكرية رفيعة المستوى من الهند والصين لتسوية حالة التنازح الراهنة على الحدود واحتوائها. وما يجدر ذكره أن مواجهات عنيفة كانت قد وقعت بين قوات الجانبين في 5 و6 مايو، وأوقعتها مواجهات أخرى في 8 و9 مايو. وما زالت المباحثات الدبلوماسية والعسكرية مستمرة بين المسؤولين الهندي والصينيين بهدف التوصل إلى تسوية عاجلة للأزمة الحدودية. ومن المنتظر عقد مزيد من المباحثات العسكرية بين الجانبين سعياً لتهدئة التوترات على الحدود.

### حسابات سياسية

للعام، هذه ليست المرة الأولى التي تخوض الهند والصين فيها اشتباكات مباشرة عند المنطقة الحدودية. وكانت آخر المواجهات قد وقعت عام 2017 في دوكلام على الحدود الثلاثية بين الهند والصين وبهوتان

واستمرت 83 يوماً. ويرى كثيرون من المراقبين - الهنود على الأخص - أن الانتكاسات التي عانت منها الصين جراء تفشي جائحة «كوفيد - 19» وانتكاسة أوضاعها الاقتصادية، ربما دفعت بكين نحو اللجوء إلى شن عدوانها الأخير في المناطق الحدودية مع الهند، سعياً لتشتيت الأنظار بعيداً عن مشاكل كين الداخلية، وفي الوقت ذاته، استعراض قوة الصين أمام العالم. إلا أن بعض الخبراء المحدثين بشؤون جنوب آسيا يشيرون إلى «نظرية مؤامرة» مؤداها أن الأزمة الحالية قد تكون محاولة استباقية من جانب بكين لتنفيذ مغامرة عسكرية في مناطق شمال باكستان (تحديداً غيلغيت وبلتستان)، التي يمر من خلالها «الممر الاقتصادي» بين الصين وباكستان.

الخبير الهندي أيرانا باندي، في حديثه لـ «التشرق الأوسط» في 19 يونيو، قال إن «الصين على استعداد للمعاونة في تلبية احتياجات بنغلاديش» في إطار محاربة «كوفيد - 19»، تبعاً لما أفادته وزارة الشؤون الخارجية الصينية. كذلك أرسلت بكين فرقاً طبية إلى بنغلاديش لمعاونة البلاد على مواجهة الـ «كوفيد - 19».

● خلف النزاع الحالي بين الهند والصين، انطلقت الدولتان في حملات جهود دبلوماسية قوية على صelle بجانب «كوفيد - 19» وقدمتا الكثير من عروض المساعدة، وتشير الأرقام إلى أن ثمانية دول أعضاء في «رابطة جنوب آسيا للتعاون الإقليمي» (الهند وباكستان والمالديف وسريلانكا وأفغانستان وبنغلاديش ونيبال وبهوتان)، تشكل في مجموعها نحو 7,5 في المائة من إجمالي حالات الإصابة عالمياً البالغة 7,9 مليون حالة، بجانب قرابة 3 في المائة من مجمل الوفيات بسبب الوباء.

الصين، حيث كانت البؤرة الأولى للجائحة، أطلقت حملة دبلوماسية قوية في جنوب آسيا وعرضت المعاونة بتوفير فرق طبية وأرسلت أجهزة اختبارات ومعدات وقائية، كما عرضت بناء مستشفيات. وبوجه عام، تنفذ بكين حملة جهود دبلوماسية قوية في المنطقة على صلة بتفشي الجائحة القاتلة. ولقد حرص الرئيس الصيني شي جينينغ على إجراء اتصالات مع عدد كبير من رؤساء دول منطقة شبه القارة الهندية للتأكيد على أهمية العلاقات الثنائية مع كل منها، وعرض عليهم تقديم العون والدعم في مواجهة الـ «كوفيد - 19».

وخلال محادثة أجراها شي مع رئيسة وزراء بنغلاديش الشيخة حسينة واجد، قال الرئيس الصيني: «الصين على استعداد للمعاونة في تلبية احتياجات بنغلاديش» في إطار محاربة «كوفيد - 19»، تبعاً لما أفادته وزارة الشؤون الخارجية الصينية.

## قالوا

يفترض بمستشار شؤون الأمن القومي (الأمريكي) السابق جون بولتون، أن يعرف جيداً أنه من غير المقبول نشر معلومات سرية للغاية تتعلق بحكومة الولايات المتحدة في كتاب. هذا أمر مرفوض. ما نشر لم يرضخ للمراجعات اللازمة، وهذا هو الوضع الآن.



كيلي ماكينان - الناطقة باسم البيت الأبيض

لا مصلحة للبنان في تصعيد المواجهة مع أي دولة صديقة أو شقيقة، بل إن المرحلة الصعبة التي نعيشها تحتّم علينا الانفتاح على الجميع من دون استثناء، ولا تزال سياسة النأي بالنفس التي انتهجناها خلال حكومتنا واعتمدها الحكومات اللاحقة، هي الأفضل والأسلم للبنان، خصوصاً في هذه المرحلة.



نجيب ميقاتي - رئيس وزراء، لبناني سابق

قرون. واشتعل هذا الخلاف بسبب تدشين الهند طريقاً في جبال الهيمالايا قرب الحدود مع إقليم التبت الذي يتبع الصين. وتحول الأمر إلى قضية سياسية مشتتة داخل نيبال، مع أن الطريق لم تُشق بطبيعة الحال بين عشية وضحاها، وثمة من يؤكد أن الحكومة النيبالية على علم بجهود شق الطريق وبينائها، وكانت تتابعها على مر السنوات. من ناحية، مر التفاوض بين نيبال والهند، الأسبوع الماضي، تشريعاً يبدل شكل الخريطة السياسية للبلاد، ويضم ثلاثة مناطق هندية إلى البلاد هي: ليمبيادهورا وكالاباني وبيولته.

وفي حادثة مختلفة على حدود نيبال والهند، فتحت القوات الشرطة النيبالية المسلحة النار ليستقط شخص واحد قتيلاً على الجانب الهندي. وأشارت مصادر إلى أن قرويين يذعنون أن الشرطة النيبالية طلعت منهم عدم التجول حول الحدود لأنهم يشنون فيروس «كوفيد - 19» داخل نيبال.

وسط هذه الأجواء، ينظر مراقبون سياسيون في شبه القارة الهندية إلى رئيس الوزراء النيبالي كيه. بي. شارما أولي على أنه يميل ناحية الصين. ولقد سبق أن اشتعلت خلافات بينه وبين الهند في الماضي، إذ اتهم أولي السلطات الهندية عام 2016 بالوقوف خلف إسقاط

قرون. واشتعل هذا الخلاف بسبب تدشين الهند طريقاً في جبال الهيمالايا قرب الحدود مع إقليم التبت الذي يتبع الصين. وتحول الأمر إلى قضية سياسية مشتتة داخل نيبال، مع أن الطريق لم تُشق بطبيعة الحال بين عشية وضحاها، وثمة من يؤكد أن الحكومة النيبالية على علم بجهود شق الطريق وبينائها، وكانت تتابعها على مر السنوات. من ناحية، مر التفاوض بين نيبال والهند، الأسبوع الماضي، تشريعاً يبدل شكل الخريطة السياسية للبلاد، ويضم ثلاثة مناطق هندية إلى البلاد هي: ليمبيادهورا وكالاباني وبيولته.

وفي حادثة مختلفة على حدود نيبال والهند، فتحت القوات الشرطة النيبالية المسلحة النار ليستقط شخص واحد قتيلاً على الجانب الهندي. وأشارت مصادر إلى أن قرويين يذعنون أن الشرطة النيبالية طلعت منهم عدم التجول حول الحدود لأنهم يشنون فيروس «كوفيد - 19» داخل نيبال.

وسط هذه الأجواء، ينظر مراقبون سياسيون في شبه القارة الهندية إلى رئيس الوزراء النيبالي كيه. بي. شارما أولي على أنه يميل ناحية الصين. ولقد سبق أن اشتعلت خلافات بينه وبين الهند في الماضي، إذ اتهم أولي السلطات الهندية عام 2016 بالوقوف خلف إسقاط

قرون. واشتعل هذا الخلاف بسبب تدشين الهند طريقاً في جبال الهيمالايا قرب الحدود مع إقليم التبت الذي يتبع الصين. وتحول الأمر إلى قضية سياسية مشتتة داخل نيبال، مع أن الطريق لم تُشق بطبيعة الحال بين عشية وضحاها، وثمة من يؤكد أن الحكومة النيبالية على علم بجهود شق الطريق وبينائها، وكانت تتابعها على مر السنوات. من ناحية، مر التفاوض بين نيبال والهند، الأسبوع الماضي، تشريعاً يبدل شكل الخريطة السياسية للبلاد، ويضم ثلاثة مناطق هندية إلى البلاد هي: ليمبيادهورا وكالاباني وبيولته.

وفي حادثة مختلفة على حدود نيبال والهند، فتحت القوات الشرطة النيبالية المسلحة النار ليستقط شخص واحد قتيلاً على الجانب الهندي. وأشارت مصادر إلى أن قرويين يذعنون أن الشرطة النيبالية طلعت منهم عدم التجول حول الحدود لأنهم يشنون فيروس «كوفيد - 19» داخل نيبال.

وسط هذه الأجواء، ينظر مراقبون سياسيون في شبه القارة الهندية إلى رئيس الوزراء النيبالي كيه. بي. شارما أولي على أنه يميل ناحية الصين. ولقد سبق أن اشتعلت خلافات بينه وبين الهند في الماضي، إذ اتهم أولي السلطات الهندية عام 2016 بالوقوف خلف إسقاط

قرون. واشتعل هذا الخلاف بسبب تدشين الهند طريقاً في جبال الهيمالايا قرب الحدود مع إقليم التبت الذي يتبع الصين. وتحول الأمر إلى قضية سياسية مشتتة داخل نيبال، مع أن الطريق لم تُشق بطبيعة الحال بين عشية وضحاها، وثمة من يؤكد أن الحكومة النيبالية على علم بجهود شق الطريق وبينائها، وكانت تتابعها على مر السنوات. من ناحية، مر التفاوض بين نيبال والهند، الأسبوع الماضي، تشريعاً يبدل شكل الخريطة السياسية للبلاد، ويضم ثلاثة مناطق هندية إلى البلاد هي: ليمبيادهورا وكالاباني وبيولته.

وفي حادثة مختلفة على حدود نيبال والهند، فتحت القوات الشرطة النيبالية المسلحة النار ليستقط شخص واحد قتيلاً على الجانب الهندي. وأشارت مصادر إلى أن قرويين يذعنون أن الشرطة النيبالية طلعت منهم عدم التجول حول الحدود لأنهم يشنون فيروس «كوفيد - 19» داخل نيبال.

وسط هذه الأجواء، ينظر مراقبون سياسيون في شبه القارة الهندية إلى رئيس الوزراء النيبالي كيه. بي. شارما أولي على أنه يميل ناحية الصين. ولقد سبق أن اشتعلت خلافات بينه وبين الهند في الماضي، إذ اتهم أولي السلطات الهندية عام 2016 بالوقوف خلف إسقاط

هذه الانتكاسة التي منيت بها الهند مع نيبال جاءت في توقيت شديد سوء، في ظل وجود أزمة عالقة على الحدود المتنازع عليها مع الصين شرق لاداخ. ومن المحتمل أن تمضي الصين في مساندة محاولات باكستان لتحويل نزاعها مع الهند حول جامو وكشمير (الولاية الهندية السابقة، والمنطقة التابعة للهند في كشمير الطبيعية)، كما فعلت في أعقاب قرار حكومة مودي بتجريد الولاية من وضعها الاستثنائي وإعادة تنظيمها لتصبح منطقتين اتحاديتين في الخامس من أغسطس (آب) 2019. وفي هذا الصدد، أوضح الصحافي الهندي أنيربان بهاواميك أن «تردي العلاقات مع نيبال جاء بمثابة انتكاسة للتحركات الهندية الأخيرة لإعادة التأكيد على دورها القيادي داخل «رابطة جنوب آسيا للتعاون الإقليمي».

وقد سارعت إسلام آباد بالعودة لاستغلال تجدد الاهتمام بالأزمة الحدودية بين الهند من جهة والصين ونيبال من جهة، لإنهاء نيودلهي بالسعي خلف أطماع توسعية». وحول هذا الجانب، أشار الكاتب الصحافي الهندي إم. دي. نالايات إلى أن «لدى كل من ترمب ورئيس الوزراء الياباني شينزو أبي ورئيس وزراء أستراليا سكوت موريسون ورئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي خطته الخاصة لنظام عالمي جديد في القرن الـ 21».

وأردف نالايات: «في عام 2020، «ثمة ميثاق لمنطقة الهند والمحيط الهادي» أخذ في التشكل سريعاً كخيار يكسب تأييد أعداد متزايدة، خاصة داخل الولايات المتحدة والهند وأستراليا واليابان. وفي الدول الأربعة، يدرس صانعو السياسة على نحو غير رسمي إمكانية العمل على الميثاق المقترح لمنطقة الهند والمحيط الهادي. وتبدو الأربعة المشاركين في «الحوار الأمني والولايات المتحدة واليابان والولايات المتحدة والهند» عناصر مثالية لإطلاق مثل هذا الخطوة، مثلما كانت بريطانيا والولايات المتحدة فيما يخص الميثاق الأطلسي». وفي الوقت الذي تعتبر الدول الأربعة الأعضاء في «الحوار الأمني» منظمة ديمقراطية، فإن الميثاق المقترح يمكن بمرور الوقت أن يضم دولاً مثل فيتنام وجنوب أفريقيا.

في 19 يونيو، قال الرئيس الصيني: «الصين على استعداد للمعاونة في تلبية احتياجات بنغلاديش» في إطار محاربة «كوفيد - 19»، تبعاً لما أفادته وزارة الشؤون الخارجية الصينية. وبالمثل، أجرى شي اتصالاً هاتفياً برئيس سريلانكا (المحسوب على يسار الوسط) غوتابايا راجاباكسا. وداخل سريلانكا، نفسها توفر البنوك الصينية ومؤسسات صينية أخرى دعماً قوياً لجهود البلاد للتعافي اقتصادياً. وذلك عبر قنوات مالية واستثمارية وغيرها.

وفي نيبال، شارك المبعوث الصيني هو بانكي في مطلع مايو (أيار) الماضي بجهود دبلوماسية مكثفة، وأجرت بكين اتصالات مكثفة مع رئيس الوزراء شارما أولي واثنين آخرين من قادة الحزب الشيوعي النيبالي هما بوشيا داهال براشاندا ومادهاف نيبال، في محاولة صينية واضحة لرب الصدع داخل صفوف الحزب

احتواء تفشي الجائحة. وحرص الأطباء الصينيون، الذين كانوا في معظمهم من الاختصاصيين بأمراض الجهاز التنفسي، على زيارة مستشفيات مخصصة لمرضى الجائحة ومراكز للحجر الصحي ومشتات اختبار.

وأثناء حديثه مع رئيس ميانمار (بورا سابقاً)، تحدث شي عن التعجيل من تنفيذ مشاريع تشكل جزءاً من الممر الاقتصادي بين الصين وميانمار، وعرض دعم جهود البلاد في محاربة تفشي الفيروس هناك. واحتفالاً بمرور 70 سنة على إقرار العلاقات الدبلوماسية بين الصين وميانمار، تحدث الرئيس الصيني عن العلاقات «الأخوية» التي تجمع البلدين والقائمة على «التضامن والمساعدات المتبادلة وروح الجماعة الواحدة ذات المستقبل المشترك». تبعاً لما ذكرته وزارة الشؤون الخارجية الصينية.

وبالمثل، أجرى شي اتصالاً هاتفياً برئيس سريلانكا (المحسوب على يسار الوسط) غوتابايا راجاباكسا. وداخل سريلانكا، نفسها توفر البنوك الصينية ومؤسسات صينية أخرى دعماً قوياً لجهود البلاد للتعافي اقتصادياً. وذلك عبر قنوات مالية واستثمارية وغيرها.

وفي نيبال، شارك المبعوث الصيني هو بانكي في مطلع مايو (أيار) الماضي بجهود دبلوماسية مكثفة، وأجرت بكين اتصالات مكثفة مع رئيس الوزراء شارما أولي واثنين آخرين من قادة الحزب الشيوعي النيبالي هما بوشيا داهال براشاندا ومادهاف نيبال، في محاولة صينية واضحة لرب الصدع داخل صفوف الحزب

احتواء تفشي الجائحة. وحرص الأطباء الصينيون، الذين كانوا في معظمهم من الاختصاصيين بأمراض الجهاز التنفسي، على زيارة مستشفيات مخصصة لمرضى الجائحة ومراكز للحجر الصحي ومشتات اختبار.

وأثناء حديثه مع رئيس ميانمار (بورا سابقاً)، تحدث شي عن التعجيل من تنفيذ مشاريع تشكل جزءاً من الممر الاقتصادي بين الصين وميانمار، وعرض دعم جهود البلاد في محاربة تفشي الفيروس هناك. واحتفالاً بمرور 70 سنة على إقرار العلاقات الدبلوماسية بين الصين وميانمار، تحدث الرئيس الصيني عن العلاقات «الأخوية» التي تجمع البلدين والقائمة على «التضامن والمساعدات المتبادلة وروح الجماعة الواحدة ذات المستقبل المشترك». تبعاً لما ذكرته وزارة الشؤون الخارجية الصينية.

وبالمثل، أجرى شي اتصالاً هاتفياً برئيس سريلانكا (المحسوب على يسار الوسط) غوتابايا راجاباكسا. وداخل سريلانكا، نفسها توفر البنوك الصينية ومؤسسات صينية أخرى دعماً قوياً لجهود البلاد للتعافي اقتصادياً. وذلك عبر قنوات مالية واستثمارية وغيرها.



هناك كل الأسباب التي تمكّن ألمانيا من أزمة «كوفيد - 19» أكثر قوة... ألمانيا تعد حتى الآن واحدة من الدول التي تعاملت على أفضل نحو مع الجائحة... فهي تملك أفضل عمال حرفيين ومهندسين ممتازين ونظاماً اجتماعياً اقتصادياً سليماً.

جو كيزر - رئيس شركة «سينس» الألمانية

لقد اختار (الرئيس السوري) بشار الأسد استخدام الاحتياطات النقدية المتضائلة بسرعة لمواصلة حرب خيبيطة ضد ملايين السوريين، ما دمر اقتصاد البلاد في وقت ينتشر فيه فيروس «كوفيد - 19» بين المواطنين السوريين بضعفاً أصلاً.

جيمس جيفري - المبعوث الأميركي للشؤون السورية

ومستشاراً مالياً واقتصادياً في باريس بين عامي 1985 و2001. كذلك كان أستاذاً مشاركاً ومحاضراً في كلية الاقتصاد والأعمال بين عامي 1987 و1998 في جمهورية الكونغو الديمقراطية. قبل أن يعود إلى لبنان حيث عمل مستشاراً للجنة المال والموازنة البرلمانية بين 2009 و2011. إلى جانب إدارة مكتبته الخاص للدراسات المالية والاقتصادية الذي أنشاه في بيروت عام 2007. ولقد كتب كثيراً من المقالات الاقتصادية في مجريات صحف لبنان، وتحديداً في «السفير»، ثم «النهار»، بالإضافة إلى مشاركته كمحاضر في كثير من المؤتمرات والندوات.

حياته العالمية

في باريس، تعرّف الدكتور وزني إلى زوجته الأولى، واستمر زواجهما الذي أثمر ثلاثة أبناء، ومن ثم أربعة أحفاد، قبل أن يفصلا. وبعد ذلك تعرف في بيروت على زوجته الحالية، الإعلامية نجاة شرف الدين. تصفه زوجته، بأنه «جدي ودقيق»، مضيفة أنه «دقيق ويتابع أعماله حتى النهاية»، وتستعمل فتقول عنه إنه أيضاً «صاحب روتين لا يمكن أن يتغير

الاستجابة لشروط «صندوق النقد الدولي»، قبل أن يضع هذا الصندوق شروطه. وانطلاقاً مما تقدم، رأى غبريل أن الحكومة «هفتت المصارف وحللتها والمودعين العبء الأكبر، ولم تراعى مصلحة الاقتصاد اللبناني، الذي يمر عبر تخفيض عجز الموازنة والاهتمام بالقطاع الخاص، وإصلاح القطاع العام وتفصيل الجباية وتحريم الاحتكارات». وفي هذا الإطار يذكر غبريل بموقف وزير المالية الذي وصفه بـ«التجريبي»، عندما خرج وقال إنه لا يجوز تهميش القطاع المصرفي، وكذلك بجهود لجنة المال والموازنة النيابية التي عملت على تقصي الأرقام وتصحيحها.

كذلك يشير غبريل إلى أن «الدول عادة هي التي تأخذ معها برنامجها الإصلاحي (لصندوق النقد الدولي)، وهذا ما يجب أن يحصل، فعلى الحكومة أن تذهب بأرقام ورؤية موحدة تقدم مصلحة الاقتصاد اللبناني على كل شيء، حتى تسير قدماً في اقتصادها».

بطاقة شخصية

غازي وزني من مواليد بلدة بنت جبيل الحدودية في أقصى جنوب لبنان، يوم 20 يوليو (تموز) 1954. وهو يتحدر من عائلة «مرتاحة» مالياً، جمعت ثروة مقبولة من أعمالها في أفريقيا؛ حيث عمل فيها وزني في قطاع المصارف لفترة من الزمن متابعاً أعمال عائلته، واستمر في ذلك من بروكسل التي قضى فيها فترة لا بأس فيها من حياته. إلا أن الفترة الأكبر من حياته أمضاها في العاصمة الفرنسية باريس، التي توجه إليها طالباً جامعياً، ثم طالب دكتوراه حيث تخرج في جامعة باريس التاسعة - دوفين (Dauphine)، حائزاً على دبلوم دراسات عليا في العلوم المالية في عام 1980. ثم شهادة دكتوراه في الأداء الاقتصادي والمالي في عام 1983 التي عاشها في فرنسا حبه لـ«الفيليه». ومن الأشياء التي يحبها أيضاً السفر ويكثر من القراءات المتنوعة بين الاقتصاد والسياسة والثقافة عموماً.

وميله لتشجيع القطاع الخاص، وجذب رؤوس الأموال من الخارج. وفي هذا السياق، يوضح غبريل أن معظم الدول التي اتخذت قرار التوقف عن الدفع عملت على التفاوض والنقاش مع حاملي سندات «اليوروبوندز»، في الداخل والخارج، قبل أشهر من اتخاذ القرار، الأمر الذي لم تقم به الحكومة حتى اللحظة، ثم إن قرار التوقف عن الدفع كان يجب أن يتزامن مع التفاوض مع «صندوق النقد الدولي» على مشروع تمويلي، بينما بدأت الحكومة بمناقشة الصندوق بعد شهرين تقريباً... ولم نصل حتى اللحظة إلى مرحلة التفاوض.

عملي وواعٍ للتحديات

وفي حين بلغت غبريل إلى أن وزير المالية «واعٍ تماماً للتحديات وللازمة الاقتصادية»، وأنه شخص عملي ولديه خبرة واسعة يمكن التعويل عليها والاستفادة منها في «التأثير غير مسبوق لبعض المستشارين في الحكومة الحالية لم تعهده في السابق». ويضيف أن أبرز مثال على ذلك كان برنامج الإنقاذ المالي الذي صدر عن الحكومة، والذي قرّر عبر عملية ديمقراطية أن الدولة مغلّسة، وكذلك «مصرف لبنان» (البنك المركزي) من دون حتى النقاش معه، وأنه يجب

تنقصه كاول مرة يتولى فيها حقيبة وزارية، رؤية «روما من فوق». ويشرح: «قد تختلف الآراء حول أدائه في الوزارة لكنها تتفق على شفافيته ومناقبه، فضلاً عن احترامه الرأي الآخر. وهو على الدوام ودود ودمت ومتواضع». ويقول الخبير الاقتصادي نسيب غبريل إن وزير المالية لا يتحمل مسؤولية كل القرارات المتعلقة بالسياسات الاقتصادية للحكومة «فهناك قرارات تأخذها الحكومة بجمعة، ولا يقامت به وزارة المالية، ولا يمكن فصل أداء الوزارة عن أداء الحكومة بشكل عام».

ويرى غبريل أنه يجب الفصل بين القرارات التي اتخذتها وزارة المالية مباشرة، أو تلك التي صدرت عن الحكومة بجمعة. واعتبر أن «ما قامت به وزارة المالية، على سبيل المثال، فيما يخص دعم الأشخاص والشركات عبر تعليق المهل كان جيداً إذا ما نظرنا إلى الإمكانيات المتاحة، أبعد من ذلك وطرح سلات تحفيزية وإعفاءات ضريبية». أما فيما يخص القرارات الاقتصادية والمالية التي صدرت عن الحكومة فلا يتحمل مسؤوليتها وزير المالية (حسب غبريل)، مثل قرار التوقف عن سداد الديون المستحقة بالدولار الأميركي، أي سندات «اليوروبوندز»، والذي حصل بطريقة أثرت سلباً على المصادقية والثقة بلبنان، في حين يعرف المال حرصه على تعزيز الثقة بلبنان،

الليرة، وأنه كان الأجدي بأن يصرف في توفير المستلزمات الحيوية للبنان. لكن الوزير وزني، في نهاية المطاف، قبل بأن تتم «التجربة»، التي يعتقد (كما ينقل بعض أصدقائه) أن مصيرها سيكون الفشل. وهو ممن يعتقدون أن أزمة لبنان المالية منبجها فقدان الثقة بالعملة الوطنية، ومعالجة هذا الواقع هو المدخل الصحيح، في ظل غياب القدرة على ضخ كتلة نقدية كبيرة تدافع عن الليرة اللبنانية.

خبير يلم بالتفاصيل

الخبير الاقتصادي الاقتصادي بيهج أبو غانم، يقول إنه عرف وزني «على مدى سنوات عدة خبيراً اقتصادياً ومالياً يواكب الأوضاع الاقتصادية والمالية بكل تفاصيلها، ويعكس آراءه ومواقفه الصريحة من خلال منابر الإعلام المرئي والمقروء والمسموع». ويضيف أن وزني تميز قبيل توليه الوزارة «بالتحليل الموضوعي الرصين. وكان باستمرار يضع الأصعب على الجرح، منتقداً بجرأة السياسة المالية والتدبير، ومنها، باستمرار، من مخاطر استمرار عجز الموازنة وعجز مؤسسة (كهرباء لبنان)، ناهيك من محاذير التوسع في حجم القطاع العام، ولا سيما معارضته الشديدة لقانون سلسلة الرتب والرواتب ولائحة التقاعد».

وإذ يشير أبو غانم إلى أن وزني «تسلّم مهمات وزارة المالية في الوقت الصعب، مدركاً سلفاً المفاسل الأساسية في وزارته»، فإنه يأخذ عليه أنه

لا يختلف اثنان على أن مقعد وزارة المال في الحكومة اللبنانية بات يشبه «كرة نار»، لا يجروء على التقاطها كثيرون، لأنها تمثل مركزاً قيادياً في سفينة تشارف على الغرق التام. وبالتالي فإن وزير المال سيكون (مع حاكم «مصرف لبنان») في «بوز المدفع»، كما يقول المثل اللبناني، أي أنه يقف أمام فوهة المدفع وسيكون أول من يصاب بطلقاته.

وعلى الرغم من إغراء لقب «صاحب المعالي»، فإن غازي وزني تردد كثيراً، قبل قبوله بهذا المنصب، أو على الأقل تأخر في اتخاذ قرار قبول حقيبة النار الوزارية، على عاداته في التروي كثيراً قبل اتخاذ القرارات الكبرى. إذ لم يعرف من قبل عن غازي وزني - وفق عارفه - اتخاذه القرارات السريعة. بل العكس صحيح، إذ يقول عنه بعض معارفه إنه «أبعد ما يكون عن الانفعال، ولا يتخذ قراراً عن غضب أو عن تسرع، فتراه يقلّب الأمور من جوانبها كافة قبل اتخاذ القرار». وهذا ما حصل مع منصب وزير المال الذي استغرق الكثير من وقت وزني لقبوله، على الرغم من أنه كان جاهر المعنيين برغبته في تولي منصب نائب حاكم (مصرف لبنان)، قبل استفحال الأزمة المالية.

وزير المال في حكومة دياب يحتاج إلى رؤية «روما من فوق»

غازي وزني... حامل «كرة الدولار» اللبنانية

التي أقرتها الحكومة، كما تمهل في طرح موضوع «ترشيح» القطاع العام الذي كان وزني في طبيعة مُنتقدي «ترمّله». ولهذا السبب أيضاً لم يعارض قرار الحكومة ضخ السدوات في السوق المحلية، على الرغم من اقتناعه بأن ما سيضخه مصرف لبنان ضئيل، وغير كافٍ للحفاظ على سعر

التي أقرتها الحكومة، كما تمهل في طرح موضوع «ترشيح» القطاع العام الذي كان وزني في طبيعة مُنتقدي «ترمّله». ولهذا السبب أيضاً لم يعارض قرار الحكومة ضخ السدوات في السوق المحلية، على الرغم من اقتناعه بأن ما سيضخه مصرف لبنان ضئيل، وغير كافٍ للحفاظ على سعر

بيروت: نائر عباس

مع أن الوزير الدكتور غازي وزني، وزير المال اللبناني، تجنّب المواجهات الكبرى، مفضلاً عليها الحوار والنقاش وتدوير الزوايا، فإن هذا لا يعني أنه لا يمتلك قراراً واضحاً ورؤية واضحة. إنه رجل هادئ تتغلب واقعيته على مثاليته. وهو كان يدرك سلفاً أنه عندما يتخذ قرار المشاركة في الحكومة، فلن يكون صاحب قرار حرّ يضع أفكاره ويطبّقها من دون حسيب أو رقيب، بل يعرف تماماً أن القوى السياسية التي سمّته لهذا المنصب تمتلك رؤية ستكون لها الأولوية. لهذا رضخ وزني في موضوع التعيينات الإدارية

بسهولة، حتى يكاد يكون هو الروتين بحد ذاته. من ذلك أنه يستيقظ في السادسة والنصف من صباح كل يوم. ولديه طقوسه في تناول قهوة الصباح والفطور. وكذلك في الغداء واللقاءات مع الأصدقاء، وهم قلة على ما تقول شرف الدين، التي تشير إلى أن المنصب الوزاري «استطاع النيل من بعض هذا الروتين، مبقاً له الصباح، وأخذاً منه وجبة الغداء التي باتت أحياناً (ساندويتشاً) يرسل على عجل إلى مكتبه في الوزارة». وفي هذا السياق، يُذكر أن الوزير وزني من محبي الطعام اللذيذ، وهو يقدر كثيراً وجبة «الكنبة بالصينية» أو الملوخية على الطريقة اللبنانية، كما يحمل معه من السنوات الثلاثين التي عاشها في فرنسا حبه لـ«الفيليه». ومن الأشياء التي يحبها أيضاً السفر ويكثر من القراءات المتنوعة بين الاقتصاد والسياسة والثقافة عموماً.

بسهولة، حتى يكاد يكون هو الروتين بحد ذاته. من ذلك أنه يستيقظ في السادسة والنصف من صباح كل يوم. ولديه طقوسه في تناول قهوة الصباح والفطور. وكذلك في الغداء واللقاءات مع الأصدقاء، وهم قلة على ما تقول شرف الدين، التي تشير إلى أن المنصب الوزاري «استطاع النيل من بعض هذا الروتين، مبقاً له الصباح، وأخذاً منه وجبة الغداء التي باتت أحياناً (ساندويتشاً) يرسل على عجل إلى مكتبه في الوزارة». وفي هذا السياق، يُذكر أن الوزير وزني من محبي الطعام اللذيذ، وهو يقدر كثيراً وجبة «الكنبة بالصينية» أو الملوخية على الطريقة اللبنانية، كما يحمل معه من السنوات الثلاثين التي عاشها في فرنسا حبه لـ«الفيليه». ومن الأشياء التي يحبها أيضاً السفر ويكثر من القراءات المتنوعة بين الاقتصاد والسياسة والثقافة عموماً.

وزني ممن يعتقدون أن أزمة لبنان المالية منبجها فقدان الثقة بالعملة الوطنية



لبنان: الانقلاب التشريعي الأبيض يجرع الفريق الاقتصادي للحكومة

بينهم. ومن ثم، اكتشف الجميع بسهولة، أن شكوك المؤسسات الدولية بقدرة الدولة الحكومة اللبنانية على التزام برامج الإصلاح مالياً وتقديراً وإعادة هيكلة القطاع العام، تزداد ترسخاً ما دامت المرجعيات المعنية تجري في حلية مصارعة. أيضاً «اكتشف» الجميع أمراً بديهيّاً هو أن خطوط اتصال «الصندوق» مفتوحة مع «مهندسين محايدين» في قطاعي المال والبنوك، فضلاً عن معرفتهم الوثيقة بلبنان وأحواله على مدى تقارب ثلاثة عقود، عبر بعثتهم المعتادة عالمياً. وبناءً عليه، ما عدته الحكومة «إنجازاً» بعد إنكسارها 100 يوم في الحكم، انقلب رأساً على عقب مع انتهائه مهمة تقصي الحقائق والبث في بيانات الخسائر المحققة فعلياً. وكانت قد تولت التفحص وأنجزته للتو لجنة المال والموازنة في مجلس النواب، بمشاركة كثيفة جذبت نواباً من غير الأعضاء، وبالتالي تتشاور مع كل مسؤولي القطاع المالي. وبدت المهمة في حصيلتها أبعد من التصويب على الأرقام، لتصبح «انقلاباً» تشريعياً أبيض أعاد وضع «الحصان أمام العربية»، بعدما كانت تجر خلفها في مسار شديد الانحدار. وبالتالي، هبوط تقدير الخسائر المجمعة من 240 ألف مليار ليرة إلى نحو 80 ألف مليار (وفق التشريعات)، وإعادة النظر بالأوصاف والمقاربات، وتوزيع «الأحمال» برفض «تنصل» الدولة والحؤول دون أي اقتطاع من وداغ الجهاز المصرفي، كانت العوامل التي أسهمت في إعادة الانتظام العائنه إلى المؤسسات بضمانة المؤسسة التشريعية. وأسهم في ذلك أيضاً استباق الإنجاز بتأكيد رئيس مجلس النواب نبيه بري «ضرورة توحيد أرقام الخطة برعاية المجلس، للتفاوض على أساسها مع «صندوق النقد الدولي»، ما أراح أهل القطاع المالي وزاد حرج الفريق الاقتصادي «الحكومي من وزراء ومستشارين.



من سندات الدين الدولية. وانتقل التباعد في المواقف والخلفيات بين الأطراف الأساسية بسرعة إلى طاولة المفاوضات مع خبراء «صندوق النقد الدولي» في واشنطن (عبر تقنية الفيديو). ولم تمنع رئاسة الوزير وزني للفريق اللبناني، ظهور التباينات العميقة - إلى حد التنافس أحياناً - في الرؤى والأرقام وكيفية توزيع «الأحمال»

مستحقة بقيمة 1200 مليون دولار من سندات «اليوروبوندز» في النصف الأول من شهر مارس (آذار) الماضي. وهو ما يعني تفشي مفاعل القرار على كامل موجبات الدين العام في واشنطن (عبر تقنية الفيديو). تحمل الأعباء كاملة على «الدائنين»، أي «البنك المركزي» والمصارف بصورة رئيسية، وجزئياً على الأجانب الحاملين لنحو 16 مليار دولار

الهادفة إلى إنقاذ الاقتصاد الوطني وتعافيه، من دون التشاور المسبق مع شركائها في القطاع المالي المعنى بتحديد مكان الأزمة ومقترحات معالجتها. وقدمت خطة أحصت فيها خسائر محاسبية وضمتها موجبات آجلة ومحفظة تمويل المصارف للقطاع الخاص بقيمة 241 ألف مليار ليرة. وحصل ذلك بعد أسابيع قليلة على إشهار «تمتع» الدولة عن سداد شريحة

جمعية المصارف المنضوية إلى الهيئات الاقتصادية الممثلة لمكونات القطاع الخاص. وعلى الأثر، بدأت في ظلال البرنامج وتداعياته جولات المفاوضات مع «صندوق النقد الدولي» الذي تنشد من خلالها الجولة اللبنانية الحصول على تمويل مباشر بمقدار 10 مليارات دولار أميركي.

لكن الحكومة تفردت بانجناز خطتها الاقتصادية الممثلة لمكونات القطاع الخاص. وبدأت في ظلال البرنامج وتداعياته جولات المفاوضات مع «صندوق النقد الدولي» الذي تنشد من خلالها الجولة اللبنانية الحصول على تمويل مباشر بمقدار 10 مليارات دولار أميركي.

بيروت: علي زين الدين  
باستثناء «لقب صاحب المعالي»، الملقى رسمياً، قد لا يجد الوزراء الاقتصاديون في الحكومة اللبنانية من جسدهم على مواقعهم الوزارية التي تسلموها من أسلافهم المنصرفين بالاستقالة، وذلك عقب اختلالات حادة في الموازنة، ومداواة ضريبية عقيمة، أنتجت موجات متتابعة من المظاهرات الشعبية العارمة والاحتجاجات العائنه انفجرت اولها يوم 17 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي. الحقيقة أن لبنان في أزمة تحاكي وصف «الوجودية»؛ كونها غير مسبوقة في تاريخه الحديث. فالاقتصاد الوطني، بكل قطاعاته، تجتحر تحت وطأة انهيارات متدرجة، بدأت بفجوات عميقة ومتسعة في المالية العامة. ثم تمددت إلى واقع «السقوط الحر» للنقد الوطني، لتتحو بوتيرة متسارعة في اتجاه تقويض النظام المالي بكامله من أسس ومقومات ومؤسسات، بما فيه «درة التاج» التي يمتلكها الجهاز المصرفي بأصول فاقت 5 أضعاف الناتج المحلي، وبهوية إقليمية، وحضور دولي مميز. وهكذا ولدت، بالتكافل والنضام، حمزة أزمات أخطر واشد إيلاماً، مع انضمام نحو 60 في المائة من المواطنين إلى «حجيم» الفقر، ونويان الطبقة الوسطى، وتضخيم البطالة فوق مستوى 40 في المائة في القطاع الخاص، وتعميم التضخم أعلى من حدود 100 في المائة. مما زاد في حساسية مسؤوليات الفريق الاقتصادي الوزاري، بتقديمهم وزير المال الدكتور غازي وزني وزير الاقتصاد راوول نعمة (وهما من بيعة «المهنيين الاختصاصيين»، انخراط الحكومة في برنامج «أحادي»، بالتعاون مع شركة «الازار الاستشارية الدولية». ولقد تسببت خلاصاته بصدام مبكر مع حاكمية «مصرف لبنان» (البنك المركزي) ومحاولات لم تصل إلى مبعثها لإقالة الحاكم رياض سلامة، ومع

## الرأي

## أزمة سوريا مستمرة ما دام الأسد في القصر

وسط البادية. من ناحيتها، كثفت إسرائيل من ضرباتها المستهدفة ضد أهداف استراتيجيتها الإيرانية داخل سوريا خلال الشهر الأخير، في الوقت الذي اتخذت تركيا خطوات واضحة للتأكيد على أن وجودها في شمال البلاد دائم. ورغم استمرار القوات الأمريكية حالياً على توسيع قواعدها العسكرية في شرق سوريا، وتنفيذ عمليات مستدامة بقيادة الاستخبارات ضد «داعش» وقيادة التنظيم داخل سوريا.

وهناك العديد من النتائج التي يمكن أن نستخلصها من ذلك، ولها: أولاً، أن الأزمة السورية بعيدة للغاية عن خط النهاية، وإن كانت تتطور لتتخذ صورة أشد تعقيداً تلعب فيها الديناميكيات الداخلية للنظام دوراً أهم من أي وقت مضى. ثانياً، لا يشكل الأسد على الإطلاق المنتصر المستقر بعد السنوات التسع العنيفة الماضية، واليوم خلفت الأساليب الوحشية التي اتبعتها كي يتمكن من البقاء خلال تلك السنوات التسع، ظروفًا قد تهدد استمرار حكمه أكثر من أي تحد عسكري. ثالثاً، لا يزال أمامنا دور للاضطلاع به في توفير اللورين ما يطالبون به منذ أمد بعيد والذي أصبح حاجة ملحة اليوم، وهو تغيير سياسي حقيقي في دمشق ضمن العدالة والمحاسبة وتمثيل واسع للسكان وتشارك في السلطة وتفكيك المركزية والأهم عن ذلك، مستقبل في الاستقرار.

وليس باستطاعة الولايات المتحدة ترك مثل هذا التأثير الإيجابي بمفردها، وإنما يجب أن يشكل هذا خلال جهود متعددة الأطراف بقيادة حكومات المنطقة التي تقف مصالحتها على المحك. المؤكد أن سوريا لن تصبح مستقرة أبداً في ظل وجود بشار على رأس السلطة، ومثلما اتضح خلال السنوات التسع الماضية، فإن ما يحدث في سوريا لا يبقى داخل حدودها، فمذ عام 2011 تأثرت دول الجوار المباشر والمنطقة بشكل أوسع والعالم بشكل عام بتداعيات غياب الاستقرار في سوريا. وما دام الأمر كذلك، فإن ثمة حاجة ملحة أكثر من أي وقت مضى لتحركات دبلوماسية قوية.



شارل لستر

الهائل من مشاعر القلق بخصوص المستقبل والأداء المعارضة لبشار والمشككة في قدرته على دفع البلاد خارج الأزمة. علاوة على ذلك، فإن قرار الأسد باتخاذ إجراءات قاسية لتقويض أغنى رجل أعمال سوري، رامي مخلوف، خلال الأسابيع الأخيرة خلق شعوراً عميقاً بعدم الارتياح في أوساط النخبة من أصحاب الأعمال الموالين للنظام. جدير بالذكر أنه من المعتقد أن ثروة مخلوف ساعدت على بقاء النظام على قيد الحياة منذ عام 2011، وأسهمت بصورة مباشرة في تمويل المؤسسة العسكرية السورية، وبالتالي فإن أي شخص يمكن أن يصبح الهدف التالي للنظام. وفي هذا الإطار، خرجت على مدار أسبوع حتى اليوم مظاهرات كبيرة على نحو متزايد إلى شوارع السويداء، التي تقطنها أغلبية من الدرزيين في جنوب غربي سوريا. ورغم أن سكان المدينة تاريخياً ظلوا بعماء عن حكم دمشق، فإنهم ظلوا في الجزء الأكبر منهم ينتقدون أو يشعرون بالريبة إزاء المعارضة السورية. ومع هذا، نجد أنهم خلال المظاهرات التي خرجوا فيها في الفترة الأخيرة اعتراضاً على الظروف الاقتصادية المتردية، رفعوا العلم السوري المرتبط بجيش سوريا الحمر وأعربوا عن تضامنهم مع من هم في إدلب. من ناحيتها، عمدت أجهزة الأمن التابعة للنظام إلى تكثيف الضغوط على هذه المظاهرات، ولقت القبض على قادتها، لكن هذا تسبب بدوره في تفاقم الغضب الشعبي في الشوارع. ويهدد بعض أقارب المحترزين الآن بإشغال النيران في أنفسهم خارج المباني الحكومية، ربما في إشارة إلى الفعل الذي أقدم عليه محمد بوعزيزي في تونس وبدل وجه المنطقة بأسرها. في تلك الأثناء، يبدو أن ثمة حركة ترمد معقدة وفتاكة على نحو متزايد أخذت في التطور في محافظة إدلب بجنوب سوريا، في الوقت الذي يطل «تنظيم داعش» برأسه من جديد في

فيه الشركات الصغيرة أبوابها، وحظر البنك المركزي تقديم أي قروض للشركات الخاصة، وربما تشكل أزمة نقص وشبكة في المناطق الخاضعة لسيطرة النظام العامل المحوري، وراء حالة الانعدام الاستقرار التي ستتخضض عنها. وتتمثل أخطر هذه الديناميكيات في التداعي والانهايار البطيء للاقتصاد السوري. أزمة مالية لا تعتبر العقوبات السبب الرئيسي خلفها، وإنما الانهايار الاقتصادي في لبنان والمجاور، والفساد المستشري، وتداعيات وباء «كوفيد - 19» وإفقار الحكومة إلى الكفاءة على نحو يصيب البلاد بالشلل وسوء إدارة للموارد. ورغم هيمنة «قانون قيصر» الأمريكي على عناوين الأخبار، وإلقاء الكثيرين اللوم عليه في الكثير من المشكلات الاقتصادية التي تواجهها سوريا، فإنه في واقع الأمر، بعيد كل البعد عن كونه السبب وراء الوضع الراهن.

الملاحظ، أنه على امتداد فترة كبيرة من سنوات الصراع التسع الماضية في سوريا، سعى المجتمع الدولي بحداب نحو معالجة أعراض الأزمة، بينما ظلت الأسباب الجذرية محلها، بل وزادت سوءاً. ويمكن القول إن السبب الجذري الأهم والمحرك الأول وراء سنوات الصراع التسع التي عانتها البلاد، يكمن في بشار الأسد ونظامه والذي كان من شأن ممارساته الوحشية والانتهازية طرح البلاد أرضاً ومع استمرار وجود الأسد في القصر الرئاسي بدمشق، يشهد الاقتصاد السوري حالة من الانفجار، وللمرة الأولى بدأت مظاهرات ومشاريع مناهضة للنظام تشتعل داخل مجتمعات ومناطق لطالما تمسكت بالحياد والولاء للنظام.

قبل اشتعال انتفاضة ربيع 2011، كان لولا أميركي واحد بكافئ 45 ليرة سورية، لكن خلال الأسابيع الأخيرة تراوح المعدل ما بين 2,300 و3 دولارات أميركي الواحد. اليوم، ربما يمتد متوسط الراتب الشهري السوري من شراء بطيخة واحدة أو كيلوغرام من الليمون، اليوم، تراجع الإعانات بدرجة كبيرة، في الوقت الذي تغلق

مروءة، والتونسي هشام جعيط. محاولات جادة نُرعت إلى إعادة قراءة التراث من خلال استخدام مناهج علمية حديثة، ساعية إلى تحرير العقل العربي من كل القيود التي تكبل إبداعه، ولا تغفل جهود المفكر الأمازيغي الجزائري محمد أركون الذي قضى معظم عمره في مشروع سماه «نقد العقل الإسلامي» ومقالاتاً من أهمية مشروعه، وضمنها في كتابه الذي عنوانه «نقد نقد العقل العربي». وسواء ألقينا أو اختلفنا مع الجابري، يبقى مشروعه الفكري من أهم المنجزات التي أنتجها العقل العربي في القرن الماضي. هو يرى أن العقل العربي ما هو إلا «جملة من المفاهيم والعقائد الأذهنية التي تحكم، بهذه الدرجة أو تلك من القوة والصرامة، رؤية الإنسان العربي إلى الأشياء وطريقة تعامله معها في مجال اكتساب المعرفة، ومجال الشعور الجاهلي» و«الفئة الكبرى» و«مستقبل الثقافة في مصر»، التي أثارت جدلاً واسعاً آنذاك. توالى بعد ذلك جهود المفكرين لتأسيس مشروع فكري عربي نهضوي نذكر منها ما قام به المفكر المغربي عبد الله العروي في شرح وتعريف في المفاهيم، وتساولته حول التيارات العلمية والسلفية والليبرالية في الثقافة العربية، ناهيك عن المفكر المصري الكبير زكي نجيب محمود ومشروعه في تجديد الفكر العربي، ومنهجه التوفيقية ما بين الأصالة والمعاصرة، وكذلك السوري الطيب تزيني، والمصري حسن حنفي ومشروعه التراث والتجديد، واللبناني حسين

## مشروع عربي نهضوي... لا «ميدوقراطية» ولا الدرجة الثانية!

المعرفة، ناهيك عن قصة الإرهاب وما أدراك ما الإرهاب! قيمة هذه المشاريع الفكرية كبيرة لا يفي مقال عابر كهذا بمضامينها، ومع ذلك يمكن إيجاز جهود أولئك المفكرين في هدف واحد يكمن في إعادة توجع حضارتنا، رغم بعض المتفكرين ومنهم جورج طرابيشي بان يتصدى للجابري منتقداً نظرياته، ومقارناً ما أهميته مشروعه، وضمنها في كتابه الذي عنوانه «نقد نقد العقل العربي». وسواء ألقينا أو اختلفنا مع الجابري، يبقى مشروعه الفكري من أهم المنجزات التي أنتجها العقل العربي في القرن الماضي. هو يرى أن العقل العربي ما هو إلا «جملة من المفاهيم والعقائد الأذهنية التي تحكم، بهذه الدرجة أو تلك من القوة والصرامة، رؤية الإنسان العربي إلى الأشياء وطريقة تعامله معها في مجال اكتساب المعرفة، ومجال الشعور الجاهلي» و«الفئة الكبرى» و«مستقبل الثقافة في مصر»، التي أثارت جدلاً واسعاً آنذاك. توالى بعد ذلك جهود المفكرين لتأسيس مشروع فكري عربي نهضوي نذكر منها ما قام به المفكر المغربي عبد الله العروي في شرح وتعريف في المفاهيم، وتساولته حول التيارات العلمية والسلفية والليبرالية في الثقافة العربية، ناهيك عن المفكر المصري الكبير زكي نجيب محمود ومشروعه في تجديد الفكر العربي، ومنهجه التوفيقية ما بين الأصالة والمعاصرة، وكذلك السوري الطيب تزيني، والمصري حسن حنفي ومشروعه التراث والتجديد، واللبناني حسين



زهير الجارحي

المعروفة، ناهيك عن قصة الإرهاب وما أدراك ما الإرهاب! قيمة هذه المشاريع الفكرية كبيرة لا يفي مقال عابر كهذا بمضامينها، ومع ذلك يمكن إيجاز جهود أولئك المفكرين في هدف واحد يكمن في إعادة توجع حضارتنا، رغم بعض المتفكرين ومنهم جورج طرابيشي بان يتصدى للجابري منتقداً نظرياته، ومقارناً ما أهميته مشروعه، وضمنها في كتابه الذي عنوانه «نقد نقد العقل العربي». وسواء ألقينا أو اختلفنا مع الجابري، يبقى مشروعه الفكري من أهم المنجزات التي أنتجها العقل العربي في القرن الماضي. هو يرى أن العقل العربي ما هو إلا «جملة من المفاهيم والعقائد الأذهنية التي تحكم، بهذه الدرجة أو تلك من القوة والصرامة، رؤية الإنسان العربي إلى الأشياء وطريقة تعامله معها في مجال اكتساب المعرفة، ومجال الشعور الجاهلي» و«الفئة الكبرى» و«مستقبل الثقافة في مصر»، التي أثارت جدلاً واسعاً آنذاك. توالى بعد ذلك جهود المفكرين لتأسيس مشروع فكري عربي نهضوي نذكر منها ما قام به المفكر المغربي عبد الله العروي في شرح وتعريف في المفاهيم، وتساولته حول التيارات العلمية والسلفية والليبرالية في الثقافة العربية، ناهيك عن المفكر المصري الكبير زكي نجيب محمود ومشروعه في تجديد الفكر العربي، ومنهجه التوفيقية ما بين الأصالة والمعاصرة، وكذلك السوري الطيب تزيني، والمصري حسن حنفي ومشروعه التراث والتجديد، واللبناني حسين

المعروفة، ناهيك عن قصة الإرهاب وما أدراك ما الإرهاب! قيمة هذه المشاريع الفكرية كبيرة لا يفي مقال عابر كهذا بمضامينها، ومع ذلك يمكن إيجاز جهود أولئك المفكرين في هدف واحد يكمن في إعادة توجع حضارتنا، رغم بعض المتفكرين ومنهم جورج طرابيشي بان يتصدى للجابري منتقداً نظرياته، ومقارناً ما أهميته مشروعه، وضمنها في كتابه الذي عنوانه «نقد نقد العقل العربي». وسواء ألقينا أو اختلفنا مع الجابري، يبقى مشروعه الفكري من أهم المنجزات التي أنتجها العقل العربي في القرن الماضي. هو يرى أن العقل العربي ما هو إلا «جملة من المفاهيم والعقائد الأذهنية التي تحكم، بهذه الدرجة أو تلك من القوة والصرامة، رؤية الإنسان العربي إلى الأشياء وطريقة تعامله معها في مجال اكتساب المعرفة، ومجال الشعور الجاهلي» و«الفئة الكبرى» و«مستقبل الثقافة في مصر»، التي أثارت جدلاً واسعاً آنذاك. توالى بعد ذلك جهود المفكرين لتأسيس مشروع فكري عربي نهضوي نذكر منها ما قام به المفكر المغربي عبد الله العروي في شرح وتعريف في المفاهيم، وتساولته حول التيارات العلمية والسلفية والليبرالية في الثقافة العربية، ناهيك عن المفكر المصري الكبير زكي نجيب محمود ومشروعه في تجديد الفكر العربي، ومنهجه التوفيقية ما بين الأصالة والمعاصرة، وكذلك السوري الطيب تزيني، والمصري حسن حنفي ومشروعه التراث والتجديد، واللبناني حسين

## إعادة تشكيل النظامين الاقتصادي والاجتماعي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

الرابعة: بما أن جائحة الوباء قد أثبتت أهمية الحلول التكنولوجية المتقدمة، مثل تلك المتعلقة بتعقب المخاطين والعمل عن بُعد، لذا فسيستمد مستقبل المنطقه بشكل ملح على البنية التحتية القادرة على الحفاظ على التوازن بين الخصوصية والفاعلية. وقد دعت مجموعة العمل لتحقيق مزيد من التعاون للاستفادة من عوامل عدة مهمة بالمنطقة، مثل توافر البنية التحتية الرقمية، والاستخدام المكثف لشبكة الإنترنت، والشباب المتفرس في المعرفة التكنولوجية، من أجل الوصل بين الاقتصادات الرقمية بالمنطقة، وإنشأة منصات تنفيذية لخدمات متنوعة، والاستفادة من حلول التكنولوجيا المالية لخلق مزيد من الشمول المالي من خلال أنظمة الدفع الرقمية.

4- تعزيز الإدارة والإشراف البيئي: أخيراً نذكرنا الأزمة الحالية بوضوح بالدرجة التي تستطيع بها كارثة غير متوقعة واسعة التأثير مثل جائحة «كورونا»، أن تضرر بالحياة الاقتصادية والسياسية على مستوى العالم. وبما أن المنطقة تواجه عدداً من التحديات الخطيرة المرتبطة بالتصحر ونزدة المياه والموجات الحارة؛ لذا، فهناك حاجة ملحة لإعادة التركيز على البنية للساحل من المخاطر المتعلقة بالمناخ وتجنب الاضطرابات المحتملة ذات الصلة مستقبلًا. وفي ضوء حاجة دول

يعوق ذلك تدني مستويات التبادل التجاري فيما بين دول الإقليم والتعاون عبر الحدود بين اقتصادات المنطقة المتنوعة. فطبقاً لدراسة أجرتها مؤسسة «ماكيززي»، لا تشكل التجارة البيئية للسلع داخل منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا سوى 16 في المائة من إجمالي التجارة، مقارنة بـ 63 في المائة بين دول

القطاع الخاص لبذل مزيد من الجهد لتعزيز سياسات سوق العمل التي تحفز خلق فرص عمل، بما في ذلك طرح مبادرات لتنمية المهارات وتحسينها، وسياسات مالية تتيح شبكات الأمان الاجتماعية للفئات المهمشة والفقراء، وتنمية القطاع الخاص

للحد من البطالة بين الشباب، وتحفيز دمج المرأة واللاجئين في القوة العاملة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. 2- وضع رؤية جديدة للنظام الاقتصادي: يتطلب احتواء الوباء بفاعلية وضمن التعافي والتغلب عليه، طرح استجابة تتسم بالتكامل الإقليمي، ولكن قد



ميريح دوسك وآلان بيجاني ود. رانيا المشاط \*

حيث قام عدد من القادة في مجالات وقطاعات عدة بتعيين 4 تحديات نظامية تحتاج إلى مزيد من المشاركات بين القطاعين العام والخاص لتدشين نظام اقتصادي جامع للأطراف ذات الصلة. وقررت مجموعة العمل تحقيق النقاط الأربع التالية:

1- تسريع وتيرة التمكين الاقتصادي والمجتمعى الشامل: مع تسبب جائحة «كوفيد - 19» في إحداث تغيير كبير في طبيعة العمل والتوظيف، كانت هناك حاجة لاعتماد مزيد من الإجراءات لدمج الشباب اجتماعياً واقتصادياً؛ وبالأخص المرأة. لهذا الغرض، دعا قادة الحكومات



ميريح دوسك وآلان بيجاني ود. رانيا المشاط \*

بل تشمل النطاق الأوسع من المجتمع والبيئة. وفي مجتمعات الشرق الأوسط وشمال أفريقيا ينبغي التركيز على مسؤوليات الشركات تجاه الفئات الأكثر احتياجاً. وقد أبدى المنتدى الاقتصادي العالمي اقتصاداً جامعاً للأطراف ذات الصلة منذ بداية نشاطه في عام 1970. وقد أعاد قادة القطاع الخاص التأكيد على مبادئه في بيان «افوس» أثناء اجتماعه السنوي في 2020. واليوم وفي ظل تأثير «كوفيد - 19» على جميع الأنظمة الصحية والاقتصادية على مستوى العالم، فقد أصبحت هذه المبادئ أكثر إلحاحاً من أي وقت مضى، وأصبحت جزءاً



ميريح دوسك وآلان بيجاني ود. رانيا المشاط \*

التي تعاني من النزاعات مثل اليمن وسوريا وليبيا. بصفة عامة: قد أدى تدني مستويات التكيف والصمود الاجتماعي والاقتصادي في المنطقة، نتيجة ارتفاع نسبة البطالة بين الشباب، وتضخم عدد اللاجئين، وضعف الياث التكامل الاقتصادي على المستوى الإقليمي، إلى زيادة التحديات التي تواجهها مجتمعات الشرق الأوسط وشمال أفريقيا نتيجة

التي تعاني من النزاعات مثل اليمن وسوريا وليبيا. بصفة عامة: قد أدى تدني مستويات التكيف والصمود الاجتماعي والاقتصادي في المنطقة، نتيجة ارتفاع نسبة البطالة بين الشباب، وتضخم عدد اللاجئين، وضعف الياث التكامل الاقتصادي على المستوى الإقليمي، إلى زيادة التحديات التي تواجهها مجتمعات الشرق الأوسط وشمال أفريقيا نتيجة

التي تعاني من النزاعات مثل اليمن وسوريا وليبيا. بصفة عامة: قد أدى تدني مستويات التكيف والصمود الاجتماعي والاقتصادي في المنطقة، نتيجة ارتفاع نسبة البطالة بين الشباب، وتضخم عدد اللاجئين، وضعف الياث التكامل الاقتصادي على المستوى الإقليمي، إلى زيادة التحديات التي تواجهها مجتمعات الشرق الأوسط وشمال أفريقيا نتيجة

التي تعاني من النزاعات مثل اليمن وسوريا وليبيا. بصفة عامة: قد أدى تدني مستويات التكيف والصمود الاجتماعي والاقتصادي في المنطقة، نتيجة ارتفاع نسبة البطالة بين الشباب، وتضخم عدد اللاجئين، وضعف الياث التكامل الاقتصادي على المستوى الإقليمي، إلى زيادة التحديات التي تواجهها مجتمعات الشرق الأوسط وشمال أفريقيا نتيجة

التي تعاني من النزاعات مثل اليمن وسوريا وليبيا. بصفة عامة: قد أدى تدني مستويات التكيف والصمود الاجتماعي والاقتصادي في المنطقة، نتيجة ارتفاع نسبة البطالة بين الشباب، وتضخم عدد اللاجئين، وضعف الياث التكامل الاقتصادي على المستوى الإقليمي، إلى زيادة التحديات التي تواجهها مجتمعات الشرق الأوسط وشمال أفريقيا نتيجة

التي تعاني من النزاعات مثل اليمن وسوريا وليبيا. بصفة عامة: قد أدى تدني مستويات التكيف والصمود الاجتماعي والاقتصادي في المنطقة، نتيجة ارتفاع نسبة البطالة بين الشباب، وتضخم عدد اللاجئين، وضعف الياث التكامل الاقتصادي على المستوى الإقليمي، إلى زيادة التحديات التي تواجهها مجتمعات الشرق الأوسط وشمال أفريقيا نتيجة

التي تعاني من النزاعات مثل اليمن وسوريا وليبيا. بصفة عامة: قد أدى تدني مستويات التكيف والصمود الاجتماعي والاقتصادي في المنطقة، نتيجة ارتفاع نسبة البطالة بين الشباب، وتضخم عدد اللاجئين، وضعف الياث التكامل الاقتصادي على المستوى الإقليمي، إلى زيادة التحديات التي تواجهها مجتمعات الشرق الأوسط وشمال أفريقيا نتيجة

التي تعاني من النزاعات مثل اليمن وسوريا وليبيا. بصفة عامة: قد أدى تدني مستويات التكيف والصمود الاجتماعي والاقتصادي في المنطقة، نتيجة ارتفاع نسبة البطالة بين الشباب، وتضخم عدد اللاجئين، وضعف الياث التكامل الاقتصادي على المستوى الإقليمي، إلى زيادة التحديات التي تواجهها مجتمعات الشرق الأوسط وشمال أفريقيا نتيجة

المقر الرئيسي: 10th Floor Building 7, Chiswick Business Park, 566 Chiswick High Road, London W4 5YG, United Kingdom. Tel: +4420 7831 8181, Fax: +4420 7831 2310

www.aawsat.com, editorial@asharqalawsat.com

وكيل التوزيع: 11565 ص.ب، 62116 الرياض، هاتف: +966112128000، فاكس: +966112121774، بريد إلكتروني: info@saudi-distribution.com

وكيل التوزيع في الإمارات: شركة الإمارات للطباعة والنشر، ب.م.ب. 3916503، هاتف: +971 4 3918354، فاكس: +971 4 3918354، بريد إلكتروني: info@arabmedia.co.com

وكيل التوزيع في الكويت: شركة ب.م.ب. 227734، هاتف: +96622272734، فاكس: +96622272736

وكيل الإعلانات: 920 000 417، ص.ب. 6950، 7404، هاتف: +4420 331 5377 6400، ب.م.ب. 4440، 391، 4440، باريس، هاتف: +96611 441 1444

الوكيل الاعلاني: Rabat، الكويت، Riyadh، جدة، المدينة المنورة، القاهرة، بيروت، Amman، Kharoum، Dammam



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق  
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



عبد الرحمن شلقم

رئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد الذي هدد وتوعد وكذلك قادة جيشه. مثلما كان السيد العالي في مصر ملحة وطنية رفعت هامة الرئيس الراحل جمال عبد الناصر، يبدو أن رئيس الوزراء الإثيوبي الشاب يريد أن يجعل من سد النهضة مدرجا يرفعه إلى سدة الزعامة الوطنية، بعد أن نجح في تحقيق السلم الاجتماعي، وفتح البلاد للاستثمار الأجنبي. صحيح أن سد النهضة سيحقق نقلة مهمة في عملية التنمية الإثيوبية، لكنه التصعيد مع مصر بسبب تفاصيل فنية، يمكن تجاوزها بتفاهم لا يكلف إثيوبيا اليوم تعيش مصر معركة أخرى، هي معركة النيل وسد أهرس، وإثيوبيا من جهة أخرى، هي آخر سد سينتصب في إثيوبيا يضغط على شريان الحياة والحج والأسطورة النيلية المصرية، يجنح إلى أرجاء مصر، ويدخل النيل ضوفاً على كل بيت مصري.

اليوم تعيش مصر معركة أخرى، هي معركة النيل وسد أهرس، وإثيوبيا من جهة أخرى، هي آخر سد سينتصب في إثيوبيا يضغط على شريان الحياة والحج والأسطورة النيلية المصرية، يجنح إلى أرجاء مصر، ويدخل النيل ضوفاً على كل بيت مصري. اليوم تعيش مصر معركة أخرى، هي معركة النيل وسد أهرس، وإثيوبيا من جهة أخرى، هي آخر سد سينتصب في إثيوبيا يضغط على شريان الحياة والحج والأسطورة النيلية المصرية، يجنح إلى أرجاء مصر، ويدخل النيل ضوفاً على كل بيت مصري. اليوم تعيش مصر معركة أخرى، هي معركة النيل وسد أهرس، وإثيوبيا من جهة أخرى، هي آخر سد سينتصب في إثيوبيا يضغط على شريان الحياة والحج والأسطورة النيلية المصرية، يجنح إلى أرجاء مصر، ويدخل النيل ضوفاً على كل بيت مصري.

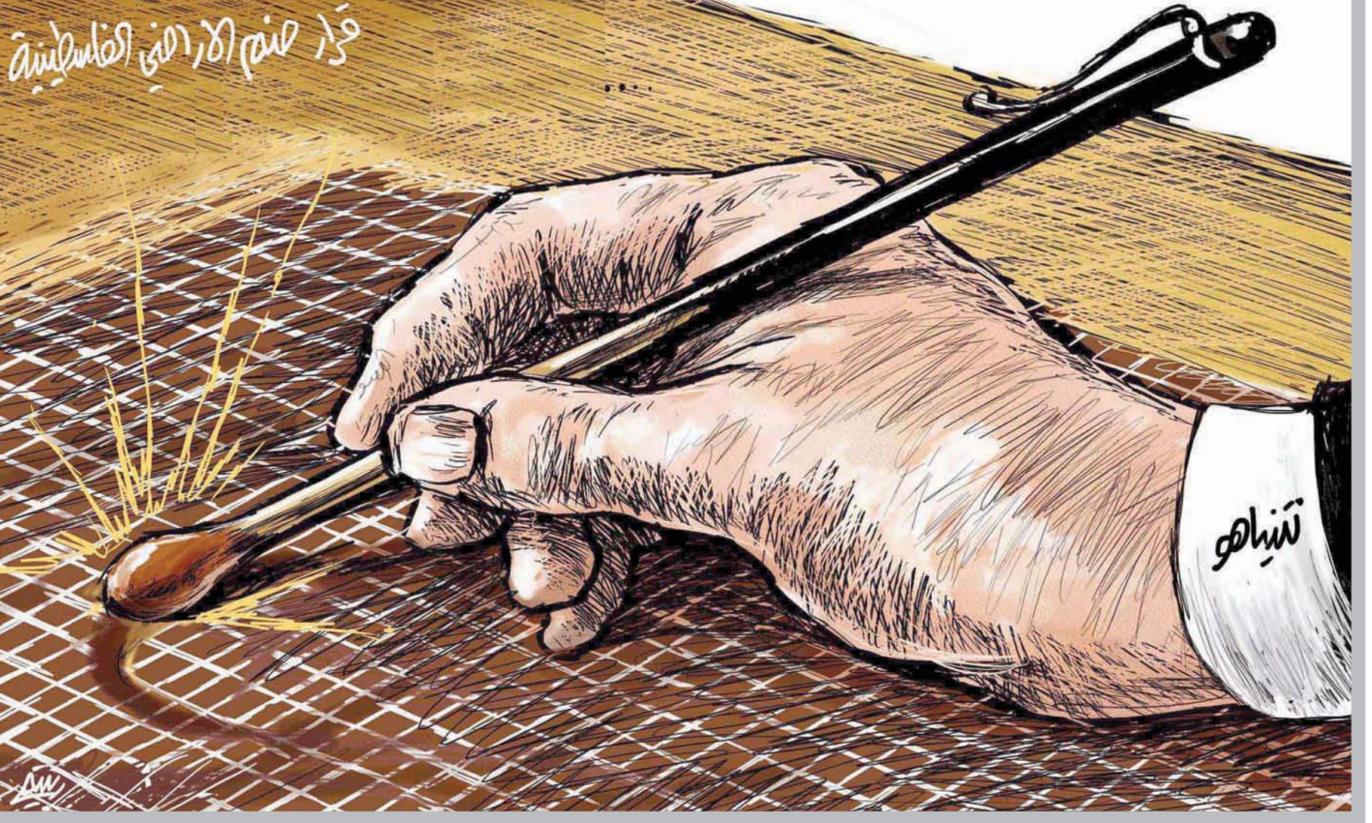
محمد المريحي



الاستعاضة عنها بعد الجائحة عن طريق العودة إلى رسم سياسات رشيقة من الدولة نفسها، ومن بينها الانتقال من الأعمال «ثقفة» إلى أعمال «ثقافة رأس المال» أو «ثقافة التقنية». ذلك الانتقال يحتاج إلى سياسات متوسطة وطويلة الأمد وإلى زمن، وأيضاً يحتاج إلى تغيير في طريقة إنشاء وإدارة واستمرار الأعمال وتدريب المواطنين على مهن لم يكونوا يافوها، والأهم والأكثر إلحاحاً تغيير في ثقافة العمل والتعامل مع الآخرين الذي يبدأ بإصلاح مناهج التعليم وسياسات إعلامية نوعية مختلفة وتوعية مجتمعية. فالفهم إذن ملف كثيف ومتشعب.

مما تقدم، فإن من يعتقد أن ما قبل الجائحة يجب أن يكون ما بعدها، من الحكمة أن يراجع نفسه، ففكرة تاريخ ما بعد الأوبئة التي مرت بالإنسانية تتيح للمتابع استنتاج أن ثمة تغيرات اجتماعية وسياسية واقتصادية سوف تصيب واجبة التنفيذ.

آخر الكلام: مستوى جودة الحياة في دول الخليج في المستقبل هو التحدي الذي سوف يواجهه راسم السياسات، من نوع الرعاية الصحية، إلى الانتقال إلى مجتمع التقنية، وما بينها من سياسات جديدة مستعدة تهدف إلى إنسانة المدينة الليجسية.



## مصر بين معارك السدين

الأسطورة شعراً وموسيقى بصوت فيه سحر النيل الشامل، أما إبداع الشاعر محمود حسن إسماعيل فقد هام فيه موسيقار الأجيال محمد عبد الوهاب لحناً وغناءً، فصار النيل بمائه وزمانه وجوداً ديبعاً، أوبرا الماء الراقصة هيما بينهاته الطاغية.

النيل لمصر ليس مجرد شريان ماء يسقي ويطعم بله روح في ثنائيا أرض الكنانة، ودفق حياة في شرايينها. كان السيد العالي مشروع حياة مضافاً إلى لب الوجود الخالد في مصر. كان حلماً قاد تحسبده على

### مصر هبة النيل ولا تكون إلا به ومن حقها أن تقف الدنيا معها وهي التي أعطت للإنسانية دقق الفكر والإبداع والحياء

من مسرب التذلة والعشيق، النيل هو من يهب الخلد للزمان وليس العكس. النيل هو المسافر دائماً عبر المكان والزمان. معه زاده الخاص، الخيال والسحر والفن والظلال. تلك هي الدنيا والحياء، ثم يقول له: أله على سرك الرهيب وموجك التائه الغريب يا نيل يا ساحر العيون

كصيدة شوقي غنيتها كوكب الشرق أم كلثوم بالحنان المجزة الموسيقية رياض السنباطي، فنبقت ندياً أخرى في مياه النيل، ونهضت

من أي عهد في القرى تندفئ وبأي كنف في المدن تندفئ ومن السماء نزلت أم فجرت من عليا الجنان جداولاً تترقرق وبأي نول أنت ناسخ بريرة للصفين جديهما لا يخلفن شقي وتعلم لا إنناك ضائق بالواردين ولا جوانك ينفق لو أن مخلوقاً يؤله تكبر لسواك مرتبة الأوبة تخلق جعلوا الهوى لك والوقار عبادة إن العبادة خشية وتعلق واليك بعد الهوى لا يرجع تحته ما جئت أو ما مات أو ما ينفق النيل، ليس كغيره من أنهار الدنيا، مياه تجرى في تراب حفرة بنوعمة وقوة اندفاعها. النيل حياة تتجدد من دون توقف، وتاريخ يرتوي ويروي. ذاك ما خلق فيه الأمير بشعره في صوفية عنق ووله، قال:

جعلوا الهوى لك والوقار عبادة إن العبادة خشية وتعلق العبادة ليست شركاً بالله، هنا خشية من هبة هذا الكائن العظيم وتعلق به. الشعراء الكبار لا مناص لهم من العوم في ماء العظمة النيلية وكذلك المطربون. الشاعر المبدع الكبير الذي يسبح في عيم الكلمات محمد حسن إسماعيل، ما بالنيل متيماً بجعله وسرعه وعطره: مسافر زاده الخيال والسحر والعطر والظلال

مصر هبة النيل وميدان حياتها، وساح معاركها التي لا تغيب. دقق بحدوه أسرار تسكن في أعماق نهر النيل، وبذور تلد خرابر الوجود الممتد مخترقاً الصحراء والزمن. السيد العالي الذي كان حلماً تبتنيه الأمل في العقل المصري منذ سنين، لم يغيب عن الحاكم والمحكوم في التاريخ المصري. صار ذلك المشروع تواماً لنهر النيل في مصبه المصري، وتداخل مع اهتزازات الإبداع والنغم والوجدان الوطني. لقد أسطر النيل ذاته قبل أن يحوله المبدعون على أولاده القراعة حتى الآن إلى الدفق المقدس. هو الثدي الذي يرضع كل المصريين على مدى الدهر، ويطعمهم بلا منة، هو الأم والأب. لقد تغزل فيه الشعراء عشقاً، رفعا له الرؤوس إجلاً كما يخاطبون الأب، وتسابقوا على تقريظ جمائله على أولاده على امتداد الوادي. لقد خلد النيل الشعراء الذين تغفوا به أكثر مما هم خلدوه. رائعة أحمد شوقي الطويلة، قصيدة «النيل»، هي معلقة الماء والحياة والتاريخ والتقدس لساحر الوجود على صدر الضمير المصري. ساءل أحمد شوقي جمائله من مصره وتكوينه وقوته السحرية، تم تدفق أمير الشعراء تماها مع أمير الماء في قصيدة تندفع في قافية لها صلاة خاصة، وجرس يرن بالرهبة والعظمة، قافية - القاف. قال أمير الشعراء أحمد شوقي وهو بين يدي النيل:

جبريل العبيدي

## دول النيل وأزمة سد النهضة

«إذا انخفض منسوب النهر فليهرع كل جنود الفرعون ولا يعودوا إلا بعد تحرير النيل مما يقيد جريانه» عبارة مقفوشة على جدران معبد حورس، بينما وزارة الخارجية المصرية تقول: «لن يتم التهاون في حق الشعب المصري في هذه القضية، وسنقوم بحمايتها بكل الوسائل المتاحة».

فن حق دول حوض النيل حماية حقها في النيل، الذي ارتبط في العالم بمصر، ولا أحد يذكر إثيوبيا رغم أنها بلد المنبع، وهذا لأن «مصر هبة النيل» كما وصفها هيردوت، فلا يمكن ذكر النيل من دون ذكر مصر.

سد النهضة أو سد الألفية الكبير (Grand Ethiopian Renaissance Dam) هو سد إثيوبي يقع على النيل الأزرق بولاية بنشيشقول - قمان، والاتفاقيات لتقاسم مياه النيل عام 1902، نصت على عدم إقامة أي مشروعات سواء على النيل الأزرق أو بحيرة تانا ونهر السواحب، وهذه الاتفاقية تتضمن إقرار دول الحوض بحصة مصر المكتسبة من مياه النيل، وأن مصر الحق في الاعتراض في حالة إنشاء هذه الدول مشروعات جديدة على النهر وروافده، فسد النهضة الإثيوبي كلف نحو أربعة مليارات دولار منها 1,8 مليار دولار أمريكي يقال إن التمويل فيها من البنوك الصينية، رغم وجود شبهات بتمويل إسرائيلي، ورغم نفي الأخيرة بشدة، فإن الربط بين زيارة بنيامين نتانياهو في صلالة خاصة، وجرس يرن بالرهبة والعظمة، قافية - القاف. قال أمير الشعراء أحمد شوقي وهو بين يدي النيل:

إعلان إثيوبيا استعدادها ملء السد بشكل أحادي يفاقم الأزمة ويدفعها في طريق مسدود، خصوصاً في ظل التعنت بشأن الاستمرار في بناء السد وملئه من دون التشاور مع دول حوض النيل كما تنص الاتفاقيات، والماطلة وترحيل الأزمة من اجتماع لآخر ومن مكان لغيره، الهدف منها كسب الوقت لاستكمال البناء وملء الخزآن ووضع مصر والسودان في حكم الأمر الواقع وفرضه، وهذا السلوك مهيد للأمن الإقليمي، فبيان وزارة خارجية إثيوبيا الذي وصف قرار الجامعة العربية عن سد النهضة الإثيوبي بـ«القرار الأعمى» يعد هو الآخر خروجاً عن اللياقة الدبلوماسية في التعامل مع الأزمة، بينما الخارجية المصرية ترى أن النهج الإثيوبي يدل على نية في ممارسة الهيمنة على نهر النيل، وتنصيب نفسها كمنسفيد أوحد».

تأخير السد على دول المصب يتمثل في انخفاض توافر المياه، نظراً لفتره ملء الخزآن وانخفاض دائم بسبب التخزين من خزآن المياه، وبالتالي سيؤدي إلى خفض دائم في منسوب المياه في بحيرة ناسرو. ما تقوم به السلطات الإثيوبية يعد استفزازاً غير محسوب العواقب والمخاطر، فهناك لعب بالماء والأمن المائي.

المفاوضات الأخيرة وصلت إلى طريق مسدود، بسبب التعنت الإثيوبي بشأن تعبئة خزآن النجم، بينما كانت الدول الثلاث قد توصلت الشهر الماضي إلى اتفاق مبدئي ولا تملك على أن عملية ملء السد ينبغي أن تتم على مراحل في أثناء موسم الأمطار، ولكن إثيوبيا تكثت الاتفاق، خصوصاً أن السعة التخزينية تصل إلى 74 مليار متر مكعب، وهي مساوية تقريباً لحصتي مصر والسودان السنوية من مياه النيل.

الموقف الإثيوبي يحاول وضع مصر والسودان أمام خيارين: إما التوقيع على وثيقة تجعل من إثيوبيا صاحبة الإرادة العليا، وإما أن تكونا في مواجهة ملء سد النهضة كامر واقع.

حل أزمة سد النهضة لا بد أن يكون تفاوضياً، وأي تلميحات لاستخدام الخيار العسكري من أي طرف سوف تعقد الأزمة ولا تقدم حلاً، كما أن التعنت الإثيوبي والإعلان عن عزمها البدء في ملء السد في يوليو (تموز) يضع العصا بين دوليب العربية، ويعرقل فرص الحل السلمي.

من الأفكار القيامية قد تترك آثاراً سلبية في المستقبل بدون دواء ناجح لها، إلا أن المقابل الآخر أن المجتمع الخليجي يمتلك نخبة مدنية، صحيح أنها أقلية، لكنها صمدت باستهجائها تلك الظواهر السلبية من التخنر إلى الأفكار القيامية، المشكلة أن الإنسان في الغالب يرغب في إشاعة الفاحشة، فالمتابع للسلسلي هو الأكثر من الموافق على الإجابي.

الظاهرة الثانية هي نابعة

### قراءة تاريخ ما بعد الأوبئة التي مرت بالإنسانية تتيح استنتاج أن ثمة تغيرات اجتماعية وسياسية واقتصادية تصيب واجبة التنفيذ

لا الشواهد. الأكثر حزناً أن غالب فهدا السعودية وعغان اللبن بشكل مواطنوهما ما يقرب من 60 في المائة تقريبا من مجموع السكان، فالدول الأخرى بعضها أقل من 50 أقل من 12 في المائة، وهي أرقام مخيرة للجدل منذ زمن ونوقشت في لقاءات دراسية متكررة، إلا أن طبيعة السياسات التنموية السابقة كانت تفرض في مكان ما الاستعانة بالضرورة بكم كبير من العمالة غير المحلية، وكذلك التراخي في وضع أو تنفيذ القوانين المنظمة لها؛ مما ترك فجوة كشفتها جائحة «كورونا» أمام العامة. السبب المباشر في

بهذه السرعة وبذلك الانتشار؛ فحالة اللامعرفة والغموض تجعل الإنسان ينصرف ميتعداً عن المطلق إلى الأسطورة، وقد يصاب بالثرثرة غير المنضبطة، ويتحول بعض الأفراد إلى شخصيات طاردة وبعضها متفر.

الظاهرة الأولى هي حجم التفكير الملاحظ في انتشار التمنر في وسائل التواصل الاجتماعي. يبدو أن العزلة قد دفعت البعض إلى الكتابة العلنية من دون تحفظ فيما يجب أو في الغالب بكرة، وفي الحالة الطبيعية سابقاً يتحفظ عن البوح، فالعزلة تخرج كثيراً من مشاعر الكراهية ضد الآخر المختلف، أكان شخصاً أو مؤسسة أو حتى دولة، التوتر النفسي أحد أسباب ارتفاع وتيرة الخصام غير المنضبط، بل في مكان ما دخل البعض في حفلة «روح» بين «بلادنا وبلادكم» بين التقريظ التمجيدى للنفس، والتبخيس التحقيري لآخرين، وأسفرجت الكثير من التصريحات السابقة من حروب العرب الباردة؛ وكثير منها فجة وقيلت لمناسبات جد مختلفة، وفي بعض الأحيان تصل تلك التصريحات إلى أن تكون وقحة حملة بالجلالة. من جانب آخر، ظهرت شخصيات «كاريكاتورية» تستخدم المقاطع المصورة والكلام الجارح معجبة بصوتها وصورتها لتوزيع آرائها السياسية

المناطق العربية اشتغلت بأوليوياتها المختلفة أثناء هذه الجائحة الكبرى، لكن في الأغلب أن الضحية الثانية بعد أخبار الوفيات والإصابات الذي يسببها هذا الوباء هي الحقيقة. أتحدث هنا حصراً عن المشهد الخليجي، ومع فرض التباعد الاجتماعي استبدل بالتراحم الاجتماعي، ومع البحث عن المناعة الجسمية زادت قلة المناعة الكلامية، فهناك كم من الأخبار التي تتداول في أعضائها لا تستند إلى حقيقة وأعضائها فيديوهات بصورة مركبة عن أشخاص وأشياء لم تحدث، ونحن في دول الخليج لجنا غفيرا في الغالب إلى العالم الافتراضي في مجسناً غير الطوعي في منازلنا، لكن بنكهة مختلفة. هذا الأسبوع يبدأ الطريق بالانفراج قليلاً، حيث أعلنت الكويت وبعض دول الخليج بدء المرحلة الأولى من العودة إلى العمل، وبدأت الحياة تدب من جديد ولو بطريقة تدريجية في حالة من «التعايش» مع الجائحة وليس حالة قهرها.

ماذا أفرز النجقاء في البيت والتعامل مع وسائل الاتصال من مظاهر اجتماعية؟ في الحقيقة الكثير، فمن الطبيعي للكائن البشري أن انشأته غشاوة ما تغشى الأبصار عندما يتعلق الأمر بأمور تحدث عشوائياً من دون أن يعرف كنتها أو حتى سببها



**في عملية هندسية ومعمارية فريدة من نوعها  
 اكتمال رفع المستقبل الشمسي فوق أعلى برج شمسي في العالم بنجاح**

المشروع: نور للطاقة 1 ارتفاع البرج: 262.44 متراً وزن المستقبل الشمسي: 1,600 طن (ما يعادل 330 فيل صخم) السعة الإنتاجية للمشروع: 950 ميغاوات التكلفة الاستثمارية: 16.2 مليار ريال طاقة شمسية كهروضوئية مركزية الأثر البيئي: خفض 1.6 طن من الانبعاثات الكربونية سنوياً

## أسواق النفط تعزز مكاسبها «أوبك بلس» تحت على الامتثال لخفض الإنتاج... ولا قرار بالتمديد

وقال بنك إيسه إن زد إن تعليقات صادرة عن شركتي تجارة النفط العالميتين فيتول وترافيجورا بشأن انتعاش الطلب على النفط في يونيو (حزيران)، أوردتها بلومبرغ، تقدم الدعم أيضاً للسوق.

إلى ذلك دفع تعافي الطلب على الوقود في أوروبا - إلى توتال الفرنسية - أكبر شركة لتكرير النفط في أوروبا - إلى شراء النفط الخام من حقول بحر الشمال في أوروبا، في خطوة غير معادة بالنسبة لها، مع تراجع كميات النفط المعروضة في الأسواق القريبة من الشركة الفرنسية بحسب وكالة بلومبرغ للأخبار.

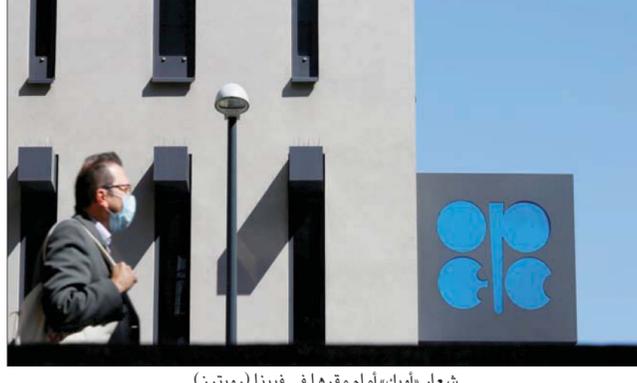
وأشارت «بلومبرغ» إلى أن «توتال» اشترت خلال الشهر الحالي 12 من بين 14 شحنة نفط خام تم عرضها من إنتاج بحر الشمال، في حين لم تشتتر الشركة أي شحنة من هذا الخام خلال أبريل (نيسان) ومايو (أيار) الماضيين.

وجاءت هذه المشتريات في الوقت الذي ظهرت فيه مؤشرات على تحسن الطلب على الوقود في أوروبا، مع تراجع العروض في الأسواق العالمية بشكل عام نتيجة قرار دول تجمع «أوبك بلس» خفض إنتاجها بنحو 10 ملايين برميل يومياً.

أسبوعي بنحو تسعة في المائة. وتلقت السوق الدعم من خطط للعراق وكازاخستان لتعويض إنتاج زائد في مايو (أيار) عن تعديلاتها بخفض الإمدادات. وجاءت الوعود خلال اجتماع للجنة تراقب الامتثال وتضم أعضاء من منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) وحلفائها.

وقال جيفري هالي محلل السوق لدى أواندا إن الأسعار تبدي «متانة عند تلك المستويات، إذ تتجاهل أسواق النفط المخاوف التي تدور حول فئات أخرى من الأصول في الوقت الراهن». وأضاف (يشير ذلك إلى أن الأسعار تتلقى الدعم من المشتريين الحاضرين وهو أمر محل ترحيب إذ أنه يعني أن الطلب الحاضر في أنحاء العالم يتعافى، مع ما يترتب على ذلك من آثار على النمو الاقتصادي).

وكان وزير الطاقة الروسي الكسندر نوفال قال في تصريحات للتلزيون «بلومبيرغ» أول من أمس، إن الوضع في أسواق الطاقة يتحسن تدريجياً، ويقي تحت تحكم الدول المنتجة، وعبر عن قناعته بأن «قرار تمديد حصص تخفيض الإنتاج



الأمريكي أو ما يعادل 1,5 سنناً أو ما يعادل 61 سنناً أو ما يعادل 42,12 دولار للبرميل، وهو أعلى مستوى في أكثر من أسبوع. وصعدت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط

ريستاد إنرجي «قد يكون ذلك نياً آخر دافعا لصعود الأسعار بالسوق، إذ قد يحجب البلدان المعروض العالمي - سارية منذ أول مايو (أيار) الماضي بعد أن هوى الطلب على النفط بما يصل إلى الثلث من جراء الأزمة. ومن المقرر أن يتقلص مستوى خفض بعد يوليو (تموز) المقبل إلى 7,7 مليون برميل يوميا حتى ديسمبر (كانون الأول)، في وقت قال مصدران في (أوبك بلس) إن الاجتماع الأقراضي الذي عقده اللجنة لم يناقش تمديد التخفيضات إلى أغسطس (آب). ولم يأت بيان صدر عن أوبك بلس على ذكر مثل تلك الخطط وقال إن العراق وكازاخستان قدما خطة للتعويض عن زيادة إنتاج مايو (أيار) في يوليو (تموز) إلى سبتمبر (أيلول) المقبل.

وقال بيورنار تونهاوجن من

إطار مجموعة «أوبك بلس»، اتفقوا على تخفيضات إنتاج قدرها 9,7 مليون برميل يوميا - بما يعادل 10 في المائة من المعروض العالمي - سارية منذ أول مايو (أيار) الماضي بعد أن هوى الطلب على النفط بما يصل إلى الثلث من جراء الأزمة. ومن المقرر أن يتقلص مستوى خفض بعد يوليو (تموز) المقبل إلى 7,7 مليون برميل يوميا حتى ديسمبر (كانون الأول)، في وقت قال مصدران في (أوبك بلس) إن الاجتماع الأقراضي الذي عقده اللجنة لم يناقش تمديد التخفيضات إلى أغسطس (آب). ولم يأت بيان صدر عن أوبك بلس على ذكر مثل تلك الخطط وقال إن العراق وكازاخستان قدما خطة للتعويض عن زيادة إنتاج مايو (أيار) في يوليو (تموز) إلى سبتمبر (أيلول) المقبل.

وقال بيورنار تونهاوجن من

الدماغ، مساعد الزياتي حثت لجنة منبثقة عن «أوبك بلس» أمس عددا من الدول على تحسين الامتثال لتخفيضات النفط، ولم تحدد في اجتماعها ما يتعلق بتمديد تخفيضات الإنتاج القياسية بدءاً من أغسطس (آب) أو تقليصها، في وقت ينتظر أن تجتمع اللجنة مجدداً منتصف يوليو (تموز) للتوصية بالمستوى التالي للتخفيضات الهادفة لدعم أسعار النفط التي صممت بها جائحة فيروس «كورونا».

ودعت اللجنة التي عقدت اجتماعها الخميس عددا من الدول للعراق وكازاخستان على تحسين الامتثال، في الوقت الذي قالت وزارة الطاقة في كازاخستان إن التزام البلاد باتفاق «أوبك بلس» لخفض إنتاج النفط بلغ 71 في المائة في مايو (أيار) الماضي وإنها ستعوض عن ذلك عن طريق تخفيضات أعمق في أغسطس (آب) وسبتمبر (أيلول) المقبلين، مضيفة أن كازاخستان مستعدة للوفاء باتفاق «أوبك بلس» لتخفيضات النفط.

وتسدي لجنة المراقبة الوزارية المشتركة المشورة لتحات «أوبك بلس»، في الوقت الذي كانت منظمة البلدان المصدرة للنفط وحلفاؤها، في

### روسيا تؤكد أهمية «أوبك بلس» في تعجيل استقرار السوق

وكشفت عن بيانات التزامها بصحتها من التخفيض خلال الفترة الماضية. وفي سياق متصل قال مصدر مطلع على جدول صادرات روسيا النفطية إن تلك الصادرات قد تتراجع بمعدل 3,8 في المائة خلال الفصل الثالث من العام الحالي.

وكان وزير الطاقة الروسي الكسندر نوفال قال في تصريحات للتلزيون «بلومبيرغ» أول من أمس، إن الوضع في أسواق الطاقة يتحسن تدريجياً، ويقي تحت تحكم الدول المنتجة، وعبر عن قناعته بأن «قرار تمديد حصص تخفيض الإنتاج العالمية.

وكانت هذه المشتريات في الوقت الذي ظهرت فيه مؤشرات على تحسن الطلب على الوقود في أوروبا، مع تراجع العروض في الأسواق العالمية بشكل عام نتيجة قرار دول تجمع «أوبك بلس» خفض إنتاجها بنحو 10 ملايين برميل يومياً.

وكانت هذه المشتريات في الوقت الذي ظهرت فيه مؤشرات على تحسن الطلب على الوقود في أوروبا، مع تراجع العروض في الأسواق العالمية بشكل عام نتيجة قرار دول تجمع «أوبك بلس» خفض إنتاجها بنحو 10 ملايين برميل يومياً.

### القمة انتهت بلا توافق حول الإطار المالي أو إقرار حزمة مقترحة بقيمة 830 مليار دولار

### «المفوضية» تطالب قادة الاتحاد الأوروبي بخطة تعاف اقتصادية

«توتير»: «يتوجب علينا الوفاء بالمسؤولية الجماعية. حان وقت المشاركة». وأعلن رئيس المجلس الأوروبي عقب قمة افتراضية لقادة الاتحاد الأوروبي السبعة والعشرين، أنهم «يعتزمون عقد قمة غير افتراضية في منتصف يوليو (تموز) في بروكسل». وستكون هذه القمة المباشرة الأولى لرؤساء الدول والحكومات منذ تفشي وباء «كوفيد - 19» في أوروبا والشروع في إقرار تدابير الإغلاق العام في منتصف مارس (آذار).

وقال ميشيل إن القمة انتهت دون التوصل إلى اتفاق حول الملف الرئيسي للنقاشات، وهو ملف الإطار المالي متعدد السنوات للاتحاد الأوروبي وخطة الإنعاش الاقتصادي لمواجهة تداعيات فيروس «كورونا».

وأضاف رئيس مجلس نقاشات حول الموضوع الرئيسي للقمة، وأشار إلى أن القمة جاءت بعد ثلاثة أسابيع فقط من المؤتمر، الذي قدمته المفوضية حول الإطار المالي وخطة الإنعاش، مضيفاً أنه قام خلال هذه الفترة بإجراء مشاورات وظهرت له مؤشرات إيجابية خلال نقاشات القمة حول هذا الملف، ولكن في نفس الوقت لا يمكن إنكار أن هناك تبايناً في المواقف بين البعض، ولهذا وافق القادة على استئناف النقاش خلال الفترة المقبلة.

وأوضح ميشيل أنه سيبدأ مشاورات على الفور مع قادة أوروبا، من أجل التوصل إلى مقترحات واضحة، تسهم في الوصول إلى اتفاق وتوحيد الموقف الأوروبي في أسرع وقت ممكن، وسيعرض ميشيل نتائج المشاورات على قمة ستعقد منتصف شهر يوليو المقبل.

إلى ذلك، حثت كريستين لاغارد رئيسة البنك المركزي الأوروبي، أمس، قادة الاتحاد

### رئيس الحكومة يلتقي مهنيي القطاع لبحث الخروج من الأزمة

### الفنادق و وحدات الإيواء السياحي في المغرب مغلقة

الجوية بالمغرب بنحو 5 ملايين مسافر، مما سيؤدي إلى خسارة مالية تهدد مناصب الشغل. واستفاد قطاع السياحة من الإجراءات التي اتخذتها المغرب لدعم الفئات الاجتماعية المتضررة من جائحة «كورونا»، إذ إن 70% من العاملين بالقطاع والمسجلين بالصندوق الوطني للضمان الاجتماعي استفادوا من التخفيضات الشهرية، كما استفاد العاملون في القطاع غير المهيكل، والمقاولات العاملة في القطاع من الإجراءات الأخرى.

وعلى المستوى التشريعي ولتجنب إفلاس المقاولات السياحية وضمان حقوق المستهلكين، جرى إصدار مشروع قانون يتعلق بسن أحكام خاصة تتعلق بحقوق المسافرين والمقامات السياحية وعقد النقل الجوي للمسافرين.

وسمح هذا القانون لمقدمي الخدمات بتقديم التعويضات المستحقة لزيائهم عن طريق وصل بالدين، وذلك على شكل اقتراح خدمة مماثلة أو معادلة دون أي زيادة في السعر. في السياق ذاته، أقرت الوزارة المغربية الأربعة عشر من أجل الاتفاق على خطة للتعافي الاقتصادي من تداعيات وباء فيروس «كورونا المستجد».

وقالت فون دير لاين في بيان قرأته عبر الفيديو إن مقترح المفوضية إقرار خطة للتعافي الاقتصادي بقيمة 750 مليار يورو (839 مليار دولار) «طموح ومتوازن»، مضيفة قبيل انعقاد قمة قادة الاتحاد الأوروبي: «هذه فرصة لا نستطيع أوروبا أن نفوتها». وعزّد شارل ميشيل رئيس المجلس الأوروبي، على موقع التواصل الاجتماعي

الرباط، لطيفة العروسي وسط شعبة شلل كامل لوحدات الإيواء السياحية والفنادق في المغرب، عقد سعد الدين العثماني رئيس الحكومة المغربية، أمس، اجتماعاً مع المهنيين في قطاع السياحة المتضرر بشكل كبير من جائحة «كورونا»، إذ يعيش قطاع السياحة في المغرب أزمة غير مسبوقة في تاريخه جراء تداعيات فيروس «كورونا».

وقالت وزارة السياحة إنها بصدد دراسة إجراءات تتعلق بالجوانب المالية والاجتماعية والإدارية للقطاع السياحي، حيث كشفت الوزارة ففتح العلوي إن 95% من الفنادق و وحدات الإيواء السياحي بالمغرب مغلقة بسبب الوباء المستجد، مشيرة إلى أن تقرير الاتحاد الدولي للنقل الجوي أشار إلى تقليص الحركة

من أصحاب المطاعم والمقاهي في المنطقة. وبحث اللقاء، عوائد استخدام الذكاء الصناعي وتوظيف وتحليل البيانات على قطاع المطاعم والمقاهي، من خلال ما يشهده هذا القطاع من نمو بالملكة، والذي يأتي كثنائي أهم قطاع، سواء من ناحية التوظيف أو المحتوى إليه من استخدمات الذكاء الصناعي كالمصناعات الصحابية التحليلية لمساعدة أصحاب المطاعم والمقاهي على اتخاذ القرارات، كونها تولد تقارير عن الأقسام والمنتجات كافة، وبالتالي تحقق الانسيابية في إدارة العمليات، وتطوير الأداء، إضافة إلى المساعدة في زيادة المبيعات والتفاعل مع الزبائن وتقليل التكاليف.

عدة، حاصلة على جوائز في زيادة الأعمال وبراءة اختراع، بالإضافة إلى مشاركتها في تأسيس شبكة صلة عام 2012 كمنصة للسيدات المهنيات انضم إليها أكثر من ثلاثة آلاف سيدة، وتولت منصب الرئيس عام 2015. كما تشغل حالياً منصب الرئيس التنفيذي لـ «انديفر» السعودية (منظمة غير ربحية) متخصصة في دعم رواد الأعمال ذوي التأثير العالي. من جانب آخر، نظمت «غرفة الشرقية»، ممثلة في لجنة الصياغة والترفيه، أمس، لقاءً عن بُعد، بعنوان «استثمار تقنيات ذكاء الأعمال والذكاء الصناعي في قطاع المطاعم والمقاهي»، بحضور نائب رئيس مجلس الإدارة، ورئيس لجنة الصياغة والترفيه بالغرفة حمد بن محمد بوعلوي، وعدد

### بحث تسخير الذكاء الصناعي في قطاع المطاعم بـ«الشرقية»

### دخول المرأة مجلس إدارة «غرفة الرياض» للمرة الأولى منذ 60 عاماً



الغرفة التجارية الصناعية في الرياض (الشرق الأوسط)

ويأتي القرار في إطار تطور زمني واجتماعي تعيشه المرأة السعودية في المجالات كافة بدعم واهتمام حكومي، حيث على مدى السنوات الماضية شهدت المملكة الكثير من القرارات الداعمة للمرأة، سواء على المستوى السياسي بتعيين أول سفيرة أو على المستوى القيادي، حيث تسلمت الكثير من السيدات مناصب قيادية مهمة في الكثير من القطاعات الحكومية والخاصة.

في هذا السياق، كشف بيان صدر عن «غرفة الرياض» أمس عن تعيين خلود الدخيل، ولطيفة الوعلان، وهما من الكفاءات الوطنية العاملة في القطاع الخاص ولهما جهود كبيرة في تعزيز العمل التجاري والاقتصادي، عبر الكثير من العضويات والأنشطة

وتتملك المرشحتان سيرتين ذاتيتين مميزتين؛ إذ حصلت خلود الدخيل على ماجستير إدارة أعمال في التمويل الجامعي الأميركية - واشنطن دي سي، وشهادة بكالوريوس علوم في التمويل والتجارة الدولية وتخصص فرعي في الدراسات العربية السياسية والاقتصادية - جامعة جورج تاون، وهي شريك ومؤسس ولها عضو المنتخب لمجموعة الدخيل المالية، وعضو هيئة المقيمين المعتمدين للمنشآت الاقتصادية، ومحلل مالي معتمد، وحاصلة على شهادات عدة في الأوراق المالية وتعاملاتها، ولديها الكثير من العضويات في لجان ومجالس مختلفة، ولها الكثير من المشاركات المحلية والدولية. أما لطيفة الوعلان، فهي

شهدت الغرف التجارية الصناعية بالسعودية نشاطاً في أروقتهما مؤخراً، كان أبرزها الإفصاح أمس عن دخول المرأة لعضوية مجلس إدارة «غرفة الرياض» - أكبر الغرف السعودية - لأول مرة في تاريخها، في وقت ناقشت «غرفة الشرقية» أول مداولة في قطاع الأعمال لتسخير الذكاء الصناعي في قطاع المطاعم بالملكة.

وشكّل انضمام سيدتين إلى عضوية مجلس إدارة غرفة الرياض في دورته الجديدة الـ 18 بقرار وزير التجارة الدكتور ماجد القصبي، حدثاً مهماً في تاريخ الغرفة، حيث لم يسبق على مدى 60 عاماً انضمام أي سيدة إلى عضوية مجلس إدارة الغرفة.

البلد	السعودية	قطر	عمان	الإمارات	د.بحرين	د.كويت	د.أردن	ج.ع.ص	د.مغربي	ل.لبنانية	د.تونس
دولار أميركي \$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,37	0,30	0,70	16,17	9,68	1507	2,84
ج.استرليني £	4,63	4,49	0,47	4,53	0,46	0,38	0,87	19,98	11,96	1862	3,51
يورو €	4,19	4,07	0,43	4,10	0,42	0,34	0,79	18,09	10,83	1686	3,18

البلد	السعودية	قطر	عمان	الإمارات	د.بحرين	د.كويت	د.أردن	ج.ع.ص	د.مغربي	ل.لبنانية	د.تونس
دولار أميركي \$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,37	0,30	0,70	16,17	9,68	1507	2,84
ج.استرليني £	4,63	4,49	0,47	4,53	0,46	0,38	0,87	19,98	11,96	1862	3,51
يورو €	4,19	4,07	0,43	4,10	0,42	0,34	0,79	18,09	10,83	1686	3,18

## «الهيئة العامة للموانئ» لـ التنقيب الأوسط : استقبال 937 ألف حاوية مسافنة بارتفاع 2,3% منذ بداية العام

### تنامي حركة تدفق الحاويات في الموانئ السعودية رغم الجائحة



حاويات مسافنة متحركة من أحد الموانئ السعودية خلال العام الحالي (الشرق الأوسط)

«سي إم أي سي جي إم» الذي يُعد أول خط شحن للحاويات يصل إلى ميناء الملك فهد الصناعي في ينبع، أما ثالث خط ملاحي فهو المخصص بخدمة النقل الساحلي للحاويات على ساحل البحر الأحمر (غرب المملكة)، عبر ميناء «جدة (ميرسك)» الإسلامي و«الملك عبد الله» في رابغ، عن طريق الشركة العالمية المختصة في مجال النقل البحري و«ميرسك» وتوسعي «سوانسي» ضمن مبادراتها الاستراتيجية لكسب الحصة الأكبر للسفن الملاحية العابرة على ساحل البحر الأحمر، وجذب حصة سوقية إضافية من عمليات المنافسة حول العالم إلى الموانئ السعودية، بما يسهم في زيادة كميات المناولة، والإسهام في ترسيخ موقع المملكة بصفتها مركزاً لوجيستياً عالمياً، تماشياً مع ركائز برنامج تطوير الصناعة الوطنية والخدمات اللوجيستية (تدلب)، وفق «رؤية السعودية 2030».

على تحفيز صناعة الخدمات اللوجيستية، وتذليل جميع العقبات والتحديات، بما يسهم في خلق فرص استثمارية جديدة لتمكين القطاع الخاص للاستثمار، وقيادة نمو قطاع الخدمات اللوجيستية. وتأتي زيادة المسافنة وعدد الحاويات، في وقت أعلنت فيه السعودية خلال الشهرين الماضيين استراتيجية تكثيف حرك تطوير الموانئ لضمان تدفق السلع والمنتجات من خلال سلاسل الإمداد، عبر تدشين 3 خطوط ملاحية جديدة تطل على القارتين الأفريقية والآسيوية. وخلال مايو (أيار) الماضي، أعلنت «سوانسي» عن بدء تشغيل خط ملاحي جديد لنقل الحاويات بين السعودية ودول شرق آسيا في ميناء الجبيل التجاري، عن طريق الخط الملاحي العالمي «هيونداي»، كما أعلنت قبل ذلك بدء تشغيل خط ملاحي يربط المملكة مع دول شرق أفريقيا، عبر الخط الملاحي

ونك في ظل أهمية عمليات المسافنة، بصفتها من الخدمات ذات القيمة المضافة التي تسعى الموانئ المحورية في العالم إلى زيادتها. وحققت «سوانسي»، خلال مايو (أيار) المنصرم وحده، ارتفاعاً في إجمالي أعداد حاويات المسافنة، بواقع 212 ألف حاوية، بنسبة زيادة بلغت 8,03 في المائة، وذلك مقابل المدة المماثلة من العام السابق. كما حققت خلال الشهر ذاته ارتفاعاً آخر في إجمالي اطنان البضائع المناولة، بواقع 28 مليون طن، بنسبة زيادة بلغت 6,36 في المائة. ووفقاً للمؤشر الإحصائي الصادر من «الهيئة العامة للموانئ»، فقد بلغ عدد السفن التي استقبلتها الموانئ السعودية، خلال مايو (أيار) الماضي، 919 سفينة، بينما بلغ عدد الركاب 10 آلاف راكب، فيما بلغ عدد الموانئ 480 ألف رأس من الماشية، وتعمل «الهيئة العامة للموانئ»، بالتعاون مع شركائها في القطاعين العام والخاص،

عليها «الهيئة العامة للموانئ» للاستفادة من الموقع الاستراتيجي للمملكة، بصفتها محور ربط بين القارات الثلاث: آسيا وأوروبا وأفريقيا، وكذلك تعزيز المزايا التنافسية التي تتمتع بها الموانئ، ورفع مستوى خدماتها وكفاءتها التشغيلية واللوجيستية، وتوسيع قدراتها الاستيعابية، وتسهيل وتسريع الإجراءات بها. وقدمت «الهيئة العامة للموانئ» خطماً حثيماً لتمكين وتعزيز خدمة المسافنة، من بينها تكامل البنية التحتية، وزيادة القدرة والكفاءة التشغيلية للمحطات، ومعدات المناولة المتطورة بالموانئ، بالإضافة إلى تعديل اجور فترات التخزين بنسبة كبيرة منافسة، وعقد الشراكات الاستراتيجية مع كبرى الخطوط الملاحية العالمية، إلى جانب تخفيض النقل البردي والنقل الساحلي لزيادة كميات المسافنة، وإعادة هندسة الإجراءات للتعامل مع الحاويات المسافنة وتسهيلها،

الرياض، فتح الرحمن يوسف كشفت «الهيئة العامة للموانئ» (سوانسي) لـ «الشرق الأوسط» أن إجمالي الحاويات التي استقبلتها الموانئ في المملكة منذ بداية العام سجل تنامياً بواقع 2,3 في المائة، مقابل الفترة ذاتها من العام الماضي، مفسحة عن أن أعداد حاويات المسافنة بلغت 937,4 ألف حاوية حتى نهاية شهر مايو (أيار) الماضي. وقالت «هيئة الموانئ السعودية» إن الزيادة التي سجلتها موانئ المملكة في إجمالي أعداد حاويات المسافنة تؤكد على قوة الاقتصاد السعودي، ومثانة سلاسل الإمداد والحركة التجارية، بالإضافة إلى جودة وفاعلية الأداء، واستمرارية الأعمال بكل كفاءة واقتدار، في ظل الظروف الاقتصادية التي يمر بها العالم أجمع جراء جائحة كورونا. وأوضحت «الموانئ السعودية» أن تلك الجهود تأتي ضمن سلسلة من المبادرات الطموحة التي تعمل

## الحكومة السودانية تتوعد بملاحقة تجار العملات الأجنبية

والبنوك، مؤكداً أن عمل لجنة محفظة السلع الاستراتيجية هو أهم عمل قامت به لجنة الطوارئ الاقتصادية؛ إذ إنها حددت سلع الصادرات الاستراتيجية ومن بينها الذهب والفضة والوقود والأدوية.

وأشار حمدوك، في تصريحات أطلقها مؤخراً، إلى أن مخرجات المحفظة ستؤدي إلى إنسحاب السلع وإنهاء الصفوف والمعاناة وتمويل الصادرات، في وقت يعاني فيه السودان من أزمة في الفحم والخيز والوقود وغاز الطهي، نتيجة شح موارد النقد الأجنبي للاستيراد. وتسببت العقوبات الاقتصادية التي تفرضها الولايات المتحدة الأمريكية على السودان منذ عام 1997، ووضعه تحت قائمة الدول الراحمة للإرهاب منذ عام 1993 في حرمانه من تدفق الاستثمارات الأجنبية، وعدم حصوله على قروض ومضخ من مؤسسات التمويل الدولية لدعم الاقتصاد؛ بينما بلغ الدين الخارجي نحو 60 مليار دولار، بحسب تقرير لصندوق النقد الدولي.

ودعا نائب محافظ بنك السودان المركزي محمد أحمد البشري، المصرفيين إلى ضرورة الالتزام بكافة الضوابط الصادرة من الجهات الإشرافية والرقابية المختصة، كهيئة المواصفات والمقاييس وهيئة الجمارك ووزارتي الصناعة والتجارة والطاقة والتعدين وشركة مضافة السودان للذهب.

وأصدر رئيس الوزراء السوداني، في الخامس من مايو الماضي، بشاء على مخرجات اللجنة العليا للطوارئ الاقتصادية، قراراً بإنشاء بورصة للذهب، لتوحيد سعر الذهب مع السعر العالمي، في محاولة من شأنها تحقيق الاندماج مع سوق الذهب العالمية، إذ كانت تواجه الحكومة السودانية مشكلة في الاستفادة من عائدات الذهب لرفد الخزينة العامة للدولة بالعملة الصعبة، نتيجة للذهب إلى الخارج، وتقدر الحكومة إنتاج البلاد من الذهب بما يقارب 120 طناً في العام. من جانب آخر، اتجهت لجنة الطوارئ الاقتصادية إلى أمر بتصفية عدد كبير من الشركات الحكومية، بعد أن تم صهرها وتبيع أداؤها؛ حيث ظهر أن من بين 650 شركة، هناك 431 تابعة للوزارات والجهات منظومة الصناعات الدفاعية والقوات النظامية، في الوقت الذي ظلت فيه 12 شركة فقط من هذه الشركات تسهم في الإيرادات العامة لوزارة المالية.

الخرطوم، خالد البلولة إزيق توعت الحكومة السودانية تجار العملة بإسزال أقصى العقوبات، وتقديمهم لمحاكمات، فضلاً عن سن قوانين رادعة لكل من يُهرب الذهب عبر مطار الخرطوم أو الحدود، بعد فتح التصدير.

وشهدت العملة الوطنية (الجنيه) خلال الأسبوع الحالي انخفاضاً في قيمتها؛ حيث بلغ سعره في السوق الموازية 150 جنيهاً مقابل الدولار الواحد، في وقت يحدد فيه بنك السودان المركزي سعره بـ55 جنيهاً للدولار. وقرر رئيس لجنة الطوارئ الاقتصادية في السودان، نائب رئيس المجلس السيادي، محمد حمدان دقلو، في تصريحات صحافية عقب اجتماع اللجنة، مؤخراً، بوجود ارتفاع كبير في سعر صرف العملات الأجنبية مقابل الجنيه السوداني، وقال إن هذا الارتفاع جاء بعد شهرين من الاستقرار.

وتوعد رئيس اللجنة الاقتصادية، تجار العملة، بإسزال أقصى العقوبات وتقديمهم للمحاكمة، ووعد بملاحقة كل العاملين في تجارة العملات الأجنبية، فضلاً عن سن قوانين رادعة لكل من يُهرب الذهب عبر مطار الخرطوم أو الحدود، بعد فتح صادر الذهب، مشيراً إلى أن انخفاض قيمة العملة الوطنية وارتفاع سعر الدولار في الأسواق يمثل أكبر مهدد للاقتصاد.

وقال دقلو إن الزيادة الأخيرة في مرتبات العاملين بالدولة مجزية؛ إلا أنها لا تساوي شيئاً حال استمرار ارتفاع أسعار الدولار. ونفذت الحكومة السودانية في مايو (أيار) الماضي تطبيق زيادة الأجور للعاملين في الدولة، بنسبة بلغت 569 في المائة، رغم ما تعانيه البلاد من ارتفاع في معدلات التضخم، وعجز في تمويل الموازنة العامة للدولة، في محاولة لمواكبة تغيرات الأسعار وارتفاع نسب التضخم المتصاعدة في البلاد، وتدهور قيمة العملة الوطنية (الجنيه).

ويعاني السودان من ارتفاع في معدلات التضخم بشكل مستمر منذ انفصال دولة جنوب السودان في عام 2011، الذي أدى لفقدان البلاد ثلث مواردها النفطية، ما أثر على المالية العامة للدولة؛ حيث بلغ معدل التضخم في أبريل (نيسان) الماضي 98,81 في المائة. من جهته، أعلن رئيس الوزراء السوداني عبد الله حمدوك، أخيراً، عن إنشاء محفظة لاستيراد السلع الاستراتيجية بشارك في تمويلها القطاع الخاص

الاقتصاد من خروج من عنق الزجاجة، وقال باول في شهادته: «نحن في بنك الاحتياطي الفيدرالي نحتاج إلى إبقاء أقدامنا على الغاز حتى نتأكد حقاً من أننا نمر بهذا، وهذه نيتنا، واعتقد أنكم قد تجدون أن هناك المزيد لنقوم به أيضاً. سيكون مقلقاً إذا تراجع الكونغرس عن الدعم الذي يقدمه بسرعة كبيرة».

منذ بداية الأزمة، خصص الكونغرس ما يقرب من 3 تريليونات دولار لمساعدة الشركات والأفراد الذين تأثروا بالإغلاق الناتج عن الفيروس التاجي. وضح البنك المركزي تريليونات الدولارات من الائتمان في الاقتصاد لتخفيفه من تداعيات الوباء.

وكان صندوق النقد الدولي قد قال أول من أمس، إن الإغلاقات الشاملة المفروضة في الولايات المتحدة طالت فعلياً عن المتوقع، رغم تخفيف بعض القيود على الحركة، مما يشير إلى انكماش أعمق من المتوقع للنتائج المحلي الإجمالي في الربع الثاني من السنة.

وأوضح مدير إدارة التواصل المتحدت باسم صندوق النقد الدولي جيري رايس، خلال إيجاز دوري عبر الإنترنت أن التفاصيل ستصدر عندما يعلن صندوق النقد توقعاته المحدثة للاقتصاد العالمي في 24 الشهر الجاري. وأضاف المسؤول أيضاً أن الاقتصاد الصيني يكسب زخماً، إذ تظهر البيانات تعافياً أقوى من المتوقع في الاستثمار والخدمات على مدى مايو الماضي، لكن المخاطر تظل قائمة.

بكين التي تتعارض على حد قوله- مع قواعد التجارة الحرة.

لكن اعترافه بالارتباط الوثيق بين أكبر اقتصادين في العالم، على الرغم من ضغط ترمب على الشركات الأمريكية لنقل الإنتاج إلى الولايات المتحدة، أثار قلقاً في صفوف الجمهوريين. وقال ترمب في محاولة للدفاع عن منطله التجاري «إنه ليس خطاً السفير لابتهايز (البارحة في لجنة الكونغرس)، ربما أنا لم أكن واضحاً بما يكفي».

ووقع ترمب في يناير (كانون الثاني)، «المرحلة الأولى» من اتفاق تجاري يهدف إلى إنهاء حرب تجارية فرض خلالها رسوماً جمركية مشددة على سلع صينية بمليارات الدولارات. وقال وزير الخارجية مايك بومبيو، إن مسؤولاً صينياً كبيراً أكد له بدوره التزام بكين بالمرحلة الأولى التي تتضمن زيادة الصين حجم مشترياتها من السلع الأمريكية. والتقى بومبيو، الأربعاء، في هاواي، المسؤول الصيني الكبير بانغ جيشي لمنافسة التوترات المتصاعدة. وإلى جانب التجارة، انتقدت الولايات المتحد بشدة الصين لتعاطيها مع تشي فيروس «كورونا المستجد»، كما انتقدت قانوناً مرتقياً للأمن القومي في هونغ كونغ وتوقيفات الجماعية للأيوغور ومسلمين ترك آخرين.

## صندوق النقد الدولي يرى أن الإغلاقات المفروضة طالت عن المتوقع في أرجاء الولايات

### استمرار تسريح العمال في أميركا رغم بدء التعافي الاقتصادي



لوحه آخر يوم عمل معلقة على واجهة أحد المتاجر في نيويورك كنتيجة لتداعيات أزمة «كورونا» (إ.ب.أ)

ضعف عدد المتقدمين في الأسبوع الذي يسبقه. بصورة إجمالية، يطالب أكثر من 29 مليون أميركي بإعانات البطالة التي يتم تمويلها من الحكومة الفيدرالية أو الولايات.

وتوقع رئيس الاحتياطي الفيدرالي جيروم باول، عودة قوية للعمال إلى وظائفهم خلال الأسابيع المقبلة. وقال في شهادته أمام الكونغرس التي استمرت يومين: «نتوقع أن نرى أعداداً كبيرة من الأشخاص خلال هذه الفترة يعودون إلى العمل - نسيمها الارتداد أو بداية

ضعف عدد المتقدمين في الأسبوع الذي يسبقه. بصورة إجمالية، يطالب أكثر من 29 مليون أميركي بإعانات البطالة التي يتم تمويلها من الحكومة الفيدرالية أو الولايات.

وتوقع رئيس الاحتياطي الفيدرالي جيروم باول، عودة قوية للعمال إلى وظائفهم خلال الأسابيع المقبلة. وقال في شهادته أمام الكونغرس التي استمرت يومين: «نتوقع أن نرى أعداداً كبيرة من الأشخاص خلال هذه الفترة يعودون إلى العمل - نسيمها الارتداد أو بداية

ضعف عدد المتقدمين في الأسبوع الذي يسبقه. بصورة إجمالية، يطالب أكثر من 29 مليون أميركي بإعانات البطالة التي يتم تمويلها من الحكومة الفيدرالية أو الولايات.

وتوقع رئيس الاحتياطي الفيدرالي جيروم باول، عودة قوية للعمال إلى وظائفهم خلال الأسابيع المقبلة. وقال في شهادته أمام الكونغرس التي استمرت يومين: «نتوقع أن نرى أعداداً كبيرة من الأشخاص خلال هذه الفترة يعودون إلى العمل - نسيمها الارتداد أو بداية

ضعف عدد المتقدمين في الأسبوع الذي يسبقه. بصورة إجمالية، يطالب أكثر من 29 مليون أميركي بإعانات البطالة التي يتم تمويلها من الحكومة الفيدرالية أو الولايات.

وتوقع رئيس الاحتياطي الفيدرالي جيروم باول، عودة قوية للعمال إلى وظائفهم خلال الأسابيع المقبلة. وقال في شهادته أمام الكونغرس التي استمرت يومين: «نتوقع أن نرى أعداداً كبيرة من الأشخاص خلال هذه الفترة يعودون إلى العمل - نسيمها الارتداد أو بداية

موقفه هذا هو رد على تصريحات للممثل التجاري في إدارته روبرت لابتهايز، الذي كان على رأس مفاوضات واشنطن مع بكين خلال الحرب التجارية.

وقال لابتهايز، الأربعاء، أمام لجنة في الكونغرس، إن الصين حتى الآن ملتزمة بشروط اتفاق مرحلي

تحذير الرئيس الأميركي دونالد ترمب، بأن «الانفصال الكامل» بين الاقتصادين الأميركي والصيني يبقى خياراً سياسياً محتملاً لإدارته. وقال على «تويتر»: «الولايات المتحدة تحتفظ بالتأكيد بخيار سياسي، في ظروف شتى، بانفصال كامل عن الصين»، مضيفاً أن

الصين رغم قدراتها الزراعية تحرص على تفعيل الاتفاق التجاري مع أميركا لشراء منتجات غذائية (أ.ب.أ)

الصين رغم قدراتها الزراعية تحرص على تفعيل الاتفاق التجاري مع أميركا لشراء منتجات غذائية (أ.ب.أ)

واشنطن، عاطف عبد اللطيف

في وقت يرى فيه صندوق النقد أن الإغلاق الاقتصادي طال عن المتوقع في أرجاء الولايات، ما زال تسريح العمال مستمراً في معظم الولايات بسبب الفيروس التاجي رغم بدء التعافي الاقتصادي في الولايات المتحدة، حيث أظهرت أرقام وزارة العمل الأميركية الخميس استمرار تسريح العمال ما لا يقل عن البطالة بلغت 1,51 مليون مطلع الأسبوع بانخفاض طفيف عن مطالبات الأسبوع الذي يسبقه، والتي بلغت 1,57 مليون طلب.

ومع بدء تخفيف إجراءات الإغلاق التي فرضها معظم الولايات بسبب الفيروس التاجي، بدأ الاقتصاد الأميركي يتعشش بوتيرة أسرع مما توقع الكثير، حيث تراجع معدل البطالة في مايو (أيار) إلى ما دون 14%، وارتفعت الرواتب في الشركات في نفس الشهر، وارتفع إنفاق المستهلكين على السيارات ووجبات المطاعم بسبب أكبر مما كان متوقعاً. لكن استمرار تسريح العمال ما زال يشكل مصدر قلق للاقتصاديين، ويضيف شيئاً من عدم اليقين إلى مستقبل الاقتصاد الأميركي، وشكل التعافي. بلغت المطالبات المستمرة لإعانات البطالة، التي تحسب للأشخاص الذين تقدموا للحصول على إعانات لمدة أسبوعين على الأقل، 20,5 مليون شخص، بانخفاض طفيف عن 20,6 مليون، في الأسبوع السابق. ويتخوف الخبراء من أن ذلك قد يكون إشارة على تعافي سوق العمل بطرئة بسبب الوبائية، مما كان متوقعاً. وسوف تتوقف سرعة

تتوعد الصين تسريع وتيرة شراء المنتجات الزراعية الأمريكية، في إطار المرحلة الأولى من الاتفاق التجاري مع الولايات المتحدة، بعد المحادثات التي أجراها الجانبان في هاواي الأسبوع الماضي.

ونقلت وكالة «بلومبرغ» للأنباء عن مصدرين مطلعين على الأمر أن الصين، وهي أكبر مستورد لفاول الصويا في العالم، تعتزم تعزيز صفقات شراء كل المنتجات الزراعية من فول الصويا إلى الذرة والإيثانول، بعد تراجع المشتريات في ظل الاضطرابات الناجمة عن جائحة فيروس «كورونا».

وذكر مصدر ثالث أن الحكومة الصينية طلبت من المشتريين الزراعيين التابعين للدولة بذل الجهود لكافة اللوفاء بما تتضمنه المرحلة الأولى من الاتفاق التجاري مع الولايات المتحدة.

وربما تسمح هذه الخطة التجارية بتهدئة الأسواق التي انتابها القلق إزاء تصاعد النزاعات التجارية بين الولايات المتحدة والصين، بعدما تبادلت الدولتان الانتقادات مؤخرًا بشأن عدة قضايا، تتنوع ما بين بنشأة فيروس «كورونا» وتشريع أمني جديد صيني جديد خاص بهونغ كونغ.

وتأتي هذه الخطوة بعد يوم من

قال إن السعوديين شغوفون بالملاكمة والغولف... ووعده بزيادة فرص الاستثمار

## الفيصل: دخلنا مرحلة «صناعة الرياضة»... ومشاركة النساء تضاعفت 149%

الرياض، الشرق الأوسط،

أكد الأمير عبد العزيز الفيصل وزير الرياضة، أهمية الدور الذي تنتهجه الرياضة السعودية في تحقيق أهداف رؤية المملكة 2030 لتنويع الاقتصاد وصناعة مجتمع حيوي، وهو ما انعكس في إنجازات القطاع الرياضي بالمملكة في السنوات القليلة الماضية، بفضل الله عز وجل ثم الدعم غير المحدود الذي يجده القطاع الرياضي من حكومة خادم الحرمين الشريفين وولي عهده.

جاء ذلك خلال مشاركته في الندوة التي نظمها فرع جمعية خريجي كلية لندن للأعمال في الرياض «عن بُعد»، بمشاركة أكثر من 170 طالباً وطالبة، والتي ناقش فيها كثيراً من الموضوعات المتعلقة بقطاع الرياضة وفرص الاستثمار، والعائد من استضافة الفعاليات الرياضية العالمية في المملكة.

وأشار وزير الرياضة إلى دور القطاع الرياضي في المساهمة بتحقيق رؤية المملكة 2030، قائلاً: «نؤمن جميعاً أن وطننا يحمل فكرة نبأاً ويصنع مستقبلاً زاهراً برؤية طموحة يقودها ولي العهد، ونذكر أهمية تحقيق أهداف ومركبات هذه الرؤية في صناعة رياضة متنوعة وشاملة بكل ما فيها من تشويق وجذب وإشارة وفتح نوافذ للاستثمار الرياضي وزيادة الفرص المرتبطة بهذا التوجه إلى جانب زيادة عدد ممارسي الرياضة التي تعد إحدى الأولويات التي تعمل عليها وزارة الرياضة، إلى جانب صناعة جيل جديد من اللاعبين المتميزين في كل الألعاب».

وأضاف: «لقد بدأنا بإنشاء أكاديميات للاطفال في جميع مدن المملكة لتشجيعهم على ممارسة الرياضة، وتكوين أساس قوي ينطلقون من خلاله، ومن ثم تبدأ عملية استكشاف قدراتهم».



الأمير عبدالعزيز الفيصل (الشرق الأوسط)

وتطرق إلى الحديث عن استضافة المملكة للفعاليات والبطولات العالمية، مؤكداً أن وزارة الرياضة تهدف إلى تغيير مفهوم الرياضة إلى صناعة قائمة بذاتها، وهو ما جعل المملكة تستثمر في استضافة الأحداث الرياضية العالمية، ما لها من تأثير طويل المدى على الصورة الذهنية للرياضة، وقال: «لاحظنا من خلال الأحداث التي استضافتها المملكة أن لدى المجتمع السعودي والرياضي شغفاً برياضات مثل التنس والغولف والملاكمة، وهو ما سيدفعنا لاستضافة مزيد من الفعاليات لتوسيع القاعدة الجماهيرية لهذه الرياضات، وهو ما سيؤدي إلى تحفيز المشاركة فيها بصورة احترافية»، مشيراً إلى أن المملكة نجحت من خلال استضافتها الأحداث الرياضية البارزة في اجتذاب آلاف المواطنين والمقيمين والسياح، وأن الوقت قد حان لتسليخ المملكة الفعاليات الرياضية إلى جانب المنافسة عليها، خصوصاً أن المملكة لديها القدرات والإمكانات اللازمة لضمان نجاح أي محفل

وفعالية، مشيراً إلى أن استضافة البطولات الآسيوية ستبرز مكانة المملكة على الصعيد العالمي، وفيما يتعلق بالالتزام بالرياضة النسائية ومشاركة اللاعبات السعوديات، أوضح: «لاحظنا زيادة في مشاركة النساء في الرياضة بنسبة 149% في المائة تقريباً منذ عام 2015 حتى الفترة الراهنة، كما تعد مشاركة 22 منتخباً وطنياً للسيدات في بطولات إقليمية رسمية لرياضات مختلفة في السنوات الأخيرة دليلاً على

التقدم الكبير، بالإضافة إلى دوري كرة القدم للسيدات». وختم وزير الرياضة حديثه في الندوة عن دور القطاع الخاص بعد أحد أهم الروافد الأساسية لتطور الرياضة داخل المملكة وفي أي مكان حول العالم، وأن ذلك خلال الفترة من 3 إلى 15 من يناير (كانون الثاني) المقبل، بالتعاون مع الاتحاد السعودي للسيارات والدراجات النارية، وذلك خلال مؤتمر صحفي عقد

أصبحت لدينا الأدوات التي تمكننا من تقديم ذلك للقطاع الخاص وللجمهور، وهو ما سيضيف إلى تطور الرياضة وتنميتها داخل المملكة». يذكر أن وزارة الرياضة أعلنت قبل أيام، استضافة المملكة «رالي داكار السعودية 2021» للعام الثاني على التوالي، وذلك خلال الفترة من 3 إلى 15 من يناير (كانون الثاني) المقبل، بالتعاون مع الاتحاد السعودي للسيارات والدراجات النارية، وذلك خلال مؤتمر صحفي عقد

«عن بُعد»، بحضور الأمير عبد العزيز الفيصل وزير الرياضة، والأمير خالد بن سلطان الفيصل رئيس مجلس إدارة الاتحاد السعودي للسيارات والدراجات النارية، إضافة إلى مدير سباق رالي داكار ديفيد كاستيرا، والمدير التنفيذي للشركة المالكة لسباق داكار يان لامونير، وعدد من السائقين العالميين، وسط متابعة كبيرة من ممثلي وسائل الإعلام المحلي والدولي، وعشاق هذه الرياضة العالمية. وكانت المملكة قد استضافت



رالي داكار من الفعاليات الرياضية الكبرى التي استضافتها المملكة مؤخراً (الشرق الأوسط)

المملكة هذا الحدث العالمي الكبير للمرة الثانية، معرباً عن فخره واعتزازه بعودة منافسات «رالي داكار السعودية» مجدداً، بعد النجاح المميز الذي تحقق في نسخته الأولى.

وأضاف: «تحتضن المملكة بمكانة مميزة على مستوى العالم وقدرة كبيرة على استضافة الأحداث الرياضية الدولية، وسنواصل تأكيد هذه المكانة والانطلاق منها مجدداً، عبر تنظيم مبهري لرالي داكار الثاني هنا في صحراء المملكة، ونعد عشاق هذه الرياضات نسخة مميزة استثنائية بإذن الله تعالى».

وضاعفت السعودية اهتماماتها في مجال الرياضة بشكل كبير، وأستضافت كثيراً من الأحداث والمباريات الرياضية المختلفة.

وفي أواخر ديسمبر 2019 (كانون الأول)، شارك النجم كريستيانو رونالدو وفريق يوفنتوس في مباراة كأس السوبر الإيطالية التي أقيمت في السعودية للعام الثاني تواليًا، وهذه المرة على ملعب الملك سعود في الرياض، بعد أن أقيمت النسخته السابقة في جدة. وإضافة إلى كأس السوبر الإيطالية، تستضيف السعودية مسابقة كأس السوبر الإسبانية في النسخ الثلاث المقبلة.

واستضافت المملكة كثيراً من الأحداث الرياضية الدولية، إن كان في كرة القدم أو المضرب «والفورمولا إي» المخصصة للسيارات الكهربائية مائة في المائة، وبطولة العالم للفورمولا واحد للسيارات السريعة والملاكمة.

وفي ديسمبر 2019 أيضاً، استعاد ملاكم الوزن الثقيل البريطاني أنطوني جوشوا لقبه العالمي، بفوزه على الأميركي من أصل مكسيكي أندري روبير في الرياض.

خلال يناير الماضي، وللمرة الأولى على مستوى قارة آسيا، أقامت في المملكة لعشر نسخ متتالية، كاول دولة في القارة الكبري الذي يشارك فيه نخبة من المتسابقين العالميين، وذلك ضمن خطط الوزارة لاستضافة العديد من الفعاليات العالمية الكبرى وتدرج ضمن برنامج «جودة الحياة». وأبدى الفيصل وزير الرياضة سعادته باستضافة

التقارير الفنية ستجد استمرارهم موسماً آخر من عدمه

## الهلال يتجه للتמיד مع الشلهوب والشهري وإدارو



محمد الشلهوب (الشرق الأوسط)

المديرين، وتنوع واجباته في السنوات الأولى، ما أكسبه الخبرة اللازمة في وقت مبكر، لينعكس مردوده المميز في الأعمار القليلة الماضية على نتائج المنتخب الوطني وفريقه الهلال. وساهم الفرج بتأهل الأخضر من جديد لنهائيات كأس العالم، بعد غياب دام 8 سنوات. وفي الملاعب الروسية، افتتح بهدفه بمرمى مصر الطريق نحو الفوز الوحيد هناك، رغم الهزيمة الأولى أمام روسيا في لقاء الافتتاح، إلا أن السعودية قدمت مباراة جيدة للغاية أمام أوروغواي، وخسرت بهدف من خطأ بسيط. ويعد الفوز على مصر، ودعت النهائيات.

الهلال المدجج بالجنوم، وفي كل المراكز، ولكن سلمان الفرج يعد حالة فريدة من نوعها في العصر الحديث لكرة السعودية، فخلال السنوات الماضية، نجح «رمانة ميزان» المنتخب الأخضر، والفريق الأزرق، في وضع بصمته المؤثرة، والمساهمة بتحقيق الإنجازات، وكان آخرها التأهل لكأس العالم في روسيا 2018، والظفر بلبق دوري أبطال آسيا 2019. ومنذ أن ترقي إلى الفريق الأول في الهلال عام 2008، بدأ سلمان الفرج كتابة اسمه بأحرف من ذهب في تاريخ دوري أبطال آسيا، جنباً إلى جنب مع أساطير سبقوه في النادي العملاق. وموسماً تلو الآخر، اثبت الفرج مكانته، فبات من الخيارات الأساسية أمام مختلف

للتأهل إلى نهائيات كأس العالم 2022م، مضيفاً: «سلمان الفرج أحد أهم مفاتيح الهلال الذي ساهم بفوزه بلبق دوري أبطال آسيا 2019». وذكر التقرير: «يُعرف عن لاعبي خط الوسط ذوي الأدوار الدفاعية التزامهم الشديد بخطوط المدرب، وعدم ترك المساحات عندما يندفعون للهجوم، لكن هناك قلة منهم تمكن من فعل ما هو أكثر من ذلك، بل ويقدمون أفضل المستويات، ويقومون بكثير من الأمور داخل زمن اللعب، غالباً لا يتم ذكر نجاحاتهم، إذ عادة ما يستأثر اللاعبون ولاعبو الأجنحة الهجومية، وحتى حراس المرمى، بكل الأضواء، فكيف إذا كان الأمر منوطاً بأحد لاعبي المنتخب السعودي ونادي

م أي لاعب جديد خارج فترة التسجيل المعتمدة. وكان الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) قد دعا إلى أن تمدد عقود اللاعبين المحترفين مع أنديةهم حتى نهاية الموسم الكروي في كل دولة، إلا أنه لم يجعل تلك الدعوة إلزامية حتى لا تجبر الأندية واللاعبين على تطبيقها، خصوصاً ممن تنتهي عقودهم مع نهاية الموسم الذي حدد سابقاً، وتم تعطيله إجبارياً نتيجة فيروس كورونا المستجد. ومن جانب آخر، أشاد الاتحاد الدولي لكرة القدم، عبر موقعه الرسمي، باللاعب الدولي سلمان الفرج، وعده أحد أهم عناصر المنتخب السعودي الأول. وقال التقرير إن اللاعب يتطلع لقيادة منتخب بلاده

وخليجية وبرازيلية، بيد أن اللاعب وضع الهلال خياراً أول 5 مواسم ناجحة. وكان معيض الشهري، رئيس لجنة الاحتراف بالاتحاد السعودي لكرة القدم، قد أكد في تصريح سابق لـ«الشرق الأوسط» ضرورة وجود اتفاق بين الطرفين، اللاعب والنادي، من أجل تمديد عقد الاحترافي في حال نهايته قبل ختام هذا الموسم، كونه «ليس ملزماً لأي لاعب بأن يبقى مع النادي، في حال نهاية عقده الحالي». وبين الشهري لـ«الشرق الأوسط» أن الاتفاق بين النادي واللاعب شيء ملزم، وأنه لا يمكن أن يتم التمديد بشكل إجباري، كما أنه لا يمكن لأي نادٍ أن يتعاقد

للأندية المشاركة في الدوري المحلي. ويأتي الثلاثي محمد الشلهوب وصالح الشهري والبرازيلي كارلوس إدواردو الأبرز في الفريق الأول الذين تنتهي عقودهم الشهر الحالي، وسيكون التمديد بغض النظر عن استمرارهم لموسم آخر من عدمه، حيث ستعتمد إدارة النادي على التقارير الفنية المرفوعة من قبل الجهاز الفني للفريق الأول في تجديد اللاعبين بعد نهاية الموسم الحالي. يذكر أن إدواردو قد طالب بزيادة مالية تفوق عقده الحالي مع النادي شرطاً لاستمرار في الهلال، وهو الأمر الذي رفضته إدارة النادي مشرباً، وتلقى على أثره عدة عروض من أندية محلية

الرياض، فارس السبيعي كشف مصدر هلالى مطلع لـ«الشرق الأوسط»، أن إدارة النادي تتجه لتمديد عقود اللاعبين المحترفين التي تنتهي قبل عودة النشاط الكروي لمسابقة دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين في الرابع من أغسطس (آب) المقبل. وأكد المصدر أن تعميمي الاتحاد الدولي لكرة القدم، بتاريخ 7 أبريل (نيسان) و11 يونيو (حزيران)، تم تعميم الاتحاد السعودي لكرة القدم الأخير، تطالب بتمديد أي عقد ينتهي قبل اكتمال الموسم، أي حتى تاريخ 5 أكتوبر (تشرين الأول) للاتحاد المشاركة بكأس الملك، أو إلى 15 سبتمبر (أيلول)

الطقس الحار يجبر الفريق على التدريب مساءً رغم «الإضاءة السيئة»

## عبد الهادي يقود العدالة... والنادي يبحث عن مدرب أوروبي

مجموعات للاطمئنان على سلامتهم قبل الانتظام في التدريبات الجماعية مع توفير النادي جميع الإجراءات اللازمة لمكافحة فيروس كورونا تقديراً بالبروتوكول الصحي الذي عممته وزارة الرياضة على الأندية مع قرار استئناف الأنشطة بداية من غد الأحد.

من جهة ثانية، تسير المفاوضات بشكل متسارع مع عدد من اللاعبين المحترفين سواء المحليين أو الأجانب للتمديد لهم للبقاء في صفوف الفريق حتى نهاية الموسم الرياضي، حيث يستلزم التمديد الحصول على موافقات خطية من اللاعبين أنفسهم. وتجري المفاوضات مع 14 لاعباً حالياً تنتهي عقودهم مع نهاية شهر يونيو (حزيران) الحالي.

وكشفت مصادر إدارية أن هناك سلسلة في المفاوضات مع غالبية اللاعبين في ظل منع حالات التنقلات للاعبين بين الأندية قبل نهاية الموسم الرياضي الممتد إلى العاشر من سبتمبر (أيلول) المقبل، إلا أن هناك لاعبين آخرين لم يتضح موقفهم من الموافقة على التمديد أو فك الارتباط مع نهاية العقد الحالي.

لثلاثة أشهر مع إمكانية التمديد موسم آخر في حال نجاحه في تحقيق الهدف المطلوب وهو البقاء في دوري المحترفين للموسم المقبل.

ويحتاج العدالة إلى حصاد أكبر عدد من النقاط في بقية مشواره بالدوري لكونه يحتل المركز الـ16م والأخير في جدول الترتيب مع بدء سريان تطبيق نظام هبوط ثلاثة فرق دفعة واحدة من دوري المحترفين للأولى والغاء ملحق البقاء والصعود.

حتى نهاية الموسم الرياضي، حيث سيتم تجديد عقودهم مع نهاية شهر يونيو (حزيران) الحالي. وكشفت مصادر إدارية أن هناك سلسلة في المفاوضات مع غالبية اللاعبين في ظل منع حالات التنقلات للاعبين بين الأندية قبل نهاية الموسم الرياضي الممتد إلى العاشر من سبتمبر (أيلول) المقبل، إلا أن هناك لاعبين آخرين لم يتضح موقفهم من الموافقة على التمديد أو فك الارتباط مع نهاية العقد الحالي.

الغوض بسود الموقف وإقرار خفض الرواتب للنصف حسب الاتفاقية بين الأندية ومحترفيها والأجهزة الفنية وحتى الإدارية فيها نتيجة الأزمة التي نتج عنها أيضاً دواع اقتصادية بالهظة. ومرم العدالة يتخوف صعوبة في فترات متفاوتة حتى وهو في طريقه للوصول لدوري المحترفين، حيث تم استبدال الوطني رجح الجبني بالمدرّب التونسي رضا الجدي حينما تراجعت نتائجه ومستوياته بدوري الأولى في الخطوات الأخيرة نحو الصعود ونجح المدرب الجبني في تنويع الجهود وصعد بالفريق للمرة الأولى في تاريخه.



عبد الهادي العبد لله (الشرق الأوسط)

نحو التعاقد مع مدرب أوروبي له خبرة في الدوري السعودي هو الخيار الأول، وفي حال لم يتم الاتفاق مع أحد الأسماء الأوروبية التي سبق لها العمل في المملكة فسيكون التوجه نحو مدرب عربي أيضاً سبق له العمل في الدوري السعودي. وسيكون العقد مع المدرب الجديد

تقرر أن يعاود فريق العدالة تدريباته غدا الأحد استعداداً لما تبقى من مباريات في دوري المحترفين السعودي. وسيقود التدريبات المدرب الوطني عبد الهادي العبد لله بشكل مؤقت لحين التعاقد مع مدرب جديد خلفاً للتونسي ناصيف البياوي الذي قرر عدم استكمال المهمة معتذراً بضيق وقت الإعداد قبل العودة لاستئناف المباريات.

وكان البياوي بعثر أوراق الفريق في وقت حرج جداً، حيث سيكون المدرب القادم هو الثالث لهذا الموسم بعد أن كانت البداية مع التونسي الكسندر القصير، ومن ثم البياوي. ورغم تأكيد البياوي قبل أيام من قرار الاتحاد السعودي الأخير تمسكه بالبقاء في نادي العدالة الذي استقطبه كمدرب إنقاذ والإشارة إلى وصول عروض من أندية من دول مجاورة وعدم القبول بها، فإنه فاجأ الجميع بإعلان الاعتذار بل الكشف عنه أنه استقال أصلاً منذ شهرين من مهمته بعد أن كان

الدمام، علي القطان

الحمدان وعضو إدارة الفريق عثمان الريح وعضو الجهاز الطبي عبد الله الجندل، لتتولى الإشراف على تطبيق متابعة البروتوكول الصحي وتوفير كل الاحترازاات التي من شأنها توفير البيئة الصحية والحرص على الالتزام بقواعد السلامة خلال عودة النشاط الرياضي في النادي، كما تتولى اللجنة التعاقد مع شركات متخصصة في مجال تطبيق أفضل الممارسات الصحية داخل منشأة النادي.

وقال أبا حسين: «مع أول تدريب للفريق سيكون هناك كشف على جميع منسوبي النادي اللاعبين والجهاز الفني والإداري والطبي، بحيث يتم أخذ مسحة وفحص مخبري من أجل التأكد من عدم وجود أي أعراض لا سمح الله، فالإجراءات الاحترازية مطلوبة في ظل الظروف الحالية التي نعيشها». وتابع حديثه: «إدارة النادي بالتنسيق مع الجهاز الفني ستقيم معسكراً إعدادياً خلال الفترة المقبلة، ونحن بانتظار وصول المدرب من أجل التشاور معه لتحديد مكان إقامة «معسكر».

## أبا حسين: نقاط الفتح والاتفاق ستمنح الفيحاء الأمان

الرياض، عماد الفتوح

أكد ماهر أبا حسين نائب رئيس نادي الفيحاء أن الفريق سيستعد بأفضل صورة للمباراة الأولى عقب استئناف الدوري أمام الفتح والاتفاق في الجولةتين 23 و24، مشيراً إلى أنها ستعزز مركز الفريق في مناطق الوسط، «وهذا لن يأتي إلا بتكاتف الجميع ونحن على ثقة كبيرة بأن اللاعبين لديهم القدرة على تحقيق ذلك».

وقال أبا حسين لـ«الشرق الأوسط»: «الجهاز الفني واللاعبون الأجانب سيعدون خلال الأيام المقبلة، وذلك لبدء التدريبات على ملعب النادي، وقد تم الانتهاء من الإجراءات الاحترازية التي أقرها الاتحاد السعودي لكرة القدم وفق الأنظمة المتبعة». وأشار إلى أن رئيس النادي عبدالله ابانمي أصدر قراراً بتشكيل لجنة برئاسة الرئيس التنفيذي عثمان الشنيقي وعضوية مدير الخدمات المساندة ماهر الحسينان ومدير المركز الإعلامي محسن الرشيد ومدير العلاقات العامة يوسف

لايزنغ يستضيف دورتموند في مواجهة ساخنة... وصراع بين ماينز وبريمن لتجنب الهبوط من «البوندسليغا»

## بطولة ألمانيا: قمة الوصافة ومعركة البقاء الأبرز في المرحلة قبل الأخيرة



المواجهة بين دورتموند وماينز التي انتهت بفوز الأخير شهدت احتكاكات بين لاعبي الفريقين (إ.ب.أ)

أمام ضيفه أوغسبورغ الذي تكفيه نقطة واحدة لضمان بقائه بين الكبار.

ويواجه بريمن، أحد الأندية الأكثر شعبية في ألمانيا والمتوج باللقب أربع مرات، خطر الهبوط إلى الدرجة الثانية أكثر من أي وقت مضى، وهو الذي أمضى معظم تاريخه في الدرجة الأولى، وتحديداً منذ إحداث «البوندسليغا» عام 1963.

وهبط بريمن مرة واحدة، وكانت عام 1980؛ لكنه عاد بسرعة، وفي الموسم التالي عقب تنويعه بلقب الدرجة الثانية. ويدرك بريمن جيداً أن النقاط الثلاث هي الوحيدة الكفيلة له بالإبقاء على المركز الثالث في الدرجة الثانية.

برلين، «الشرق الأوسط»

تبرز قمتا: الوصافة بين لايزنغ الثالث وضيفه بوروسيا دورتموند الثاني، والبقاء بين ماينز الخامس عشر وفيردر بريمن السابع عشر قبل الأخير، في المرحلة الثالثة والثلاثين قبل الأخيرة من الدوري الألماني لكرة القدم، بعدما حسم بايرن ميونيخ لقبه الثامن على التوالي (والد30 في تاريخه الثالث). وتقام جميع المباريات السبت في توقيت واحد (13:30 ت.ع) عملاً بعمداً تكافؤ الفرص، في مرحلة حاسمة بشكل كبير بخصوص البطاقتين الأخيرتين المؤهلتين إلى مسابقة دوري أبطال أوروبا، والفريق الذي سيرافق بايرن بورن إلى الدرجة الثانية، والذي سيخوض الدور الفاصل مع ثالث الدرجة الثانية.

وضمن بايرن ميونيخ البطل (76 نقطة) وبوروسيا دورتموند (66 نقطة) البطاقتين الأوليين للمسابقة القارية العريقة، وانحصرت المنافسة على البطاقتين المتبقيتين بين لايزنغ (63 نقطة) وباير ليفركوزن الرابع (60) وبوروسيا مونشنغلاذباخ الخامس (59). في ذيل الترتيب، يبدو فيردر بريمن صاحب المركز قبل الأخير (28 نقطة)، وفورتونا دوسلدورف (29 نقطة) والأقرب للحاق ببائربورن الأخير (20 نقطة) إلى الدرجة الثانية، لكن الهبوط يعني أيضاً فرق كولن وأوغسبورغ (35 نقطة لكل منهما) وماينز (34 نقطة). ويخوض فيردر بريمن وفورتونا دوسلدورف مباراتين مصصرتين، الأولى في ضيافة ماينز الذي فجر المفاجأة على المرحلة الماضية بفوزه على بوروسيا دورتموند في عمر داره بثلاثية نظيفة الأربعة، معززاً حظوظه في البقاء، والثانية

فيردر يلعب مباراته قبل الأخيرة مع لايزنغ (أ.ف.ب)

بالاستمرار في الدرجة الأولى؛ خصوصاً أنه يلعب المباراة الأخيرة على أرضه أمام كولن. وقال لاعب الوسط ماكسيميليان إيجشتاين: «هناك مباراتان نهائيان بانتظارنا، ويجب أن نفوز بهما للبقاء في الدرجة الأولى» بينما أكد زميله الأميركي جوش سارجنت: «لا أحد يريد أن يخذل الفريق أو

المدينة». ولن تكون مهمة بريمن سهلة في مواجهة ماينز الذي سيحاول تأكيد فوزه المستحق على دورتموند، وتعميق جراح الهبوط المباشر. ووصف مدرب ماينز أديم بيرلوتس المباراة بأنها «نهائي الهبوط». ويعول فورتونا دوسلدورف على معنويات لاعبيه العالية عقب التعادل الثمين الذي انتزعه في المرحلة الماضية من لايزنغ 2-0، بعدما تخلقوا بفنائية نظيفة مطلع الشوط الثاني.

وتتجه الأنظار إلى ملعب «ريد بول أرينا» الذي سيكون مسرحاً لقمة الوصافة بين لايزنغ وبوروسيا دورتموند. ويمنى لايزنغ النفس بضرب عصفورين بحجر واحد خلال استضافته لرجال المدرب السويسري لوسيان فاغر، عبر تحقيق الفوز لانتزاع المركز الثاني، وضمان بطاقة المسابقة القارية العريقة التي بلغ هذا الموسم دور الثمانية فيها، للمرة الأولى في تاريخه على حساب

تورينو يستضيف بارما اليوم... وانتر ميلان يصطدم بسامبدوريا غداً

## الدوري الإيطالي يستأنف نشاطه وسط إجراءات صحية صارمة

روما، «الشرق الأوسط»

بعد توقف دام لنحو 15 أسبوعاً، يستأنف الدوري الإيطالي لكرة القدم نشاطه اليوم وغداً، من خلال 4 مباريات تأجلت من أواخر فبراير (شباط) الماضي، حيث كانت بداية أزمة تفشي الإصابات بفيروس «كورونا المستجد».

وتتمثل هذه المباريات الأربع فاتحاً للشهية الكروية لدى الجماهير الإيطالية العاشقة للعبة، قبل بدء فعاليات المراحل الـ12 الأخيرة من الموسم الحالي.

ومع خروج الإيطاليين تدريجياً من حالة الإغلاق العام التي عاشتها بلادهم خلال ذروة الوباء، تمثل عودة فعاليات الدوري الإيطالي وسيلة رائعة للإمتاع لدى هذه الجماهير هذا الصيف، واستأنف النشاط الكروي فعالياته في إيطاليا خلال الأيام الماضية، حيث استكملت باي مناسقات بطولة كأس إيطاليا تحت إجراءات وقواعد صحية صارمة، وفي غياب الجماهير.

وقد تشهّد الأسابيع القليلة المقبلة السماح للجماهير بالعودة إلى المدرجات خلال مباريات الدوري، بعد تراجع حدة الوباء الذي أودى بحياة أكثر من 34 ألف

شخص في إيطاليا وحدها. وراعت رابطة الدوري الإيطالي ارتفاع درجات الحرارة خلال الأسابيع المقبلة، ولهذا، ستقام المباريات في فترة المساء، على أن تقام المباريات طبقاً لرواظمة مكثفة لاستكمال الموسم.

وتعود فعاليات البطولة اليوم من خلال مباراة تورينو مع بارما، تعقبها مباراة فيرونا مع كالياري، فيما تقام مباراتاً اتالانتا مع ساسولو وانتر ميلان مع سامبدوريا غداً (الأحد). وتأتي المباريات الأربع المؤجلة ضمن فعاليات المرحلة الخامسة والعشرين من المسابقة، فيما ستتعها بداية من يوم الاثنين فعاليات المرحلة السابعة والعشرين من المسابقة، حيث تقام المباريات في منتصف الأسبوع ونهايته حتى المرحلة الخامسة والثلاثين من المسابقة. وفي المقابل، سيحدد جدول المراحل الثلاث الأخيرة من الموسم في وقت لاحق.

ويتصدر يوفنتوس (حامل اللقب) جدول المسابقة بفارق نقطة واحدة أمام لاتسيو، ولكن فريق يوفنتوس (السيدة العجوز) استأنف فعاليات الموسم بشكل مخيب للأمل، حيث خسر أمام نابولي بركلات الترجيح في نهائي مسابقة الكاس، بعد انتهاء المباراة

بالتعادل السلبي الأربعاء الماضي. كما قدم يوفنتوس عرضاً متواضعاً خلال مباراته أمام ميلان الأسبوع الماضي، في إياب الدور قبل النهائي للكاس، وتعاد سلبياً مع ميلان، رغم القصر العددي في صفوف ميلان بعد طرد أحد لاعبيه.

وجاء تاهل يوفنتوس للنهائي بفضل التعادل (1-1) على ملعب ميلان ذهاباً في فبراير (شباط) الماضي، قبل أن يخسر النهائي أمام نابولي.

وقال ماوريتسيو ساري، المدير الفني ليوفنتوس: «هناك حالة من الإحباط لدى اللاعبين والنادي والمشجعين، ولكنها لحظة خاصة على مستوى الحالة البدنية، وبعض الغيابات المهمة»، وأضاف: «رغم هذا، نفتقد في الوقت الحالي المستوى المتميز الذي يجعلنا نشكل خطورة... اعتقد أن التعادلات السلبيتين يمثلان خاصة لهذه الفترة».

ويتنظر ساري عودة لاعبيه جونزالو هيوجواين وجورجيو كيليني لصفوف الفريق في الأيام المقبلة، حيث يستعد الفريق لمباراته المقبلة أمام مضيغه بولونيا يوم الاثنين، في الوقت الذي ذكر فيه تقرير إخباري، أمس، أن سامي خضيرة، لاعب



لوكاكو يتطلع لمواصلة تألقه مع إنتر ميلان (أ.ف.ب)

وكاكو يتطلع لمواصلة تألقه مع إنتر ميلان (أ.ف.ب)



القضاء الإسباني يرفض شكوى نيمار ضد برشلونة ويلزمه دفع 6,7 مليون يورو

## زيدان يشيد بأداء بنزيمة... ويقول إنه «أسكت المنتقدين»

مدريد، «الشرق الأوسط»

أكد الفرنسي زين الدين زيدان مدرب نادي ريال مدريد، أن مواطنه كريم بنزيمة «أسكت المنتقدين»، بعد تسجيله لثلاثية بينها هدف رائع ضد فالنسيا، الخميس، في ختام المرحلة التاسعة والعشرين من الدوري الإسباني لكرة القدم. وروى بنزيمة الكرة بشكل مميز بقدمة اليمنى أمام المدافع الشاب هوغو غيامون وراء نقطة الجزاء، ثم أطلقها طائراً صاروخية يسيراً في المقص الأيمن لرمي الحارس الهولندي بيسر سيليس، مسجلاً الهدف الثالث والأخير لفريقه في الدقائق الأخيرة (3 - صفر).

وقال زيدان: «أداؤه كان رائعاً، على غرار كامل الفريق؛ لكن هدفه كان بالغ الروعة». وتابع: «عرفته يرتاح بقدمة اليسرى؛ لكن أن يرفع الكرة ويلعبها بهذا الشكل بقدمة اليسرى، دون أن تلمس الكرة الأرض، فهذا بصراحة لمسة مهارة معقدة للغاية».

وافتح بنزيمة التسجيل في الشوط الثاني، ثم عزز الفارق البديل العائد من إصابة ماركو أنيسيو بعد لحظات من دخوله ومن أول لمسة للكرة، إثر تمريرة من الفرنسي فرلان ميندي. وأضاف زيدان عن اللاعب الذي رفع رصيده إلى 21 هدفاً في 38 مباراة: «من الجليل أن تشاهده،



نيمار خسر دعوى قضائية ضد برشلونة (رويترز)

المرحلة نفسها، تلقت أسال ريال سوسيداد في العودة إلى دوري أبطال أوروبا لأول مرة منذ سبع سنوات ضربة جديدة، بالخسارة 2 - صفر أمام مستضيفه الأيس في قمة إقليم الباسك، في مباراة أنهاها الفريقان بعشرة لاعبين.

من جهة أخرى، قال برشلونة حامل لقب دوري الدرجة الأولى الإسباني، في بيان أمس، إن نيمار مهاجم باريس سان جيرمان ومنتخب البرازيل

وأضاف برشلونة في بيانه: «يعبر برشلونة عن رضاه بالحكم المعلن اليوم فيما يتعلق بالدعوى القضائية التي تخص نادي برشلونة واللاعب نيمار جونيور، بشأن مبلغ مكافأة التوقيع لآخر تجديد لعقد اللاعب. رفض الحكم تماماً ادعاء اللاعب بحقه في الحصول على 43,6 مليون يورو، وقبل جانباً كبيراً من دفاع برشلونة، ونتيجة لذلك يجب على اللاعب رد 6,7 مليون يورو للنادي. وبما أنه يحق لممثلي اللاعب الطعن على القرار، سيواصل النادي الدفاع بقوة عن مصالحه المشروعة».

ورغم النزاع القانوني الطويل بين الطرفين، حاول برشلونة التعاقد مع نيمار العام الماضي لدرجة أن اللاعب امتنع عن التدرّب مع باريس سان جيرمان، في محاولة لإجبار النادي على الموافقة على رحيله، ما أثار احتجاجات غاضبة ضدّه من جماهير النادي الفرنسي. ولم تدم الصفقة في النهاية؛ حيث ادعى ليوناردو المدير الرياضي لسان جيرمان أن برشلونة فشل في دفع المبلغ الذي طلبه النادي للمهاجم الذي شكل ثلاثياً هجومياً خطيراً مع ليونيل ميسي ولويس سواريز.

وذلك بعد التعادل (1-1) على ملعبه ذهاباً. وفي المقابل، يحتاج يوفنتوس لقب هزيمته (صفر-1) أمام ليون الفرنسي ذهاباً، إذا أراد التاهل لدور الثمانية، فيما تاهل اتالانتا لدور الثمانية فعلياً.

وفي باقي مباريات المرحلة السابعة

بنزيمة أحرز ثنائية وهدفاً رائعاً ضد فالنسيا (أ.ف.ب)

## المدافع الدولي السابق يؤكد أن الفريق سيحسم اللقب في أسرع وقت ممكن فور استئناف المسابقة

# كاراغر: رحيل فيرغسون عن مانشستر يونايتد عجل فوز ليفربول بالدوري الإنجليزي

لندن، بول ويلسون

يتوقع جيمي كاراغر، المدافع السابق لليفربول، أن يحسم ليفربول لقب الدوري الإنجليزي الممتاز بسرعة كبيرة بمجرد استئناف المسابقة، لكنه يعتقد أن فريقه السابق ربما كان سينتظر لفترة أطول من 30 عاماً لكي يفوز باللقب، لو لم يعتزل السير اليكس فيرغسون التدريب ويرحل عن مانشستر يونايتد في عام 2013. يقول المعلق الشهير على شبكة «سكاى سبورتس» عن المدير الفني الاسكتلندي الذي حرمه هو وستيفن جيرارد من الفوز بلقب الدوري الإنجليزي الممتاز رغم مسيرتهما الرائعة مع الريديز: «كان السير اليكس فيرغسون عقرباً. يبدو لليفربول المحظوظ أن عاد إلى المسار الصحيح، لكن الأندية الأخرى لم تحصل على فرصة المنافسة على اللقب إلا بعد اعتزال فيرغسون التدريب».

وبدا كاراغر مسيرته مع الفريق الأول في منتصف التسعينات من القرن الماضي، وفاز لليفربول بأكثر لقب للدوري عام 1990. يقول كاراغر عن ذلك: «وجد فيرغسون صعوبة كبيرة في بداية مسيرته مع مانشستر يونايتد، لأنه كان من الصعب إزاحة لليفربول عن عرش كرة القدم الإنجليزية، وكان يبدو أن النجاح يتبعه نجاح آخر بشكل متواصل. ومن المعروف للجميع أن فيرغسون قد وجد صعوبة كبيرة في بداية عمله في مانشستر يونايتد، لكن كان يكفي أن نتظر لما فعله مع نادي أبردين لكي نعرف أنه مدير فني قدير».

ويتابع: «عندما بدأ لليفربول يُظهر بعض علامات الضعف - رحيل كيني دالغليش، وخسارة لقب الدوري الإنجليزي الممتاز لصالح آرسنال في عام 1991 - استغل فيرغسون الفرصة ولم يعط لليفربول الفرصة للعودة. لم يمنحه لليفربول الفرصة عندما جاء للعمل في مانشستر يونايتد في عام 1986. لكن بمجرد أن بدأ مانشستر يونايتد في الفوز باللقب، كان لديه مدير فني يعرف كيف يقود النادي للاستمرار في حصد البطولات». وخلال الموسم الحالي، كان لليفربول في طريقه لتحطيم جميع الأرقام القياسية في الدوري الإنجليزي الممتاز قبل أن يتعرض لهزيمة مفاجئة أمام وانفورد في نهاية فبراير (شباط) الماضي، ويرى كاراغر



كاراغر (يسار) وروني عام 2009 عندما عانى فريقه لليفربول أمام مانشستر يونايتد (غيتي)

وعلاوة على ذلك، فهناك بعض الاعتبارات المالية أيضاً، لأن جميع الأندية قد تأثرت مالياً بتوقف الموسم. لكن كل شيء سيكون على ما يرام بالنسبة لنا، مثل تشيلسي، لأنه لا يزال يملك الأموال التي حصل عليها من بيع إيدن هازارد لريال مدريد ويمكنه إنفاقها في ضم لاعبين جدد، وهي الأموال التي لم ينفقها في فترة الانتقالات الأخيرة بسبب العقوبات التي كانت موقعة على النادي بحرمته من التعاقد مع لاعبين جدد».

ويقول المدافع السابق للريديز: «المدير الفني لتشيلسي فرانك لامبارد ليس ساذجاً، ويعرف جيداً أنه لن يكون المدير الفني للبلوز لمدة عشر سنوات مقبلة. لذلك، فإنه يريد تدعيم صفوف فريقه، ومن الرائع أن يضم فيرنز، إلى جانب النجم المغربي حكيم زياش الذي ضمه مؤخراً، لأن هذين اللاعبين يمتلكان القومات التي تجعلهما قادرين على التألق مع أي نادٍ في العالم».

وكان لليفربول يفز منفرداً في صدارة جدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز بفارق 25 نقطة كاملة عن أقرب منافسيه، مانشستر سيتي قبل توقف الموسم، وهو الأمر الذي يجعل كاراغر يشعر بالراحة لأن هذا الفارق الكبير في النقاط سيجعل لليفربول يلعب بأريحية كبيرة حتى في ظل إقامة المباريات من دون جمهور. يقول كاراغر: «الجمهور على ملعب أنفيلد يعطي لاعبي لليفربول حماساً كبيراً، خاصة أن طريقة اللعب التي يعتمد عليها كلوب تعتمد على الحماس والطاقة، لكن في المقابل فإن المدير الفني الإسباني مانشستر سيتي، جوسيب غوارديولا، يعتمد على الطرق الخططية والفنية بشكل أكبر».

ويضيف: «قد يفقد لليفربول دعم الجماهير أكثر من معظم الأندية الأخرى، لكنه على الأقل سيظل لديه مشجع كبير بجوار خط التماس، وهو بورغن كلوب. وأعتقد أن كلوب سيكون أكثر حماسة من أجل تعويض غياب 45 ألف مشجع، والله وحده يعلم ما الذي سيفعله كلوب من أجل تحفيز لاعبيه وتحقيق النتائج التي يريدونها».

ولم يعد لدى كلوب أي شيء يسعى لإثباته، سواء لكاراغر أو للاعبين، يقول لكاراغر: «إنه جمهور لليفربول يعشق كلوب. إنه معشوق الجميع هناك، في نهاية مسيرتي كبطولة كبرى، واستمر في قيادة النادي لمدة سبع سنوات، قبل أن يتحول للعمل ككشاف للاعبين لصالح نادي ليدز يونايتد، عندما كان يقوده المدير الفني الشهير دون ريفي. وبينما انتظرت كرة القدم الإنجليزية ثلاثة عقود أخرى حتى يأتي مدير فني أسود آخر، كان هناك مدير فني من أصول آسيوية حقق نجاحات كبيرة خلال تلك الفترة. لعب سامي تشونغ كهاجم لأندية ريدنغ ونوريثش سيتي وانفورد، قبل أن يعمل كمساعد للمدير الفني بيل ماكغاري - أحد خلفاء رامزي في نادي إيبسويتش تاون. وبعد أن قاد إيبسويتش تاون للصعود في 1968، قضى أيضاً بعض الوقت في الدول الاسكندنافية قبل أن يعود للعمل مع نادي وولفرهامبتون واندرز تحت قيادة ماكغاري، ويساعده على التنويع بلقب كأس رابطة المحترفين عام 1974. وتم تعيين تشونغ مديراً فنياً للفريق في عام 1976، عندما أقبل ماكغاري من منصبه بعد هبوط وولفرهامبتون واندرز. وتمكن تشونغ من قيادة النادي للعودة للدوري الإنجليزي الممتاز بعد تصدده لجدول ترتيب دوري الدرجة الأولى في أول موسم له مع الفريق، لكنه أقبل من منصبه في وقت لاحق بعد النتائج السوءة في تاريخ المسابقة».

وكانت ستاج العديد من الفرص لتعويض غياب محمد صلاح وساديو ماني». ويضيف: «لكن هذه المسابقات لن تلعب في وقتها الطبيعي الآن، وبالتالي يصبح من الصعب تبرير إنفاق 50 مليون جنيه إسترليني للتعاقد مع لاعب لن يكون الخيار الأول في مركزه، وهو الأمر الذي قد يمتلك خطأ هجوماً ثلاثياً قوياً للغاية. إنهم يشاركون في جميع

حتى يكونوا مستعدين تماماً للموسم المقبل، وهو ما سيكون بمثابة ميزة كبيرة للليفربول إذا وجد مانشستر سيتي نفسه يلعب مباريات دوري أبطال أوروبا في أغسطس (آب)». ويعتقد كاراغر أن تفشي فيروس «كورونا» قد أدى إلى تغيير طريقة التفكير في نادي لليفربول، وهو الأمر الذي قد يفسر انسحاب لليفربول من سباق التعاقد مع تيمو فيرنز، على

الجميع كانوا يتحدثون عن أن هذا الفريق سيهيء الموسم من دون خسارة ويعادل الإنجاز الذي حققه آرسنال من قبل، فكل ما بهم هذا الموسم هو إنهاء السنوات الثلاثين العجاف والفوز بلقب الدوري». ويضيف: «ربما لو فرنا أو ثلاثة بلقبين».

الجميع كانوا يتحدثون عن أن هذا الفريق سيهيء الموسم من دون خسارة ويعادل الإنجاز الذي حققه آرسنال من قبل، فكل ما بهم هذا الموسم هو إنهاء السنوات الثلاثين العجاف والفوز بلقب الدوري». ويضيف: «ربما لو فرنا أو ثلاثة بلقبين».

الجميع كانوا يتحدثون عن أن هذا الفريق سيهيء الموسم من دون خسارة ويعادل الإنجاز الذي حققه آرسنال من قبل، فكل ما بهم هذا الموسم هو إنهاء السنوات الثلاثين العجاف والفوز بلقب الدوري». ويضيف: «ربما لو فرنا أو ثلاثة بلقبين».

الجميع كانوا يتحدثون عن أن هذا الفريق سيهيء الموسم من دون خسارة ويعادل الإنجاز الذي حققه آرسنال من قبل، فكل ما بهم هذا الموسم هو إنهاء السنوات الثلاثين العجاف والفوز بلقب الدوري». ويضيف: «ربما لو فرنا أو ثلاثة بلقبين».

الجميع كانوا يتحدثون عن أن هذا الفريق سيهيء الموسم من دون خسارة ويعادل الإنجاز الذي حققه آرسنال من قبل، فكل ما بهم هذا الموسم هو إنهاء السنوات الثلاثين العجاف والفوز بلقب الدوري». ويضيف: «ربما لو فرنا أو ثلاثة بلقبين».

الجميع كانوا يتحدثون عن أن هذا الفريق سيهيء الموسم من دون خسارة ويعادل الإنجاز الذي حققه آرسنال من قبل، فكل ما بهم هذا الموسم هو إنهاء السنوات الثلاثين العجاف والفوز بلقب الدوري». ويضيف: «ربما لو فرنا أو ثلاثة بلقبين».

الجميع كانوا يتحدثون عن أن هذا الفريق سيهيء الموسم من دون خسارة ويعادل الإنجاز الذي حققه آرسنال من قبل، فكل ما بهم هذا الموسم هو إنهاء السنوات الثلاثين العجاف والفوز بلقب الدوري». ويضيف: «ربما لو فرنا أو ثلاثة بلقبين».

الجميع كانوا يتحدثون عن أن هذا الفريق سيهيء الموسم من دون خسارة ويعادل الإنجاز الذي حققه آرسنال من قبل، فكل ما بهم هذا الموسم هو إنهاء السنوات الثلاثين العجاف والفوز بلقب الدوري». ويضيف: «ربما لو فرنا أو ثلاثة بلقبين».

الجميع كانوا يتحدثون عن أن هذا الفريق سيهيء الموسم من دون خسارة ويعادل الإنجاز الذي حققه آرسنال من قبل، فكل ما بهم هذا الموسم هو إنهاء السنوات الثلاثين العجاف والفوز بلقب الدوري». ويضيف: «ربما لو فرنا أو ثلاثة بلقبين».

الجميع كانوا يتحدثون عن أن هذا الفريق سيهيء الموسم من دون خسارة ويعادل الإنجاز الذي حققه آرسنال من قبل، فكل ما بهم هذا الموسم هو إنهاء السنوات الثلاثين العجاف والفوز بلقب الدوري». ويضيف: «ربما لو فرنا أو ثلاثة بلقبين».

الجميع كانوا يتحدثون عن أن هذا الفريق سيهيء الموسم من دون خسارة ويعادل الإنجاز الذي حققه آرسنال من قبل، فكل ما بهم هذا الموسم هو إنهاء السنوات الثلاثين العجاف والفوز بلقب الدوري». ويضيف: «ربما لو فرنا أو ثلاثة بلقبين».

الجميع كانوا يتحدثون عن أن هذا الفريق سيهيء الموسم من دون خسارة ويعادل الإنجاز الذي حققه آرسنال من قبل، فكل ما بهم هذا الموسم هو إنهاء السنوات الثلاثين العجاف والفوز بلقب الدوري». ويضيف: «ربما لو فرنا أو ثلاثة بلقبين».

الجميع كانوا يتحدثون عن أن هذا الفريق سيهيء الموسم من دون خسارة ويعادل الإنجاز الذي حققه آرسنال من قبل، فكل ما بهم هذا الموسم هو إنهاء السنوات الثلاثين العجاف والفوز بلقب الدوري». ويضيف: «ربما لو فرنا أو ثلاثة بلقبين».

الجميع كانوا يتحدثون عن أن هذا الفريق سيهيء الموسم من دون خسارة ويعادل الإنجاز الذي حققه آرسنال من قبل، فكل ما بهم هذا الموسم هو إنهاء السنوات الثلاثين العجاف والفوز بلقب الدوري». ويضيف: «ربما لو فرنا أو ثلاثة بلقبين».

الجميع كانوا يتحدثون عن أن هذا الفريق سيهيء الموسم من دون خسارة ويعادل الإنجاز الذي حققه آرسنال من قبل، فكل ما بهم هذا الموسم هو إنهاء السنوات الثلاثين العجاف والفوز بلقب الدوري». ويضيف: «ربما لو فرنا أو ثلاثة بلقبين».

الجميع كانوا يتحدثون عن أن هذا الفريق سيهيء الموسم من دون خسارة ويعادل الإنجاز الذي حققه آرسنال من قبل، فكل ما بهم هذا الموسم هو إنهاء السنوات الثلاثين العجاف والفوز بلقب الدوري». ويضيف: «ربما لو فرنا أو ثلاثة بلقبين».

### عندما بدأ لليفربول يظهر بعض علامات الضعف استغل فيرغسون الأمر ولم يعط لليفربول الفرصة للعودة

الجميع كانوا يتحدثون عن أن هذا الفريق سيهيء الموسم من دون خسارة ويعادل الإنجاز الذي حققه آرسنال من قبل، فكل ما بهم هذا الموسم هو إنهاء السنوات الثلاثين العجاف والفوز بلقب الدوري». ويضيف: «ربما لو فرنا أو ثلاثة بلقبين».

### كاراغر سيعطي الدوري الإنجليزي لشبكة «سكاى سبورتس» (الغارديان)

الجميع كانوا يتحدثون عن أن هذا الفريق سيهيء الموسم من دون خسارة ويعادل الإنجاز الذي حققه آرسنال من قبل، فكل ما بهم هذا الموسم هو إنهاء السنوات الثلاثين العجاف والفوز بلقب الدوري». ويضيف: «ربما لو فرنا أو ثلاثة بلقبين».

## تاريخ المديرين الفنيين من أصحاب البشرة السمراء والمتنمين للأقليات العرقية يمتد إلى عام 1895

# من وارتون إلى إنس... 9 مدربين سود في تاريخ الدوري الإنجليزي الممتاز

لندن، إد أرونز

قد تكون قائمة المديرين الفنيين من أصحاب البشرة السمراء والأقليات العرقية في كرة القدم الإنجليزية قصيرة، لكن تاريخهم يمتد إلى ما هو أبعد حتى من القرن الماضي. فقد انضم حارس المرمى آرثر وارتون، إلى نادي ستالبريدج روفرز، الذي كان يلعب في دوري لانكشاير، في عام 1895، واتخذ خطواته الأولى في عالم التدريب بينما كان لا يزال يلعب، بعدما أصبح أول لاعب محترف أسود قبل عقد من الزمان.

يقول فيل فاسيلي، مؤلف كتاب «تلوين فوق الخط الأبيض: تاريخ لاعبي كرة القدم السود في بريطانيا»، «كان الفريق يُعرف آنذاك باسم (لواء وارتون)، بسبب تأثيره الكبير على الفريق. لقد ساعدتهم حتى على التعاقد مع هيريت تشامبان، قبل أن تتدهور علاقته بملك النادي، وينتقل إلى أشتون نورث إند». وواصل تشامبان مسيرته الرائعة بعد ذلك، ليفوز بلقب الدوري الإنجليزي أربع مرات مع هيدرسفيلد وآرسنال، ويصبح أحد المديرين الفنيين الأكثر نفوذاً في التاريخ. لكن لم يتم تعيين شخص من أصحاب البشرة السمراء أو الأقليات العرقية على رأس القيادة الفنية لنادٍ في الدوري



بول إنس أول رجل أسود مولود في بريطانيا يتولى تدريب نادٍ في الدوري الإنجليزي الممتاز (غيتي)

الجميع كانوا يتحدثون عن أن هذا الفريق سيهيء الموسم من دون خسارة ويعادل الإنجاز الذي حققه آرسنال من قبل، فكل ما بهم هذا الموسم هو إنهاء السنوات الثلاثين العجاف والفوز بلقب الدوري». ويضيف: «ربما لو فرنا أو ثلاثة بلقبين».

الجميع كانوا يتحدثون عن أن هذا الفريق سيهيء الموسم من دون خسارة ويعادل الإنجاز الذي حققه آرسنال من قبل، فكل ما بهم هذا الموسم هو إنهاء السنوات الثلاثين العجاف والفوز بلقب الدوري». ويضيف: «ربما لو فرنا أو ثلاثة بلقبين».

الجميع كانوا يتحدثون عن أن هذا الفريق سيهيء الموسم من دون خسارة ويعادل الإنجاز الذي حققه آرسنال من قبل، فكل ما بهم هذا الموسم هو إنهاء السنوات الثلاثين العجاف والفوز بلقب الدوري». ويضيف: «ربما لو فرنا أو ثلاثة بلقبين».

الجميع كانوا يتحدثون عن أن هذا الفريق سيهيء الموسم من دون خسارة ويعادل الإنجاز الذي حققه آرسنال من قبل، فكل ما بهم هذا الموسم هو إنهاء السنوات الثلاثين العجاف والفوز بلقب الدوري». ويضيف: «ربما لو فرنا أو ثلاثة بلقبين».

الجميع كانوا يتحدثون عن أن هذا الفريق سيهيء الموسم من دون خسارة ويعادل الإنجاز الذي حققه آرسنال من قبل، فكل ما بهم هذا الموسم هو إنهاء السنوات الثلاثين العجاف والفوز بلقب الدوري». ويضيف: «ربما لو فرنا أو ثلاثة بلقبين».

الجميع كانوا يتحدثون عن أن هذا الفريق سيهيء الموسم من دون خسارة ويعادل الإنجاز الذي حققه آرسنال من قبل، فكل ما بهم هذا الموسم هو إنهاء السنوات الثلاثين العجاف والفوز بلقب الدوري». ويضيف: «ربما لو فرنا أو ثلاثة بلقبين».



## تعيين إيما واتسون عضواً في مجلس إدارة «كيريغ» لكسب الشباب وتحقيق التوازن



إيما واتسون مع الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون

لندن، جميلة حلفيتي

مؤخراً، خطوة لافتة للاهتمام. هذه الأهمية لا تعود إلى كونها ممثلة مشهورة يعرفها الصغار قبل الكبار، ولا حتى إلى كونها ناشطة في مجالات حقوق المرأة والبيئة فحسب، بل لأن كيريغ، ذاته تعمل على تغيير صورته الرأسمالية إلى صورة أكثر إنسانية تؤكد أنه يُنصت للنص الشعري. فشهد العسل الذي عاشه في السنوات الأخيرة بعد تجاوزه أزمة 2008، وانتعاش الأسواق العالمية، ثم انتفاضة كورونا المستجد، وقبل ذلك «حياة السود مهمة»، وقبل ذلك حرائق أستراليا، وثورات شبابية صغيرة شهدتها وسائل التواصل الاجتماعي تنادي بحماية البيئة وحقوق الإنسان.

ثقافة التسارع، وثوراته الصغيرة هاته، كانت دائماً المحرك الأول في التغييرات التي تشهدها المؤسسة، بدليل الحركة النسوية في الستينات التي تنبأها إيف سان لوران وأمثاله، ثم الحركة الشبابية في السبعينات التي تنبأها فيفيان ويستود. وهكذا، الفرق أن المؤسسة كانت في السابق تلعب إما دوراً فاعلاً، أو مسانداً، وبالتالي لم تفتقد حب الناس.

لم يكن يخطر على البال أن تدخل يوماً فقص الاتهام، فهي، حسب الأمم المتحدة، تستهلك حالياً طاقة أكثر من قطاع الطيران والشحن مجتمعين، كما أنها من أكبر المسؤولين عن تلويث البيئة بإنفاقها كميات ضخمة يتم التخلص منها بطرق غير مستدامة. بل إن البعض يذهب حالياً إلى القول إنها رأس الأفعى فيما آل إليه العالم من نزعات رأسمالية استهلاكية أثرت على حياة الفقراء، وزادت الفجوة بينهم وبين الأغنياء؛ صور عمال في المتجر الخالي من العملاء وقالت إنها قررت مواصلة إغلاق المكتبة في وجه العملاء حتى الآن. ويرجع ذلك بصورة جزئية إلى أن متجرها صغير للغاية، ولن تتمكن من الامتثال لقواعد التباعد الاجتماعي في بريطانيا والتي تفرض ضريبة للمتعاملين مع مقدمي الخدمات شخصياً على الأقل، وهو ما يتعذر عليها تنفيذها، حيث لن تتمكن من استقبال سوى عميل واحد فقط في كل مرة.

بيد أن السبب الآخر يتمثل في أن متجرها الصغير قد حقق نجاحاً معتبراً، بطريقة أو بأخرى، خلال فترة الإغلاق السابقة. ففي بداية الأمر، شعر الموظفون لديها بالذعر من وباء «كورونا المستجد»، وظنوا أنهم لن يتمكنوا من بيع أي شيء على الإطلاق. لكن وفي غضون شهر تقريباً، بدأت مكتبة «بايجيس أوف هاكني» خلف الطاولة، تنظر إلى

المتجر الخالي من العملاء وقالت إنها قررت مواصلة إغلاق المكتبة في وجه العملاء حتى الآن. ويرجع ذلك بصورة جزئية إلى أن متجرها صغير للغاية، ولن تتمكن من الامتثال لقواعد التباعد الاجتماعي في بريطانيا والتي تفرض ضريبة للمتعاملين مع مقدمي الخدمات شخصياً على الأقل، وهو ما يتعذر عليها تنفيذها، حيث لن تتمكن من استقبال سوى عميل واحد فقط في كل مرة.

بيد أن السبب الآخر يتمثل في أن متجرها الصغير قد حقق نجاحاً معتبراً، بطريقة أو بأخرى، خلال فترة الإغلاق السابقة. ففي بداية الأمر، شعر الموظفون لديها بالذعر من وباء «كورونا المستجد»، وظنوا أنهم لن يتمكنوا من بيع أي شيء على الإطلاق. لكن وفي غضون شهر تقريباً، بدأت مكتبة «بايجيس أوف هاكني» خلف الطاولة، تنظر إلى

المتجر الخالي من العملاء وقالت إنها قررت مواصلة إغلاق المكتبة في وجه العملاء حتى الآن. ويرجع ذلك بصورة جزئية إلى أن متجرها صغير للغاية، ولن تتمكن من الامتثال لقواعد التباعد الاجتماعي في بريطانيا والتي تفرض ضريبة للمتعاملين مع مقدمي الخدمات شخصياً على الأقل، وهو ما يتعذر عليها تنفيذها، حيث لن تتمكن من استقبال سوى عميل واحد فقط في كل مرة.

بيد أن السبب الآخر يتمثل في أن متجرها الصغير قد حقق نجاحاً معتبراً، بطريقة أو بأخرى، خلال فترة الإغلاق السابقة. ففي بداية الأمر، شعر الموظفون لديها بالذعر من وباء «كورونا المستجد»، وظنوا أنهم لن يتمكنوا من بيع أي شيء على الإطلاق. لكن وفي غضون شهر تقريباً، بدأت مكتبة «بايجيس أوف هاكني» خلف الطاولة، تنظر إلى

المتجر الخالي من العملاء وقالت إنها قررت مواصلة إغلاق المكتبة في وجه العملاء حتى الآن. ويرجع ذلك بصورة جزئية إلى أن متجرها صغير للغاية، ولن تتمكن من الامتثال لقواعد التباعد الاجتماعي في بريطانيا والتي تفرض ضريبة للمتعاملين مع مقدمي الخدمات شخصياً على الأقل، وهو ما يتعذر عليها تنفيذها، حيث لن تتمكن من استقبال سوى عميل واحد فقط في كل مرة.

بيد أن السبب الآخر يتمثل في أن متجرها الصغير قد حقق نجاحاً معتبراً، بطريقة أو بأخرى، خلال فترة الإغلاق السابقة. ففي بداية الأمر، شعر الموظفون لديها بالذعر من وباء «كورونا المستجد»، وظنوا أنهم لن يتمكنوا من بيع أي شيء على الإطلاق. لكن وفي غضون شهر تقريباً، بدأت مكتبة «بايجيس أوف هاكني» خلف الطاولة، تنظر إلى

المتجر الخالي من العملاء وقالت إنها قررت مواصلة إغلاق المكتبة في وجه العملاء حتى الآن. ويرجع ذلك بصورة جزئية إلى أن متجرها صغير للغاية، ولن تتمكن من الامتثال لقواعد التباعد الاجتماعي في بريطانيا والتي تفرض ضريبة للمتعاملين مع مقدمي الخدمات شخصياً على الأقل، وهو ما يتعذر عليها تنفيذها، حيث لن تتمكن من استقبال سوى عميل واحد فقط في كل مرة.

بيد أن السبب الآخر يتمثل في أن متجرها الصغير قد حقق نجاحاً معتبراً، بطريقة أو بأخرى، خلال فترة الإغلاق السابقة. ففي بداية الأمر، شعر الموظفون لديها بالذعر من وباء «كورونا المستجد»، وظنوا أنهم لن يتمكنوا من بيع أي شيء على الإطلاق. لكن وفي غضون شهر تقريباً، بدأت مكتبة «بايجيس أوف هاكني» خلف الطاولة، تنظر إلى

المتجر الخالي من العملاء وقالت إنها قررت مواصلة إغلاق المكتبة في وجه العملاء حتى الآن. ويرجع ذلك بصورة جزئية إلى أن متجرها صغير للغاية، ولن تتمكن من الامتثال لقواعد التباعد الاجتماعي في بريطانيا والتي تفرض ضريبة للمتعاملين مع مقدمي الخدمات شخصياً على الأقل، وهو ما يتعذر عليها تنفيذها، حيث لن تتمكن من استقبال سوى عميل واحد فقط في كل مرة.

بيد أن السبب الآخر يتمثل في أن متجرها الصغير قد حقق نجاحاً معتبراً، بطريقة أو بأخرى، خلال فترة الإغلاق السابقة. ففي بداية الأمر، شعر الموظفون لديها بالذعر من وباء «كورونا المستجد»، وظنوا أنهم لن يتمكنوا من بيع أي شيء على الإطلاق. لكن وفي غضون شهر تقريباً، بدأت مكتبة «بايجيس أوف هاكني» خلف الطاولة، تنظر إلى

عالم الموضة يعيش حالة من الفوضى، فوضاه تنجلي في تخبطه بحثاً عن حلول للأسواق العالمية، ثم انتفاضة كورونا المستجد، وقبل ذلك «حياة السود مهمة»، وقبل ذلك حرائق أستراليا، وثورات شبابية صغيرة شهدتها وسائل التواصل الاجتماعي تنادي بحماية البيئة وحقوق الإنسان.

ثقافة التسارع، وثوراته الصغيرة هاته، كانت دائماً المحرك الأول في التغييرات التي تشهدها المؤسسة، بدليل الحركة النسوية في الستينات التي تنبأها إيف سان لوران وأمثاله، ثم الحركة الشبابية في السبعينات التي تنبأها فيفيان ويستود. وهكذا، الفرق أن المؤسسة كانت في السابق تلعب إما دوراً فاعلاً، أو مسانداً، وبالتالي لم تفتقد حب الناس.

لم يكن يخطر على البال أن تدخل يوماً فقص الاتهام، فهي، حسب الأمم المتحدة، تستهلك حالياً طاقة أكثر من قطاع الطيران والشحن مجتمعين، كما أنها من أكبر المسؤولين عن تلويث البيئة بإنفاقها كميات ضخمة يتم التخلص منها بطرق غير مستدامة. بل إن البعض يذهب حالياً إلى القول إنها رأس الأفعى فيما آل إليه العالم من نزعات رأسمالية استهلاكية أثرت على حياة الفقراء، وزادت الفجوة بينهم وبين الأغنياء؛ صور عمال في المتجر الخالي من العملاء وقالت إنها قررت مواصلة إغلاق المكتبة في وجه العملاء حتى الآن. ويرجع ذلك بصورة جزئية إلى أن متجرها صغير للغاية، ولن تتمكن من الامتثال لقواعد التباعد الاجتماعي في بريطانيا والتي تفرض ضريبة للمتعاملين مع مقدمي الخدمات شخصياً على الأقل، وهو ما يتعذر عليها تنفيذها، حيث لن تتمكن من استقبال سوى عميل واحد فقط في كل مرة.

بيد أن السبب الآخر يتمثل في أن متجرها الصغير قد حقق نجاحاً معتبراً، بطريقة أو بأخرى، خلال فترة الإغلاق السابقة. ففي بداية الأمر، شعر الموظفون لديها بالذعر من وباء «كورونا المستجد»، وظنوا أنهم لن يتمكنوا من بيع أي شيء على الإطلاق. لكن وفي غضون شهر تقريباً، بدأت مكتبة «بايجيس أوف هاكني» خلف الطاولة، تنظر إلى

المتجر الخالي من العملاء وقالت إنها قررت مواصلة إغلاق المكتبة في وجه العملاء حتى الآن. ويرجع ذلك بصورة جزئية إلى أن متجرها صغير للغاية، ولن تتمكن من الامتثال لقواعد التباعد الاجتماعي في بريطانيا والتي تفرض ضريبة للمتعاملين مع مقدمي الخدمات شخصياً على الأقل، وهو ما يتعذر عليها تنفيذها، حيث لن تتمكن من استقبال سوى عميل واحد فقط في كل مرة.

بيد أن السبب الآخر يتمثل في أن متجرها الصغير قد حقق نجاحاً معتبراً، بطريقة أو بأخرى، خلال فترة الإغلاق السابقة. ففي بداية الأمر، شعر الموظفون لديها بالذعر من وباء «كورونا المستجد»، وظنوا أنهم لن يتمكنوا من بيع أي شيء على الإطلاق. لكن وفي غضون شهر تقريباً، بدأت مكتبة «بايجيس أوف هاكني» خلف الطاولة، تنظر إلى

المتجر الخالي من العملاء وقالت إنها قررت مواصلة إغلاق المكتبة في وجه العملاء حتى الآن. ويرجع ذلك بصورة جزئية إلى أن متجرها صغير للغاية، ولن تتمكن من الامتثال لقواعد التباعد الاجتماعي في بريطانيا والتي تفرض ضريبة للمتعاملين مع مقدمي الخدمات شخصياً على الأقل، وهو ما يتعذر عليها تنفيذها، حيث لن تتمكن من استقبال سوى عميل واحد فقط في كل مرة.

بيد أن السبب الآخر يتمثل في أن متجرها الصغير قد حقق نجاحاً معتبراً، بطريقة أو بأخرى، خلال فترة الإغلاق السابقة. ففي بداية الأمر، شعر الموظفون لديها بالذعر من وباء «كورونا المستجد»، وظنوا أنهم لن يتمكنوا من بيع أي شيء على الإطلاق. لكن وفي غضون شهر تقريباً، بدأت مكتبة «بايجيس أوف هاكني» خلف الطاولة، تنظر إلى

المتجر الخالي من العملاء وقالت إنها قررت مواصلة إغلاق المكتبة في وجه العملاء حتى الآن. ويرجع ذلك بصورة جزئية إلى أن متجرها صغير للغاية، ولن تتمكن من الامتثال لقواعد التباعد الاجتماعي في بريطانيا والتي تفرض ضريبة للمتعاملين مع مقدمي الخدمات شخصياً على الأقل، وهو ما يتعذر عليها تنفيذها، حيث لن تتمكن من استقبال سوى عميل واحد فقط في كل مرة.

بيد أن السبب الآخر يتمثل في أن متجرها الصغير قد حقق نجاحاً معتبراً، بطريقة أو بأخرى، خلال فترة الإغلاق السابقة. ففي بداية الأمر، شعر الموظفون لديها بالذعر من وباء «كورونا المستجد»، وظنوا أنهم لن يتمكنوا من بيع أي شيء على الإطلاق. لكن وفي غضون شهر تقريباً، بدأت مكتبة «بايجيس أوف هاكني» خلف الطاولة، تنظر إلى

المتجر الخالي من العملاء وقالت إنها قررت مواصلة إغلاق المكتبة في وجه العملاء حتى الآن. ويرجع ذلك بصورة جزئية إلى أن متجرها صغير للغاية، ولن تتمكن من الامتثال لقواعد التباعد الاجتماعي في بريطانيا والتي تفرض ضريبة للمتعاملين مع مقدمي الخدمات شخصياً على الأقل، وهو ما يتعذر عليها تنفيذها، حيث لن تتمكن من استقبال سوى عميل واحد فقط في كل مرة.

بيد أن السبب الآخر يتمثل في أن متجرها الصغير قد حقق نجاحاً معتبراً، بطريقة أو بأخرى، خلال فترة الإغلاق السابقة. ففي بداية الأمر، شعر الموظفون لديها بالذعر من وباء «كورونا المستجد»، وظنوا أنهم لن يتمكنوا من بيع أي شيء على الإطلاق. لكن وفي غضون شهر تقريباً، بدأت مكتبة «بايجيس أوف هاكني» خلف الطاولة، تنظر إلى

المتجر الخالي من العملاء وقالت إنها قررت مواصلة إغلاق المكتبة في وجه العملاء حتى الآن. ويرجع ذلك بصورة جزئية إلى أن متجرها صغير للغاية، ولن تتمكن من الامتثال لقواعد التباعد الاجتماعي في بريطانيا والتي تفرض ضريبة للمتعاملين مع مقدمي الخدمات شخصياً على الأقل، وهو ما يتعذر عليها تنفيذها، حيث لن تتمكن من استقبال سوى عميل واحد فقط في كل مرة.

بيد أن السبب الآخر يتمثل في أن متجرها الصغير قد حقق نجاحاً معتبراً، بطريقة أو بأخرى، خلال فترة الإغلاق السابقة. ففي بداية الأمر، شعر الموظفون لديها بالذعر من وباء «كورونا المستجد»، وظنوا أنهم لن يتمكنوا من بيع أي شيء على الإطلاق. لكن وفي غضون شهر تقريباً، بدأت مكتبة «بايجيس أوف هاكني» خلف الطاولة، تنظر إلى

بيد أن السبب الآخر يتمثل في أن متجرها الصغير قد حقق نجاحاً معتبراً، بطريقة أو بأخرى، خلال فترة الإغلاق السابقة. ففي بداية الأمر، شعر الموظفون لديها بالذعر من وباء «كورونا المستجد»، وظنوا أنهم لن يتمكنوا من بيع أي شيء على الإطلاق. لكن وفي غضون شهر تقريباً، بدأت مكتبة «بايجيس أوف هاكني» خلف الطاولة، تنظر إلى

## الإجراءات الصحية لمنع انتشار الفيروس لم تقلل من اندفاعهم عودة القراء المتحمسين مع إعادة افتتاح المكتبات في لندن



مكتبة «دانت» في منطقة «ماريلبون» وسط العاصمة البريطانية (نيويورك تايمز)

بالخروج من حالة الإغلاق والحظر العام، قال السيد جيريمي سميث مجيباً: «أنصح الناس فقط بمواصلة القراءة وعدم التوقف عنها أبداً».

كانت مكتبة «دانت» في منطقة «ماريلبون» وسط العاصمة لندن تعد وجهة شراء الكتب للمسافرين، حيث يجري ترتيب العديد من رفوف المكتبة وفق مختلف اللدان المختلفة حتى يتسنى لرواد المكتبة العثور على الكتب حول الأماكن المختلفة التي يعتزمون زيارتها. وقال جيمس ثورننغتون، وهو موظف لبيع الكتب هناك، إنه يأمل أن يواصل الناس الاهتمام بشراء الكتب حتى وإن لم يتمكنوا من السفر إلى الخارج في الآونة الراهنة - وربما لإشباع حلم يتوقون إلى تحقيقه في وقت قريب.

وكانت هذا هو أسلوبه الخاص المتبع خلال فترة الإغلاق السابقة كما قال، فلقد أعاد قراءة كتاب «عائلتي وحيوانات أخرى» من تأليف غيرالد دوريل، وهو يدور حول كاتب بريطاني يسرد قصة طفولته البائسة على إحدى الجزر اليونانية، وقال السيد جيمس ثورننغتون: «جعلني هذه الرواية أشعر بانني

بالخروج من حالة الإغلاق والحظر العام، قال السيد جيريمي سميث مجيباً: «أنصح الناس فقط بمواصلة القراءة وعدم التوقف عنها أبداً».

كانت مكتبة «دانت» في منطقة «ماريلبون» وسط العاصمة لندن تعد وجهة شراء الكتب للمسافرين، حيث يجري ترتيب العديد من رفوف المكتبة وفق مختلف اللدان المختلفة حتى يتسنى لرواد المكتبة العثور على الكتب حول الأماكن المختلفة التي يعتزمون زيارتها. وقال جيمس ثورننغتون، وهو موظف لبيع الكتب هناك، إنه يأمل أن يواصل الناس الاهتمام بشراء الكتب حتى وإن لم يتمكنوا من السفر إلى الخارج في الآونة الراهنة - وربما لإشباع حلم يتوقون إلى تحقيقه في وقت قريب.

وكانت هذا هو أسلوبه الخاص المتبع خلال فترة الإغلاق السابقة كما قال، فلقد أعاد قراءة كتاب «عائلتي وحيوانات أخرى» من تأليف غيرالد دوريل، وهو يدور حول كاتب بريطاني يسرد قصة طفولته البائسة على إحدى الجزر اليونانية، وقال السيد جيمس ثورننغتون: «جعلني هذه الرواية أشعر بانني



أوليفيا هولمز من أوائل الزبائن المكتبة «داليتش» (نيويورك تايمز)



«ورد أون ذا ووتر» مكتبة على متن قارب

الماضي، كان الموظفون في فرع مكتبة «واترسونز» الكبير في هاي ستريت كئيبون، لكن بعد أن جرى عزلها تماماً للفترة المقررة المذكورة آنفاً.

وكان العديد من موظفي المكتبة يرتدون الدروع البلاستيكية الواقية للوجه، لكن لم يكن أي من العملاء الموجودين في المكتبة يرتدي الكمامات الواقية في الداخل.

وقال جيريمي سميث (54 عاماً) وهو مسؤول في إحدى المؤسسات الخيرية وكان ممسكاً بدفتر يحتوي على أسماء عشرات الكتب التي يبيعها من المكتبة، «كنت أفقد مكتبات بيع الكتب أكثر من أي شيء آخر».

وقال جيريمي سميث (54 عاماً) وهو مسؤول في إحدى المؤسسات الخيرية وكان ممسكاً بدفتر يحتوي على أسماء عشرات الكتب التي يبيعها من المكتبة، «كنت أفقد مكتبات بيع الكتب أكثر من أي شيء آخر».

وقال جيريمي سميث (54 عاماً) وهو مسؤول في إحدى المؤسسات الخيرية وكان ممسكاً بدفتر يحتوي على أسماء عشرات الكتب التي يبيعها من المكتبة، «كنت أفقد مكتبات بيع الكتب أكثر من أي شيء آخر».

وقال جيريمي سميث (54 عاماً) وهو مسؤول في إحدى المؤسسات الخيرية وكان ممسكاً بدفتر يحتوي على أسماء عشرات الكتب التي يبيعها من المكتبة، «كنت أفقد مكتبات بيع الكتب أكثر من أي شيء آخر».

وقال جيريمي سميث (54 عاماً) وهو مسؤول في إحدى المؤسسات الخيرية وكان ممسكاً بدفتر يحتوي على أسماء عشرات الكتب التي يبيعها من المكتبة، «كنت أفقد مكتبات بيع الكتب أكثر من أي شيء آخر».

الماضي، كان الموظفون في فرع مكتبة «واترسونز» الكبير في هاي ستريت كئيبون، لكن بعد أن جرى عزلها تماماً للفترة المقررة المذكورة آنفاً.

وكان العديد من موظفي المكتبة يرتدون الدروع البلاستيكية الواقية للوجه، لكن لم يكن أي من العملاء الموجودين في المكتبة يرتدي الكمامات الواقية في الداخل.

وقال جيريمي سميث (54 عاماً) وهو مسؤول في إحدى المؤسسات الخيرية وكان ممسكاً بدفتر يحتوي على أسماء عشرات الكتب التي يبيعها من المكتبة، «كنت أفقد مكتبات بيع الكتب أكثر من أي شيء آخر».

وقال جيريمي سميث (54 عاماً) وهو مسؤول في إحدى المؤسسات الخيرية وكان ممسكاً بدفتر يحتوي على أسماء عشرات الكتب التي يبيعها من المكتبة، «كنت أفقد مكتبات بيع الكتب أكثر من أي شيء آخر».

وقال جيريمي سميث (54 عاماً) وهو مسؤول في إحدى المؤسسات الخيرية وكان ممسكاً بدفتر يحتوي على أسماء عشرات الكتب التي يبيعها من المكتبة، «كنت أفقد مكتبات بيع الكتب أكثر من أي شيء آخر».

وقال جيريمي سميث (54 عاماً) وهو مسؤول في إحدى المؤسسات الخيرية وكان ممسكاً بدفتر يحتوي على أسماء عشرات الكتب التي يبيعها من المكتبة، «كنت أفقد مكتبات بيع الكتب أكثر من أي شيء آخر».

وقال جيريمي سميث (54 عاماً) وهو مسؤول في إحدى المؤسسات الخيرية وكان ممسكاً بدفتر يحتوي على أسماء عشرات الكتب التي يبيعها من المكتبة، «كنت أفقد مكتبات بيع الكتب أكثر من أي شيء آخر».

لندن، أنيكس مارشال»

وقفت كاثي سلاتر، صاحبة مكتبة «داليتش» في لندن، أمام صباح الإثنين الماضي للترحيب بأول عملاء المكتبة الذين يقدون إليها للمرة الأولى منذ شهر.

كانت السلطات في المملكة المتحدة قد أذنت للمكاتب بإعادة فتح أبوابها لاستقبال العملاء اعتباراً من يوم 15 يونيو (حزيران) وللمرة الأولى منذ قرار الإغلاق العام في البلاد في مارس (آذار) من العام الجاري. وقالت السيدة سلاتر إنها تشعر بسعادة غامرة بالعودة إلى عملها، والاستعدادات الخاصة لذلك التي اشتملت على مزهية كبيرة مستقرة على طاولة في مدخل المكتبة، فضلاً عن زجاجة كبيرة من مطهرات الأيدي على نفس الطاولة في استقبال العملاء.

ولم يكن العميل الأول هو ما كانت تصبو إليه السيدة سلاتر. فبعد نحو 20 دقيقة من افتتاح المكتبة، أطل رجل من باب المكتبة الأمامي صانحاً من الداخل: «هل تبيعون قصاصات الملاحظات اللاصقة؟».

لكن، ونحو الساعة العاشرة والنصف من صباح ذلك اليوم، وصلت السيدة هيلين بوم، وتوجهت مباشرة إلى قسم كتب الأطفال، وسالت: «هل من الأن لمس الكتب؟».

وبعد أن أوضحوا لها الأمر، تناولت كتاباً عن الأساطير اليونانية لطفها.

وفي غضون دقائق، دلفت السيدة أوليفيا هولمز من باب المكتبة، وعلى وجهها الكمامة الواقية، وكانت تبحث عن رواية «المفتدون» من تأليف تيم بيرز، وهي الجزء الأخير من ثلاثية ورائحة تجري أحداثها في وقت الحرب العالمية الأولى. ثم دخل عميل ثالث إلى المكتبة، ثم ظهر عميل آخر وقف عند الباب حيث اللافتة الواضحة التي تقول: «مسوح بوجود ثلاثة أشخاص كحد أقصى في الداخل».

كان جو المكتبة نابضاً بالحياة في الداخل، مع بعض القيود الطفيفة. ذلك المناخ الذي تزدت أصداءه أيضاً لدى خمسة متاجر لبيع الكتب في العاصمة البريطانية في ذلك اليوم.

وفي صباح الإثنين، جلس باتريك كيلي، صاحب متجر «بوكمونغر» أوف بريكستون، للمكتب المستعملة، وراء شاشة بلاستيكية شفافة يطالع أرفف منجزة المقلقة بمختلف أنواع الكتب، وكانت تساوره المخاوف بشأن المستقبل، نظراً لانتشار أبناء

الطبقة الراقية بين ربوع الحي الذي يعمل فيه، وأصبح يعتمد اعتماداً شبه كلي على وفود السياح وزوار الرحلات اليومية الذين يمزرون على منجز بين الحين والآخر. وقال عن ذلك: «يمكننا معاودة العمل اليوم، ولكن متى سوف نرى السياح مرة أخرى؟ لا يمكن لأحد التنبؤ بذلك الآن».

لكن سرعان ما بدأت حفنة من العملاء في الاقتراب من المنجز والشراء. حيث اشترى باولو سوسا (40 عاماً) كتاباً عن الطب، على الرغم من أنه قال إنه لا يريد لقراءته وإنما لاقتطاع جزء من الكتاب الضخم في الداخل وإخفاء هدية لشقيقه فيها.

وفي خلفية المتجر، كان ماثيو نسويوغا (28 عاماً) ينظر باهتمام بالغ إلى رف من كتب الخيال العلمي يحمل لافتة تقول: «مهايات كتب الخيال العلمي»، وقال إنه كان ينتظر إعادة افتتاح المتجر ببإبالغ الصبر لأنه يعلم أنهم يملكون الكثير من هذه المجموعات الشبكية.

وأضاف السيد ماثيو نسويوغا أنه كان يواظب على قراءة كتب وروايات الخيال العلمي طوال فترة الإغلاق العام، ومن بينها رواية «الكتيب» من تأليف فرانك هيربرت، وأن هواية قراءة الكتب هي التي ساعدته على الصمود خلال الفترة العصيبة الماضية.

وإبسم السيد كيلي - صاحب المتجر، وقال: لقد كان ذلك رائعاً للغاية بحق، في إشارة إلى مفاجاته بالمبيعات السريعة، وأضاف: «بيدو أن الحزن والكتابة سوف يزولان قريباً».

وفي شهر مايو (أيار) الماضي، أعلنت سلسلة مكتبات «واترسونز»، وهي أكبر سلسلة لبيع الكتب في بريطانيا وتضم أكثر من 280 فرعاً في طول البلاد وعرضها، عن اتخاذ إجراءات أمان جديدة لإعادة افتتاح الفروع، ومنها أن أي كتاب يسكب به العميل ولا يشتريه على الفور لا بد من حجزه خارج الرفوف لمدة 72 ساعة لإزالة من مخاطر انتقال العدوى.

ومع منتصف يوم الإثنين

وإبسم السيد كيلي - صاحب المتجر، وقال: لقد كان ذلك رائعاً للغاية بحق، في إشارة إلى مفاجاته بالمبيعات السريعة، وأضاف: «بيدو أن الحزن والكتابة سوف يزولان قريباً».

وفي شهر مايو (أيار) الماضي، أعلنت سلسلة مكتبات «واترسونز»، وهي أكبر سلسلة لبيع الكتب في بريطانيا وتضم أكثر من 280 فرعاً في طول البلاد وعرضها، عن اتخاذ إجراءات أمان جديدة لإعادة افتتاح الفروع، ومنها أن أي كتاب يسكب به العميل ولا يشتريه على الفور لا بد من حجزه خارج الرفوف لمدة 72 ساعة لإزالة من مخاطر انتقال العدوى.

ومع منتصف يوم الإثنين

وإبسم السيد كيلي - صاحب المتجر، وقال: لقد كان ذلك رائعاً للغاية بحق، في إشارة إلى مفاجاته بالمبيعات السريعة، وأضاف: «بيدو أن الحزن والكتابة سوف يزولان قريباً».

وإبسم السيد كيلي - صاحب المتجر، وقال: لقد كان ذلك رائعاً للغاية بحق، في إشارة إلى مفاجاته بالمبيعات السريعة، وأضاف: «بيدو أن الحزن والكتابة سوف يزولان قريباً».





الغارديان الرياضي  
كاراغر: رحيل فيرغسون عن مانشستر يونايتد  
عجل فوز ليفربول بالدوري الإنجليزي



## مستعل السديري

### لا يرد الكريم إلا اللئيم

لا شك أن لأخي الدكتور أحمد العرفج شخصية «كارزمية» لا يحاربه فيها أحد إلا نفسه هو، وقد قرأت له مقالة جاء فيها بكل صراحة وشفافية:

قبل سنوات كنت أدرس في مدينة برمنجهام البريطانية، ومكنت هناك سنوات، فكنت كلما ذهبت إلى المطعم أو مكان حلقة، ورايت فيه عمالاً مسلمين، قلت لهم أنا من المدينة المنورة، فإذا سمعوا هذه الكلمة هاجت عندهم العواطف وطارت نحو تلك البقعة الطاهرة؛ لذلك لا يسمع هذا العامل إلا أن يقول: (أذهب وأترك الحساب علينا).

بقي أقول: إنني هنا لست محتالاً على أحد، فوالذي نفس (أحمد العرفج) بيده، لم أقل إلا ما عشت، وليس ذنبني أن يكون حب الناس صادقاً أو نبيلاً وجميلاً، بحيث يكرمونني إكراماً للامكان التي عشت فيها.

وأنا بدوري أقول لأخي أحمد: خسي من يصفك بالاحتيال؛ لأنك إنسان تطبق المثل العليا في أخلاق العرب الذين يقولون: لا يرد الكريم إلا اللئيم، وحاشا لله أن تكون لئيماً، لهذا أنت تتقبل دعواتهم بصدور رجب لرفع روحهم المعنوية.

وبما ليتني عرفتك في تلك الأيام عندما كنت أتردد على بريطانيا بين الفينة والأخرى، فبمين بالله لكنت مرافقاً لك رجلي على رجلك، ما دامت المسألة فيها عزائم (بلوشي)، لكن مع الأسف راحت علي، وخيرها في غيرها.

\*\*\*

عاتبني بعض الإخوة من اليمن على مقالتي يوم الثلاثاء الماضي حينما قارنت (القات) بـ(البان) الهندي، وأن أبعث لهم بهذا الخبر الطازج: أفادت مصادر إعلامية يمنية بأن شاباً أقدم على قتل كل من والده وأخيه وابن أخيه و2 آخرين من أبناء عمه، قبل أن يقدم على الانتحار، بسبب أن والده لم يات له بحزمة (قات).

ورحم الله الرئيس علي عبد الله صالح الذي قال: كنت أحرّن كل يوم، أما الآن فالحمد لله لم أعد أحرّن سوى مرتين في (الويكند). وبما لبث الذين عاتبوني يقتدون على الأقل بالرئيس الراحل، ولو أنهم فعلوا ذلك، لندجت أنا قسيده في مديح القات، لا تقل عن قصيدة الإمام يحيى فيه.

\*\*\*

قال الباحثون والراسخون في العلم: إنهم يعتقدون أن مادة أسترالين البطبخ هي التي تمتلك القدرة على توسيع الأوعية الدموية واسترخائها كما تفعل الفياغرا، بل وأكثر، وذلك عندما يتناول الإنسان البطبخ الأحمر فإن الأسترالين تحول إلى الحمض الأميني الذي يصنع المعجزات.

والشرط الوحيد أنك تأكل ثلاث بطيخات كاملات دفعة واحدة.



موظفة في شركة بناء ألمانية تقف داخل قاعة بثهوفن في مدينة كولون (د.ب.أ)



## سمير عطالله

### جدها في «برافدا»

في الماضي كان على الصحافي العربي أن يقرأ صحيفة فرنسية مستقلة مثل «الموند»، لكي يعرف أحوال واتجاهات العالم. وكان يقرأ الصحف البريطانية لكي يعرف تطورات الشرق الأوسط. والصحف الأمريكية لكي يستطلع ماذا يدور في واشنطن وتل أبيب. ولم تكن هناك حاجة لصحف روسيا لأنه لم تكن هناك صحافة سوفياتية. كل سياسة موسكو كانت تصدر في تعليق لـ«البرافدا»، أو تصريح في وكالة «تاس»، أو تحليل في «نوفوستي». والباقي قراءة في الصور: إذا كان بودغورني خلف بريجينيف فمعناه أنه سوف يقال قريباً. وإذا كان إلى يمينه فمعناه أنه مطمئن إلى وضعه مدة عامين على الأقل. فيما سائر الرفاق تطلخوا وعوا، ولا يامل أحد منكم باي ترقية قريبة.

في روسيا الجديدة صارت هناك صحافة جديدة. الأسماء نفسها: «برافدا» و«تاس» و«نوفوستي»، ولكن بأسلوب حديث وصور ملونة لرجل واحد. وملا المحللون والمحللات الروس تلفزيونات العالم، بكل اللغات، خصوصاً العربية. ومعظم هؤلاء من «مراكز أبحاث» أو «مراكز دراسات» كلها تابعة لرأي مركزي واحد، لكنها تتحدث بلهجة «موضوعية»، إلا إذا «نرفز» صاحبها من السؤال.

لم يتغير أسلوب الصحافة وحده، بل تغير وضع روسيا برمته. صار فلاديمير بوتين يتدخل في شؤون أميركا، ويخوض الحروب في القرم وأوكرانيا وسوريا وتركيا، و«يبارك» مرشحي الرئاسة في لبنان، وهذه مسألة كانت في الماضي حكراً على أميركا وفرنسا ومصر وسوريا ومنظمة التحرير.

الآن على صحافيي العالم وعلى سياسيه، أن يقرأوا الصحف الروسية، لكي يعرفوا ماذا يدور في دمشق. وهل كلامها عن الخلاف بين الرئيس السوري ورامي مخلوف تحت عين موسكو أم لا. ولا بد أن تقرأ أكثر لكي تحاول أن تعرف أين يقف الكرملين في نزاع يشمل أقرب حلفائها الخارجيين.

لكن من يقرأ ويسمع الإعلام الروسي، يجب أن يكون قد أدرك الآن، أن الروس يتحدثون كثيراً ولا يقولون شيئاً أو يقولون ثم يقطعون عن الكلام تاركين لك حرية وحيرة التاويل. وعندما يكون هناك موقف روسي حقيقي ونهائي فسوف تقرأه في بيان مقتضب في «البرافدا» أو «تاس».

في غضون ذلك، يتسلى الزملاء الروس، ويسلون قراءهم ومستمعهم. ويمتجون صاحب الكرملين الذي يفضل منتج «سوتشي» المفضل عند الرباعين.

## إنتاج ملابس ذكية لتبريد الجسم



ملابس تستخدم الغرافين لتخفيض حرارة جسم مرتديها (جامعة مانشستر)

هذه الأشعة مثالية لتقليل فقدان الطاقة من الجسم، و«بطانيات الطوارئ» التي تستخدم في المستشفيات مثال شائع يستخدم للتعامل مع الحالات الشديدة من تقلبات درجة حرارة الجسم. وأظهر الفريق البحثي أنه من خلال الانتقال الديناميكي بين هاتين الحالتين المتعكبتين عن طريق الضبط الكهربائي لانبعاث الأشعة تحت الحمراء (القدرة على الإشعاع الحراري هي ضرورة أساسية للعديد من التطبيقات مثل إدارة درجة حرارة الجسم في المناخات شديدة الحرارة، والبطانيات الحرارية مثل شائع يستخدم لهذا الغرض). وكان للمجموعة البحثية الرائعة والمرنة للفرافين. ووفق تقرير نشره الموقع الإلكتروني لجامعة مانشستر بالتزامن مع نشر الدراسة، فإن جسم الإنسان يشع الطاقة على شكل موجات كهرومغناطيسية في طيف الأشعة تحت الحمراء (المعروفة باسم إشعاع الجسم الأسود)، وفي المناخ الحار، من المستحسن الاستفادة من المدى الكامل للأشعة تحت الحمراء لخفض درجة حرارة الجسم التي يمكن تحقيقها باستخدام المنسوجات الشفافة للأشعة تحت الحمراء، أما بالنسبة للحلحلة المعاكسة، فإن الملابس الحاجة

المادة في العديد من التطبيقات مثل إنتاج الشرائح الإلكترونية والاستخدامات الطبية، وتحلية مياه البحر، وتقيية المياه من الملوثات، وأدخنها فريق من جامعة مانشستر مؤخرًا في إنتاج الملابس الذكية. وخلال دراسة نشرت أول من أمس في دورية «نانو ليترز»، قام فريق من العلماء من معهد الغرافين الوطني بجامعة مانشستر بإنشاء ملابس نموذجية عن طريق التحكم الإشعاعي الحراري الديناميكي داخل قطعة من الملابس عن طريق توظيف الخصائص الحرارية

القاهرة، حازم بدر  
أنتج فريق بحثي من جامعة مانشستر البريطانية، ملابس ذكية يمكنها تخفيض حرارة جسم مرتديها في المناطق الحارة، وذلك باستخدام مادة الغرافين. والغرافين مادة من الكربون، ثنائية الأبعاد، وهي تشبه «قرص العسل»، وطورها العالمان الروسيان من جامعة مانشستر أندريه غييم، وكوستانتين نوفوسيلوف عام 2004، وحاز كلاهما على جائزة «نوبل» في الفيزياء عام 2010. ودخلت هذه

## فئران تستطيع التعرف على روائح صناعية

واشنطن، «الشرق الأوسط»  
ويتم إرسال الإشارات في النهاية إلى الخلايا العصبية في الدماغ. ودرّب الفريق البحثي الفئران على التعرف إلى إشارة رائحة صناعية تم التوصل إليها باستخدام الضوء لتنشيط ست مجموعات عصبية بترتيب معين. تمت مكافأة الفئران بالماء عند دفعها لرائحة بعد التعرف على الثدييات الروائح المختلفة. وأوضح إدموند تشونغ طالب الدكتوراه في كلية غروسمان للطب في جامعة نيويورك الذي قاد هذه التجربة أن هناك الكثير مما لم يفهمه العلماء حتى الآن عن حاسة الشم لدى هذه الحيوانات وخصائصها الرئيسية. وقد أجرى الباحثون تجارب على فئران معدلة جينياً بحيث يمكن تنشيط الخلايا العصبية الخاصة بها بواسطة ضوء بسيط عبر الألياف ضوئية، وهي تقنية تسمى «علم العصبونات الوارثي». وركزت التجربة على البصلة الشمية، وهي بنية تقع خلف الأنف لدى الحيوانات والبشر. وتعمل الجزيئات المرتبطة بالروائح على تنشيط الخلايا العصبية المسبقة في الأنف والتي تمرر المعلومات كإشارة كهربائية إلى حزم من الألياف العصبية في نهايتها.

## الديك موريس توقف عن الصياح



الديك موريس مع صاحبة كورين فيسو (أ.ب.)

## الناشطة الباكستانية ملالا تخرجت في جامعة أكسفورد البريطانية

فرحي وامتناني الآن، إذ حصلت على شهادة في الفلسفة والسياسة والاقتصاد من أكسفورد. لا أعرف ما الخطوة التالية. في الوقت الحالي، سأشاهد (نتفليكس) وأطالع وأنام». وتظهر الصور ملالا مغطاة بقصاصات ورق ملونة وزاهية والرغوة، وهو تقليد يقوم به الطلاب عند تخرجهم، وتتناول قطعة مع قالب الحلوى مع عائلتها مزين بعبارة «تخرّج سعيد ملالا». وبدأت ملالا البرون على الساحة العالمية عندما كانت تبلغ 11 عاماً فقط مع مدونة لخدمة «بي بي سي» بلغة أورديو تصف حياتها

## مقتنيات لبيكاسو في مزاد لندي تحصد أكثر من 6 ملايين دولار



لندن، «الشرق الأوسط»  
شهرية. وحصدت رقعة ألوان أرخبها الفنان بتاريخ 17 يونيو (حزيران) 1961 بمبلغ 56,250 ألف جنيه إسترليني بعد مزايده بيكاسو شهدت تنافسا من قبل المزايدين في أول مزاد تنقله دار «سوذبيز» في لندن بعد الرفع التدريجي لإجراءات الإغلاق بقيمة 25 مليون جنيه إسترليني، والثالثة حققت مبلغ 25 ألف جنيه إسترليني. وكانت الدار قد أعادت فتح أبوابها الإثنين على غرار المؤسسات الأخرى «غير الأساسية» في بريطانيا. وكانت الدار نظمت مزادات خلال فترة العزل في منحي المزداد عقد عبر الإنترنت وشهد بيع 188 من أعمال الفنان الإسباني من رسوم وخزفيات ورقع ألوان استخدمها في إنجاز لوحات